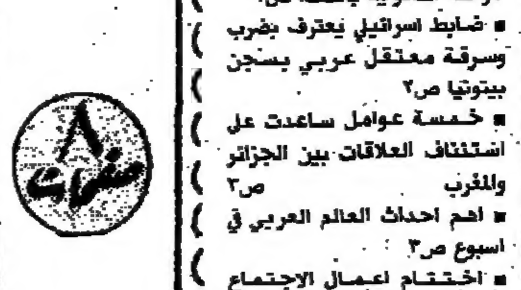


٨ صفحات

٥٠ أغورة

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

JERUSALEM — ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

الاثنين ٦ حزيران ١٩٨٨م الموافق ٢٢ شوال ١٤٠٨هـ العدد ٥٠٦٨

Monday 6 June 1988 No 5068 Vol 16

الجيش الأسرائيلي يبدأ باستخدام طلقات الألمنيوم بدلا من المطاطية لتفريق المظاهرات

تل أبيب ـ ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية في عددها يوم امس بان قوات الجيش الاسرائيلي بدأت مؤخرا باستخدام طلقات من الالمنيوم من أجل تفريق المظاهرات بالضفة الغربية وقطاع غزة بدلا من الطلقات المطاطية.

وتقول الصحيفة الأسرائيلية بأن طلقات الالمنيوم هذه لا تقتل بل تجرح حتى عندما تطلق من مسافة مئة متر والهدف من استعمالها هو استبدال الطلقات المطاطية التي اثبتت أنها غير فعالة.

وتدعي مصادر اسرائيلية بأن طلقة الالمنيوم لا تقتل لان سرعتها اقل نسبيا من سرعة الطلقة العادية ومع ذلك فان هذه الطلقات هي طلقات اعتيادية قلت فيها كمية البارود.

أسرار...



■ مصادر مقربة من رئيس ميليشيا «أمل» نبيه بري تنقل عنه قوله أنه دفع الثمن مرتين. بسبب تحالفه مع النظام السوري.

ففي المرة الاول دفعت سورية بري لفتح حرب ضد المخيمات الفلسطينية، ثم استقبل الرئيس السوري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات. فيما خرج بري من الحرب خاسرا.

وفي المرة الثانية دخل في حرب ضد «حزب الله» ظنا منه ان ثمة خلافا بين طهران ودمشق، وخرج من الحرب خاسرا، في الوقت الذي استمر فيه التحالف بين سورية وايران.

البقية صفحة ٧

القاء زجاجة حارقة على باص اسرائيلي واحراقه بالقرب من طولكرم

اضراب شامل بالضفة والقطاع لليوم الثالث

استمرار حظر التجول على عدة مخيمات وقرى ومدن بالاراضي المحتلة

■ ذكر راديو اسرائيل ان الاضراب الشامل استمر يوم امس ولليوم الثالث على التوالي في جميع انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة احتجاجا على زيارة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز وذكرى حرب حزيران.

واضاف ان عددا قليلا من العمال توجهوا الى اماكن عملهم في اسرائيل.

وقال الراديو ان نظام حظر التجول فرض يوم امس على مخيم النصيرات بقطاع غزة واستمر ايضا على مخيم جباليا.

كما واستمر الطوق العسكري على مخيمي المغازي والبريج.

واضاف ان نظام حظر التجول استمر ايضا على مدينة قلقيلية لليوم الخامس على التوالي وعلى قرية شويكه قضاء طولكرم لليوم الرابع عشر على التوالي وعلى قرى بيت ليد وجماعين قضاء نابلس واذنا قرب الخليل.

وقال التلفزيون الاسرائيلي أن مدينة قلقيلية تعاني من كونها خط الربط الرئيسي بين مناطق الاستيطان الاسرائيلي بالضفة حيث يتعرض المستوطنين لعمليات الرشق بالحجارة وبالتالي يقوم الجيش الاسرائيلي بالرد على ذلك بعنف.

من جهة ثانية رفعت السلطات حظر التجول عن مخيم الدهيشه قضاء بيت لحم وعن الحي الشرقي من مدينة جنين.

وذكر راديو اسرائيل ان زجاجة حارقة قد القيت امس على سيارة باص اسرائيلية بالقرب من قرية ارتاح قضاء طولكرم مما ادى الى اشتعال النيران فيها ولم يسفر الحادث عن وقوع اصابات.

البقية صفحة ٨

شولتز يعرض مشروعا امريكيا للتنمية الاقتصادية على زعماء المنطقة

واشنطن تشترط قبول المبادرة الامريكية لتنفيذ المشروع الاقتصادي

■ اكدت مصادر دبلوماسية مطلعة أن جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي يحمل معه مشروعا اميركيا للتنمية الاقتصادية لدول المنطقة، سيتم تنفيذ المشروع الذي تموله الولايات المتحدة بمشاركة الدول الصناعية الكبرى في حالة نجاح مبادرة شولتز لتسوية النزاع في الشرق الاوسط.

وعلم أن المشروع الجديد على غرار مشروع «مارشال ـ بيرس» الاسرائيلي وأكدت المصادر ان شولتز لا يحمل مقترحات جديدة لتطوير مبادرته التي رفضتها معظم الاطراف المعنية.

وكان شولتز قد اقترح اقامة مرحلة انتقالية في الضفة الغربية وقطاع غزة لمدة ثلاث سنوات، واجراء انتخابات بلدية في المناطق المحتلة خلال ٦ شهور، مع التطبيق التدريجي للحكم الذاتي، كما يقضي مشروع شولتز، بعقد مؤتمر دولي تحت اشراف اميركي ـ سوفييتي، او مؤتمر دولي يمهد الطريق أمام مفاوضات تالية حول مستقبل المناطق المحتلة، ويعتبر القرارين رقمي ٢٤٢ ، ٣٣٨، أساسا للتسوية.

وكان الرئيس حسني مبارك قد اجتمع مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، على هامش مؤتمر القمة الافريقية باديس أبابا في الاسبوع الماضي لبحث الموقف الفلسطيني من جولة شولتز، وأكد عرفات استعداد المنظمة لفتح حوار فلسطيني / اميركي في حالة اعتراف واشنطن بالمنظمة كممثل شرعي للشعب الفلسطيني، وقبول تنظيم المنظمة في أي مفاوضات سلمية لضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

البقية صفحة ٨



■ شولتز اثناء اجتماعه مع نظيره الاسرائيلي شمعون بيرس يوم أمس.

لا سلكية من أ.ف.ب

الوزير الاميركي: الحرب القادمة ستكون تدميرية وخطيرة

شولتز لرابين: «نتفهم جيدا اجراءاتكم الأمنية»

دمشق المحطة الرابعة في جولة شولتز بالمنطقة

تل ابيب ـ اجتمع امس جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي مع كل من اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل ووزير خارجيته شمعون بيرس.

وقال شامير في اعقاب الاجتماع مع شولتز انه استمع منه الى تقارير عن قمة موسكو واعرب عن شكره له لمساهمته في انجاز مذكرة التفاهم الاسرائيلية ـ الامريكية.

واضاف شامير انه بحث كذلك مع شولتز مسيرة «السلام» وجوانب المشروع الامريكي الذي يحمله شولتز.

واضاف انه تحدث عن خيار الحرب وخيار السلام قائلا اسرائيل مستعدة للحرب وستنتصر فيها الا انه ينبغي بذل كل جهد مستطاع لحقن الدماء من العرب واليهود.

وقال راديو اسرائيل ان الانطباع الذي حصل عليه الاسرائيليون هو ان شولتز ينظر الى الاوضاع في الشرق الاوسط بخطورة بالغة حيث يوجد خياران هما التقدم نحو السلام او التدهور في الاوضاع في المنطقة.

واضاف ان انطباعات شولتز تؤكد ان الملك حسين ملك الاردن معني بتحقيق السلام كما ان الموقف الاردني يتسم بالحساسية البالغة عشية عقد مؤتمر القمة العربي في الجزائر كما ان الاردن يتمسك بدوره بالجهود السياسية وان الاردن من وجهة النظر الامريكية

البقية صفحة ٦

رشق باص اسرائيلي بالحجارة في القدس واصابة راكب بجراح

■ ذكر راديو اسرائيل أن سيارة باص اسرائيلي رقم «٢٥» رشقت الليلة الماضية بالحجارة لدى مرورها في حي شعفاط بالقدس مما ادى الى اصابة أحد ركابها بجروح.

واضاف الراديو أن الشرطة قامت بتمشيط المنطقة.

حديث الشعب

شولتز يناور على بوابة القمة

في الوقت الذي اكتملت فيه الاستعدادات في الجزائر، لاستضافة اعمال القمة العربية، الطارئة، يوم غد. وفيما تتواصل الجهود وتتكثف الاتصالات بين أكثر من عاصمة عربية لتحديد موقف عربي واحد موحد من «مبادرة شولتز» في المنطقة، أطل الوزير الاميركي، على بوابة القمة بحزمة من التصريحات المغلفة بالحرص على تحقيق تسوية عادلة في المنطقة، عبر اطلاقه عبارات مبهمة، اظهرت الوزير الاميركي وكأنه قد تحول بين عشية وضحاها الى منافح عن الحقوق العربية، وداعية للسلام، ومنتقد للمواقف الاسرائيلية المتعنتة بينما الحقيقة هي أن تصريحات شولتز هذه تضليلية، تنطوي على مناورة تكتيكية عند بوابة القمة الطارئة ترمي، الى تمييع القمة واستنزاف وقتها في خلافات بين الزعماء العرب بين مؤيد ومعارض للخطة الاميركية، وعندها تنتهي القمة دون أن تحقق الهدف الذي من أجلها عقدت وهو رفض الحلول الجزئية والتسويات المرحلية والصفقات الانفرادية التي جاءت «مبادرة شولتز» من أجل تحقيقها.

ومن السذاجة، أن تطل علينا بعض وسائل الاعلام العربية يوم أمس لتتحدث عن تطور ايجابي في الموقف الاميركي، ينطوي على تحول جديد في السياسة الاميركية، حيث طبلت وزمرت لكلمات شولتز التي لا تعدو كونها مناورة تكتيكية ترمي الى شق القمة ليس إلا.

فالجديد في الموقف الاميركي لن يتأتى بسوق العبارات والكلمات التي تدغدغ العواطف وتسحر الوجدان، والمرونة الحقيقية تكون فقط عندما يعلن شولتز صراحة اعتراف ادارته بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب

البقية صفحة ٨

اعتقال اربعة مواطنين من القطاع اداريا لمدة ستة شهور

غزة ـ قررت السلطات الاسرائيلية اعتقال اربعة من المواطنين من قطاع غزة اعتقالا اداريا لمدة ستة شهور وهم محمد عبد الكريم الدكس «١٧ عاما» وعبد الله محمود عبد الله ابو سالم «١٦ عاما» وهما من مخيم جباليا واسامة ابو دية «١٨ عاما» وجلال شكشك «٢٥ عاما» وهما من حي الشيخ رضوان بغزة.

اصابة ٣٠ شخصا في الرملة نتيجة القاء قنبلة غازية على حشد

■ قال راديو اسرائيل أن قنبلة دخانية أو غازية القيت باتجاه مجموعة من الاشخاص في مدينة الرملة الليلة الماضية مما ادى الى اصابة ٣٠ شخصا من مدنيين ورجال شرطة بجروح.

واضاف الراديو أنه لم تعرف ظروف هذا الحادث ولم تتوفر اية تفاصيل اخرى عن اسباب القاء هذه القنبلة.

وقامت سيارات اسعاف بنقل الجرحى الى المستشفيات الاسرائيلية وهرعت قوات كبيرة من الشرطة الى مكان الحادث.

عرفات يصل الجزائر للمشاركة في القمة

الجزائر ـ أ.ف.ب ـ وصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد ظهر أمس الى الجزائر للمشاركة في القمة العربية الطارئة الرابعة التي ستعقد ابتداء من الثلاثاء المقبل.

وكان في استقبال عرفات وهو أول مسؤول عربي يصل الى الجزائر في صالون الشرف التابع للمطار المسؤول عن الملف الفلسطيني في جبهة التحرير الوطني صادق زويتن.

ولم تعلن وسائل الاعلام الرسمية الجزائرية مساء أمس الاحد وجود عرفات في العاصمة الجزائرية.

المحكمة الاسرائيلية العليا ترد التماس مبارك عوض ضد قرار ابعاده عن الوطن

■ مبارك عوض اثناء نقله لقاعة المحكمة للاستماع لقرار المحكمة بشأن التماسه ضد قرار ابعاده.

لا سلكية من أ.ف.ب

■ ردت المحكمة العليا الاسرائيلية صباح أمس الالتماس الذي قدمه الدكتور مبارك عوض ضد قرار ابعاده عن البلاد الذي اصدره في السادس من الشهر الماضي اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي بوصفه وزيرا للداخلية الاسرائيلية بالوكالة.

وقالت المحكمة في رد الالتماس ان مدة مفعول تاشيرة المكوث في البلاد قد انتهت بعد أن ترك مبارك عوض البلاد لمدة طويلة وحصل على الجنسية الاميركية.

وقال القضاة أن وزير الداخلية الاسرائيلية يتمتع بصلاحية اصدار أمر ابعاد على هذا الاساس.

وقال قاضي المحكمة العليا الاسرائيلية أهارون باراك إن مقدم الالتماس مارس نشاطا علنيا ضد

البقية صفحة ٨

محامية اسرائيلية تزور معتقل «انصار ٢» وتتحدث عن الاوضاع بداخله

■ قامت المحامية الاسرائيلية تمار بيلغ من رابطة حقوق الانسان باسرائيل بزيارة الى معتقل «انصار ٢» يوم الخميس الماضي وبرفقتها المحامي انيس رياض وقالت عن شاب معتقل هناك اداريا ويبلغ من العمر «١٥ عاما» «لقد اعتقدنا بان هذا الشاب متخلف عقليا وهذا الشاب محمد شحاده عوض نعيم معتقل هناك منذ ٢٤ نيسان الماضي بموجب امر اعتقال موقع من العقيد الاسرائيلي يعقوب اور وقد تم فحص المعتقل في ٤ ايار وجاء في نتيجة الفحص الطبي ان المعتقل هذا لديه القابلية للتواجد في السجن والعمل».

وقالت المحامية بان هذا المعتقل لا يذكر يوم ميلاده ولا تاريخ اعتقاله ويقول بانه يفقد وعيه ٣ مرات يوميا ويطالب اعضاء من رابطة حقوق الانسان بعقد جلسة طارئة للجنة الاستئناف العسكرية من اجل اصدار توجيه لقائد المنطقة العسكري في الجيش الاسرائيلي لاطلاق سراحه فورا من اجل التوفير عليه وعلى من حوله عذابا زائدا.

والتقى المحاميان بيلغ وانيس ايضا مع عشرة معتقلين اخرين تتراوح اعمارهم بين ١٢ ـ ١٦ عاما في «انصار ٢» واشتكى هؤلاء

البقية صفحة ٨

«٢٠» دينارا مقابل الحصول على «براءة ذمة» من مكاتب ضريبة الدخل

نابلس ـ خاص بالشعب ـ علم أن السلطات المختصة في الضفة الغربية ابلغت مكاتب ضريبة الدخل في الضفة الغربية بضرورة تقاضي مبلغ عشرين دينارا اردنيا من كل مواطن يريد الحصول على «براءة ذمة» من مكتب ضريبة الدخل في منطقته ، وذلك من أجل انجاز معاملاته الرسمية في الدوائر حسب التعليمات الجديدة.

معتقل اداري من غزة يعاني من امراض عصبية داخل المعتقل

■ قالت صحيفة «الجيروزاليم بوست» الاسرائيلية أن شابا يبلغ من العمر «١٥ عاما» من غزة يعاني من مشاكل عصبية ويقضي الشاب محمد نعيم حكم الاعتقال الاداري، الذي صدر بحقه منذ نيسان الماضي في سجن انصار ٢.

ويقول محامون من مؤسسة حقوق المواطن «راتس» في اسرائيل انهم قد زاروا محمد وظهرت عليه عدة اعراض للاعاقة العصبية اضافة الى تقلصات عضلية في الاطراف وتشنجات في الراس.

فهو لا يستطيع ذكر تاريخ ميلاده او عنوانه ، كما تأتيه نوبات دوار ويغمى عليه احيانا ثلاث مرات في اليوم.

وقد اظهر موظفون في وثيقة موقعة من طبيب في الجيش الاسرائيلي تشهد بأن محمد نعيم كان في وضع جيد ومناسب للسجن والعمل وقت اعتقاله.

قمة عربية بالجزائر غدا غداة جولة شولتز

تونس ـ منى نبعة ـ تعقد غدا الثلاثاء في الجزائر قمة عربية طارئة تأتي في وقت يفترض أن يكون وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز اختتم فيه جولته الرابعة في الشرق الاوسط الهادفة الى حث الاطراف على تأييد خطته للسلام.

وتم اعداد جدول الاعمال في اجتماع للمجلس الوزاري العربي عقد في ١٠ نيسان الماضي في تونس، لكن وبحسب مصدر موثوق فيه في جامعة الدول العربية فان القمة ستدرس ايضا الحرب بين العراق وايران والوضع في لبنان.

ويرى المراقبون أن المقاربة الجديدة التي عبر عنها جورج شولتز لدى توقفه في القاهرة يمكن أن تكون علامة مشجعة بالنسبة الى العرب بقدر ما تسلم بوجود وطنية فلسطينية لكن ذلك لا يكفي ليعطي خطة الوزير الاميركي في صورتها الاصلية بطاقة قبول بها.

وكان شولتز قد اعلن امس الاول في القاهرة أن مصير الصهيونية والوطنية الفلسطينية مترابطة، وفي انتقادات بدت موجهة الى اسرائيل اعتبر أنه يجب مراجعة مفهوم الحدود الجغرافية وثانيا امن الدول

البقية صفحة ٧

تعزيه

القدس ـ علي يعيش وعقيلته يتقدمون من المحامي فؤاد شحادة والسيده عقيلته باحر التعازي بوفاة شقيقها المغترب المرحوم:

موسى حنا شامية

رحم الله الفقيد رحمة واسعه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

تعزيه

البيرة ـ ارملة المرحوم عبد المطلب عرفات وابنائها وبناتها وعموم آل عرفات يتقدمون من المحامي فؤاد شحادة والسيدة عقيلته باحر التعازي بوفاة شقيقها المغترب المرحوم :

موسى حنا شامية

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

زهرة تذبل

مخيم شعفاط / القدس ـ عبد الجبار أسماعيل ابو عفيفة وابنائه يوسف، طلال، نايف، نادر، ومحمد وكريماته وآل ابو عفيفة في الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة ابنتهم المأسوف على شبابها المرحومة :

حنان عبد الجبار أبو عفيفة

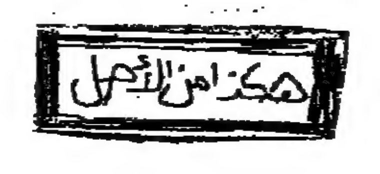
التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس ٨٨/٦/٥ عن عمر يناهز السابعة عشرة عاما.

وسيشيع جثمان الفقيدة الطاهر بعد الصلاة عليه ظهر اليوم الاثنين في المسجد الاقصى المبارك ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة باب الاسباط.

رحم الله الفقيدة الغالية رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة : تقبل التعازي في بيت شقيقها طلال الكائن في مخيم شعفاط اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة أيام.



حتى اليهود لم يسلموا من اعتداءات المستوطنين

ثلاثة مستوطنين يعتدون بالضرب على مقاول يهودي قرب الخليل

■ افادت مصادر صحفية لسرائيلية امس بان مستوطنين يهود من مستوطنة «رمات مامرية» القريبة من كريات اربع ضربوا وبشده امس الاول يهوديا من سكان القدس وهو مقاول لاعمال الكهربائية ويعمل لصالح شركة الكهرباء القطرية.

وقال المتهمون في عملية الضرب خلال التحقيق معهم بانهم هاجموا هذا الشخص لانهم ظنوا بانه عربي.

وعلم ان الشخص الذي تعرض للضرب «شمونيل كوهين» احتاج للعلاج الطبي واحتاج الى عدة غرز «قطب» في راسه.

وقالت المصادر الاسرائيلية بان حادثة الضرب وقعت يوم الثلاثاء الماضي عندما كان كوهين يقوم باعمال برفقة عامل يهودي ومجموعة من العمال العرب.

ويقول المقاول اليهودي هنا «كنت بانتظار سيارة شركة الكهرباء لتحضر لنا كوابل ولاحظت ان السيارة تاخرت وطلبت من العمال الجلوس في الظل لتناول الافطار وتوجهت الى قرب المستوطنة حيث تواجد ثلاثة من اليهود من اصل امريكي وسالني احدهم بالانكليزية «ماذا تريد» فقلت اني اريد ان انظر الى الشارع فامرني بالخروج من ارضه وقلت له «اوكي» ولم اكد التفت حتى كان احد الثلاثة قد اشهر مسدسه وضربني على راسي فجرحت فتقدم عمالي لكن الامريكيين الاخرين اشهرا مسدسيهما وهددوهم وقام احد الامريكيين وامسك خشبة وبدأ يضربني بها وشاركه الاخران وحتى عندما قدم شريكي يغنال صوبا نحوه المسدس وقالوا بانه عربي ويجب قتله لكن يغنال فهم الحكاية فصاح «نحن يهود نحن يهود».

استئناف الدراسة بقرية اذنا غدا

الخليل ـ صرح مدير التربية والتعليم في الخليل محمد راشد الجعبري انه تقرر ان تستانف الهيئة التدريسية لمدارس قرية اذنا في المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية اعمالها اعتبارا من صباح اليوم وذلك لوضع الترتيبات والبرامج الخاصة بالتدريس على ان تستانف الدراسة في المراحل الثلاث في مدارس القرية يوم غد الثلاثاء.

ولم تنتظم الدراسة حتى الآن في قرية اذنا بسبب الطوق العسكري المفروض على القرية.

تمديد اعتقال مواطن من ام الفحم بتهمة بيع مسدس

■ ذكرت جريدة «حداشوت» الاسرائيلية بان المواطن العربي من مدينة ام الفحم فاروق فارس محاجنة «٣٨» عاما المتهم بانه باع مسدسا الى شاب اخر من مدينته متهم بالانتماء لمنظمة معادية لاسرائيل.

وقد تم تمديد فترة اعتقاله قبل يومين بامر من محكمة الصلح بمدينة حيفا لمدة ١٥ يوما.

الاعلان عن مقتل جندي اسرائيلي بحادث سير

تل ابيب ـ اعلن في اسرائيل امس عن مقتل الجندي الاسرائيلي حاي ازولاي من الخدمة النظامية نتيجة حادث طرق بسيارة خصوصية عند مفترق الكانتري كلاب بتل ابيب حسب ادعاء المصادر الاسرائيلية.

مسؤولون اميركيون يطالبون السلطات الاسرائيلية باعادة الاموال المصادرة من الاميركيين من اصل فلسطيني بمطار اللد

■ قال مصدر في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان مسؤولين اميركين طالبوا الحكومة الاسرائيلية باعادة الاموال التي اخذتها من عشرات الامريكيين سكان الاراضي المحتلة خلال الشهرين الماضيين وقد جاء طلبهم هذا اثر الشكاوي التي قدمت من الامريكيين العرب بمصادرة السلطات ما يقدر بـ ٢٥ الف دولار منهم في مطار اللد حين قدومهم الى البلاد.

وتمت مصادرة هذه الاموال حسب قرار الادارة المدنية بمنع ادخال مبالغ كبيرة الى البلاد مبررين ذلك بان تمويل الانتفاضه ياتي من منظمة التحرير الفلسطينية في الخارج وبهذه الطريقة تحد الادارة المدنية من تدفق الاموال الى الاراضي المحتلة فقد كانت المبالغ المسموح بادخالها قبل الانتفاضه تبلغ خمسة الاف دولار اما الان فتبلغ الف دولار.

واضاف مصدر امريكي ان هؤلاء ليسوا بارهابيين ولكنهم يدخلون الاموال الى البلاد لمساعده عائلاتهم فهناك العديد من العائلات تعتمد على ابنائها او اقاربها في الخارج ولا يكفيها مبلغ الالف دولار او ما قيمته ٤٠٠ دينار اردني وعندما تصادر المبالغ الزائدة عن ذلك يتم تفتيش حامليها بدقة ومن ثم يطلب منهم تعبئة نموذج مطبوع باللغة العبرية التي لا يتقنوها وبعد ذلك يطلب منهم التوجه للسلطات العسكرية في اماكن سكنهم لمعرفة مصير اموالهم.

وحسب مصدر في وزارة الدفاع الاسرائيلية فان هناك ثلاث اختبارات امامهم فاما ان يتخلوا عن جزء من هذه الاموال، وتحدد من قبل الادارة المدنية كغرامة وبالتالي تغلق ملفاتهم او يحاولوا استعاده اموالهم عن طريق القضاء ولكن اذا ما ثبت انه خالف القوانين فان جميع المبلغ سيحول للادارة المدنية.

وقالت مصادر امريكية حققت في شكاوي العرب ان مثل هذه القوانين وضعت لمنع التدفق الكبير للاموال داخل البلاد ولا تعكس وضعا غير طبيعي وقال متحدث في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان السبب الرئيسي للشكاوي هو ان التعليمات هذه لم تعلن بشكل كاف مما ادى الى عدم معرفة الكثيرين بها ولكنه سيتم توضيح الامر.

افراد «لحد» يحبطون محاولة للقيام بعمل مسلح بمنطقة «الحزام»

■ ذكر راديو اسرائيل أن افراد جيش «لحد» احبطوا محاولة استهدفت القيام بعمل مسلح كبير على طرف منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان.

وقال الراديو أن دورية تابعة لجيش لحد عثرت على عبوة ناسفة كبيرة كانت تزن أكثر من ١٠٠ كيلوغرام بالقرب من قرية يرعشيت وتمكنت من ابطال مفعولها.

ودلت آثار للسلحين الذين وضعوا هذه العبوة الى مبنى مهجور في مدخل القرية وقام افراد جيش لحد بنسف هذا المبنى.

رجل قانون اسرائيلي يشارك بالمؤتمر القضائي الدولي في موسكو

■ قال راديو اسرائيل أن رجل القانون الاسرائيلي البروفيسور يورام بن شتاين سيشارك في المؤتمر القضائي الدولي في موسكو وذلك باشتراك ٣٥٠ من رجال القانون الاجانب.

وسيكون بن شتاين رجل القانون الاسرائيلي والوحيد من بين الاجانب الذي سيلقي كلمة خلال الجلسة والتي ستخصص لبحث حقوق الانسان في اطار المؤتمر.

وكانت منظمة المحامين الدولية قد ارجأت الجلسة التي كان من المقرر عقدها يوم الخميس الماضي احتجاجا على رفض السلطات السوفياتية منح تاشيرة دخول لبن شتاين ثم منح تاشيرة الدخول ووصل الى موسكو أمس الاول.

■ الافراج عن عدد من المواطنين ■

■ افرجت السلطات عن الشاب محمد ابو عيطه «١٧» سنة بعد قضاء ١٨ يوما في سجن الفارعة وعن الشاب موسى سليمان سباعنه «١٨ سنة» قضى شهرين ونصف في معتقل عتليت.

وافرجت السلطات الاسرائيلية، أمس عن الشاب فؤاد الياس فرحات «١٧» عاماه من سكان القدس بعد قضاء مدة شهر ونصف في معتقل ابو كبير بيافا وذلك بتهمة امنية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن كل من اياد احمد علي ابو تيم «٢٣» عاماء بعد قضاء فترة محكومية البالغة ثلاثة شهور ونصف وغرامة مالية ٦٠٠ شيكل ووهيب محمود محمد سند «٢٨» عاماء واسامه عمر «٢٠ عاما» بعد اعتقال لمدة ١٨ يوما في سجن انصار ٢ وجميعهم من مدينة رفح.

كما افرجت عن المواطن عمر رمضان فارس «٣٣» عاماء من خانيونس بعد قضاء ١٨ يوما في سجن انصار ٢.

الافراج عن ١٢٤ مواطنا من الضفة والقطاع

■ افرجت السلطات الاسرائيلية أمس عن ١٢٤ شابا غالبيتهم من طلاب المرحلة الثانوية من سكان الضفة والقطاع.

مختلس اموال حكومية من يوغسلافيا يقيم في اسرائيل

■ كشفت مصادر صحفية اسرائيلية امس بان الموظف اليوغسلافي الكبير برنسيليف اورشفاتيز والذي اختفى منذ اربع سنوات بعد ان تم الكشف في يوغسلافيا عن تورطه في اكبر قضية اخفاء اموال في تاريخ يوغسلافيا يعيش في اسرائيل وهو غير يهودي ولا يحمل الجنسية الاسرائيلية ولكن اصدقاء اسرائيليين من اصل يوغسلافي ساعدوه دون علم السلطات اليوغسلافية.

بنيامين بيغن سينافس للحصول على مقعد بقائمة مرشحي التكتل للكنيست

■ اعلن الدكتور بنيامين بيغن نجل رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق مناحيم بيغن أنه سينافس على مكان في قائمة مرشحي «التكتل» للكنيست القادمة.

الحزب العربي الديمقراطي باسرائيل يستعد للبدء بالحملة الانتخابية

■ اعلن الحزب العربي الديمقراطي أمس عن البدء للاعداد للترتيبات المطلوبة للبدء في الحملة الانتخابية في اسرائيل حيث سيقوم هذا الحزب الذي يترأسه عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشه بفتح فروع له في اسرائيل وتجنيد التبرعات بين السكان العرب.

وصرح دراوشه أن الحزب العربي الديمقراطي سيعمل على طرح موقف الحزب السياسي المؤيد للسلام العادل والشامل في المنطقة الذي يضمن حق الشعبين الفلسطيني واليهودي في الحياة الحرة الكريمة وقال دراوشه أن السلام العادل والشامل لا يتاتى الا من خلال مؤتمر دولي باشتراك كافة الاطراف وبضمنها منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

وقال ان برنامج الحزب يتضمن ايضا العمل على تحقيق المساواة الكاملة بين جميع المواطنين على حد سواء.

واعلن دراوشه عن صدور اسبوعية جديدة باللغة العربية منتصف حزيران تدعى «الديار» وتكون الناطق باسم حزبه.

وفي حديث الى راديو اسرائيل عبر الدراوشه عن الامل في أن تصبح الديار قريبا صحيفة يومية.

السلطات تواصل استبدال هويات المواطنين بالقطاع

■ ذكر راديو اسرائيل أن السلطات الاسرائيلية واصلت أمس أعمالها باستبدال بطاقات الهوية الاسرائيلية الموجودة بحوزة المواطنين في قطاع غزة حيث تم استبدال ٤ الاف بطاقة هوية في مخيم الشاطيء.

■ جانب من المظاهرة التي نظمتها حركات اسرائيلية يسارية في تل ابيب يوم امس الاول احتجاجا على استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي المحتلة

«يديعوت احرونوت»:

ضابط اسرائيلي يعترف بضرب وسرقة نقود معتقل عربي بسجن بيتونيا

■ اشارت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس بان الجندي الاسرائيلي ايلان سيفان والذي قال عنه طلاب كتائب الشبيبة من «يروحام» بانه دعاهم من اجل ضرب معتقلين عرب في معتقل بيتونيا.

وكان قد هاجم في فرصة اخرى وفي نفس السجن معتقلا عربيا مريضا بالسكري وسرق منه امواله.

وعلم ان سيفان والذي قدم في المعسكر الاعتقالي كضابط برتبة وكيل اعترف خلال التحقيق معه بعملية السرقة ولكنه تراجع عن اعترافه في المحكمة العسكرية وقال بانه خدع عندما اعترف وقال بان المحققين عرضوا عليه اذا اعترف ازالة تهم تنسب له مخالفات تعاطي مخدرات.

وعلم ان الشاب العربي المشتكي فتحي رباحي والذي كان معتقلا بتهمة قذف الحجارة قال بان المتهم عصب عينيه واخذ من جيبه ما كان فيها من نقود وعندما ازال العصابة عن عينيه ضربه المتهم بقبضته على وجهه.

وعلم ان المعتقل اطلق سراحه بامر طبيب بعد ان تبين بانه مريض بالسكري ومحتاج بشكل عاجل الى ابرة «انيسولين» وقال بان عناصر الشرطة العسكرية لم يعجبهم قرار اطلاق سراحه

تشكيل لجنة تحقيق خاصة بأزمة الجهاز الصحي باسرائيل

تل ابيب ـ قرر مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته الاسبوعية انشاء لجنة تحقيق رسمية لتقصي حقائق الازمة التي يعاني منها الجهاز الصحي في اسرائيل بناء على اقتراح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير.

وقرر ايضا تشكيل لجنة وزارية لحل المشاكل الملحة التي يواجهها الجهاز الصحي في اسرائيل على أن يعين شامير وبيرس اعضاء لهذه اللجنة.

استئناف الدراسة اليوم لطلبة المرحلة الثانوية بالضفة

الضفة الغربية ـ تستانف الدراسة اليوم في المدارس الثانوية في الضفة الغربية بعد انقطاع دام اكثر من اربعة اشهر من جراء اغلاقها من قبل السلطات الاسرائيلية.

وصرح اسعد عرايدة ضابط التربية والتعليم في الضفة الغربية أنه تم اعداد برامج مكثفة وبرامج تعريف للمنهاج المقرر.

واضاف أنه سيتم ابداء المرونة في استبدال الحصص التي لا تجري امتحانات في هذه المباحث بحصص هامة كاللغات والرياضيات والعلوم ومن ثم اعطاء حصة يومية اضافية في مباحث مختلفة كما سيتم السماح بافتتاح المدارس ايام العطل.

وحول الترتيبات الخاصة بطلبة التوجيهي قال عرايدة انه سيتم بحث الطرق الكفيلة باتمام المناهج وسينطبق عليهم نفس الترتيبات التي خصصت لفئات الطلبة الاخرى.

بلدية نابلس تفتح ابوابها اليوم امام المواطنين

نابلس ـ من المقرر ان تفتح بلدية نابلس ابوابها صباح اليوم امام المواطنين وذلك بعد ان اغلقت ابوابها صباح امس بمناسبة الخامس من حزيران.

المتهمة متزوجة من شاب من الخليل

تفاصيل جديده حول مقتل الطالب اليهودي بالقدس برصاص فتاة عربية

■ كشفت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس عن تفصيلات جديده تتعلق بعملية قتل الطالب اليهودي في حديقة ساكر فجر يوم الخميس الماضي على يدي الفتاة «نعمة» من قرية ابو غوش البالغة من العمر «١٧٫٥» عاما.

وقالت الصحيفة الاسرائيلية بان زوج هذه الفتاة قد اعتقل وتم التحقيق معه وقد تبين بانه شاب يبلغ من العمر «٢٧» عاماء وكان سجينا امنيا في السابق وله شقيقين اخرين مسجونين حاليا بتهم امنية وهو من مواليد مدينة الخليل

ويعيش في الحي الاسلامي بالبلده القديمة وقد لقب نفسه باسم عبري كي يكون من السهل عليه الاختلاط في المجتمع اليهودي.

وتقول الصحيفة الاسرائيلية ايضا بان المتهمة بعملية القتل تقول بان والدها يهودي من سكان بيت شيمش وهذا هو سبب ان عائلة الشاب عارضت علاقة ابن العائلة بالفتاه بل ان والدة الشاب حاولت اقناعه اكثر من مرة بتركها علما بان الشاب والفتاه تعرفا على بعضهما منذ سنتين وقد تزوجا قبل سنة.

ويقول اشخاص يعرفون الزوجين بان الفتاة كانت تحب زوجها بشكل جنوني وكانت على استعداد لفعل كل شيء لاجله وكان هو يعرف عن وجود مسدس لديها وهناك امكانية يتم التحقيق فيها حول ان الشاب هو الذي اقنعها بالقيام بعملية القتل.

وهناك امكانية اخرى هي ان الفتاه ارادت ان تكون مقبولة من جانب عائلة زوجها ومن اجل اثبات اخلاصها واثبات انها عربية مخلصة بادرت بعملية القتل.

وعلم ان سائق سيارة الاجرة الذي استخدم مسدسه في عملية القتل كان قد تعرف على الزوجين منذ عدة اسابيع عندما ركبا معه ليلا من منطقة شعفاط.

ويبدو ان الشرطة الاسرائيلية لن تقدم هذا السائق للمحاكمة بتهمة الاهمال في حيازة السلاح.

نتانياهو:

بدون سيطرة اسرائيلية على الضفة فلن نستطيع الدفاع عن انفسنا

تل ابيب ـ قال سفير اسرائيل السابق في الامم المتحده بنيامين نتانياهو خلال محاضرة بالنادي التجاري والصناعي بتل ابيب امس الاول بان هناك من يتحدث في اسرائيل عن خط اخضر ولكن من وجهة نظر العرب ليس هناك خطا اخضرا بل هناك خطا ازرقا

وقال بان الانتخابات القادمة لمجلس الكنيست الاسرائيلي سوف تتركز على مسالة واحده هي «مبدأ الارض مقابل السلام» وقال بان التضليل في هذه المسالة يكمن في ان العرب يتعهدون بالسلام ولدينا من يؤمن بهذه التعهدات.

وقال «عندما نسلم الارض ويسيطر العرب على جبال القدس وعلى المطارات الاسرائيلية المدنية والعسكرية فان هذا سيشكل خطرا كبيرا على اسرائيل وبدون سيطرة اسرائيلية على الضفة الغربية فان اسرائيل لن تستطيع الدفاع عن نفسها وقال اذا سلمنا اراضي للملك حسين الذي هو الان في حالة ضعف فان هذه الاراضي ستذهب في نهاية الامر الى منظمة التحرير الفلسطينية.

احتجاز مستوطنين قاما بتخريب اكياس حنطه تابعة لمزارعين عرب

■ ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس بان مستوطنين احتجزا من قبل ضباط الجيش الاسرائيلي يوم الخميس الماضي بينما كانا يقومان بعمليات تخريب ضد اكياس محصول حنطة تابعة لمزارعين عرب في منطقة «مسحة».

وعلم ان المستوطنين حولا للشرطة التي باشرت التحقيق في المسالة.

وتقول مصادر الجيش الاسرائيلي بان الاحتكاكات بين المستوطنين والسكان تشكل المشكلة التي تحتوي على «المتفجرات» الاشد خطورة.

مقارنة بين حجم القوات الاسرائيلية عشية حرب «٦٧» والعام الحالي

■ نشرت صحيفة «دافار» الاسرائيلية امس الاول مقالا تعرض لحجم القوات الاسرائيلية الان مقارنة بحجمها في سنة ١٩٦٧ قبيل حرب حزيران وقالت الصحيفة بان قيادة الجيش الاسرائيلي تعتقد الان بان الحرب القادمة ستكون اكثر قسوة واطول من حيث الفترة واكثر ايلاما من حيث عدد الضحايا وعلى ذلك فان قيادة الجيش الاسرائيلي مهتمة الان بعمل كل ما يمكن من اجل حسم هذه الحرب باقصى سرعة ممكنة.

وفي مجال مقارنة حجم القوات الاسرائيلية الان مع حجم القوات الاسرائيلية قبل ٢١ عاما قالت «دافار»

في مجال حجم القوات الميدانية كان للجيش الاسرائيلي في حزيران ١٩٦٧ ١٠ فرق مشاة و فرقتين اخرتين مشاه مظليين وثلاث فرق اخرى الية وست فرق مدرسة وما مجموعه ١٠٥٠ دبابة و ١٥٠٠ مجنزر و٣٦٥ مدفع.

واما الان حزيران ١٩٨٨ فان لدى اسرائيل ٤٥٠ الف جندي وضابط احتياط ونظامي و ١١ وحدة ممكننة و ٢٠ فرقة مستقلة و ٤٠٠٠ دبابة و ٨٠٠٠ مجنزرة و ١١٠٠ مدفع وعدد غير معروف من السلاح المضاد للدبابات.

وفي حزيران ١٩٦٧ كان لدى اسرائيل ٤١٢ طائرة وكاز لديها ٥٠ جهاز لاطلاق الصواريخ الارض جو

واما الان فلديها ٨٠٫٠٠٠ جندي احتياط ونظامي واكثر من ٦٢٠ طائرة حربية منها ١٢٥ طائرة مقاتلة و ٣٤٠ طائرة هجومية من افضل النوعيات واضافة لنصف هذا العدد من نوعية درجة ثانية ولديها مئة طائرة نقل و ٧٠ طائرة عمودية هجومية و ١٥٠ طائرة عمودية للنقل وطائرات ضد الغواصات و ١١ مطارا وعددا غير معروف من بطاريات الصواريخ الارض جو والدفاعات الجوية.

اما على صعيد القوات البحرية فكان لدى اسرائيل في حزيران «١٩٦٧» ثلاث مدمرات وثلاث غواصات وثلاث قواعد بحرية وقوات انزال او كوماندو بحرية.

والان لديها ٢٠ الف جندي وضابط احتياط ونظامي في البحرية وثلاث غواصات و ٢٨ سفينة دورية سريعة وتحمل الصواريخ و ٤٧ سفينة دورية.

وبشكل عام كان الجيش الاسرائيلي يضم ١٩٦٧ ٢٥٠ الف جندي وهو يضم الان ٦٠٠ الف جندي.

اعتقال امرأة حيفاوية بتهمة اشتراكها بمظاهرة «يكفي احتلال»

■ ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس بان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت امس الاول امرأة حيفاوية وتبلغ من العمر «٥٩» عاما خلال مشاركتها في مظاهرة «يكفي احتلال» التي نظمت بتل ابيب امس الاول لانها رفضت ازالة العلم الفلسطيني الذي لفت به جسمها واعتقلت الشرطة الاسرائيلية ايضا ولديها بعد ان حاول احدهما مهاجمة ضابط شرطة اسرائيلي بقضيب فولاذي.

وذكرت «معاريف» بان مصورين لشبكات تلفزيونية اجنبية اشتكيا من قيام عناصر شرطة اسرائيلية بضربهما اثناء قيامهما بتغطية احداث المظاهرة وتنكر الشرطه هذه التهمة وتدعى بانهما ازعجا عناصر الشرطة خلال قيامهم بوظيفتهم ولهذا فقد تم اعتقالهما ثم اطلق سراحهما.

«حزب الخضر» الالماني سينظم ندوة عن الصراع العربي الاسرائيلي

بون ـ يبادر حزب الخضر الالماني الغربي لتنظيم ندوة في نهاية الاسبوع الحالي في برلين الغربية تحت عنوان «الصراع الفلسطيني الاسرائيلي» وذلك بمشاركة وفد اسرائيلي وعربي.

وقد اعلن عن ذلك يعل لوتون التي سافرت مع الشاعر الاسرائيلي التقدمي نتان زاخ ومحرر مجلة «هعولام هزه» اوري افنيري من اجل الاشتراك في هذه الندوة.

وقالت لوتون بان وفدا عربيا سيصل بصورة مستقلة الى هناك.

خمسة عوامل ساعدت على استئناف العلاقات الدبلوماسية

قصة الانفراج الجزائري ـ المغربي

■ الاعلان عن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين المغرب والجزائر اختتم سلسلة من المصالحات التي تمهد للقمة العربية التي ستعقد في الجزائر . خلفيات هذا التطور تعود الى سنين سابقة وهي تفتح الافاق في هذه المنطقة العربية على تطورات ايجابية .

■ لعل ذلك الشطر المعروف : «وبضدها تتميز الاشياء» الوارد ضمن بيت شعري من قصيدة وضعها المتنبي في مدح سيف الدولة هو افضل ديباجة لمقالة تكتب في ربيع ١٩٨٨ عن الانفراج الحاصل في العلاقات المغربية الجزائرية .

الاشياء التي تتميز باضدادها كثيرة : الماء والنار . والبحر والرمل والليل والنهار . والظلام والضوء والعقل واللاعقل والجبل والسهل والصخب والصمت والحرب والسلم الى اخر القائمة.

واللقاء المغربي الجزائري الاخير «شيء» جديد تماما يتميز عن كل ما سبقه من اتصالات مماثلة ، ويبشر من ثم ببداية مرحلة جديدة في المغرب العربي وفي القارة الافريقية

ولا بد ان نقف عند الاجتماعات السابقة ، ونقارن بينها وبين هذا الاجتماع لندرك اهمية وعمق التحول الطارىء وما يحمله من مستجدات.

بالطبع الاتصالات السرية لم تتوقف قط بين البلدين منذ قطع علاقاتها الدبلوماسية في ربيع ١٩٧٦ . لكن اول اجتماع قمة علني حضره كل من الملك الحسن الثاني والرئيس الشاذلي بن جديد جرى صباح يوم سبت مشمس (٢٦ شباط ١٩٨٣) بقرية العقيد لطفي «الاشتراكية» الواقعة داخل التراب الوطني الجزائري على مرمى حجر من الحدود المغربية . وقد استمر هذا اللقاء مدة خمس ساعات وانفض من دون صدور اي بيان مشترك ، وتسربت انباؤه الاول الى الخارج بواسطة مصادر مغربية . وانتظرت وكالة الانباء الجزائرية مدة اربع وعشرين ساعة لتعلن هذا الاجتماع الذي تحدث عنه ناطق باسم وزارة الخارجية الجزائرية قائلا : «لقد اكدت الجزائر باستمرار استعدادها للعمل من اجل التقريب بين اخواننا في الصحراء الغربية واخواننا في المغرب من اجل البحث عن حل ملائم لحق شعب الصحراء الغربية غير القابل للتفويت في تقرير المصير والاستقلال».

واذن ، فقد ابقت الاوساط الرسمية الجزائرية امر هذا اللقاء مكتوما طيلة يوم السبت الذي حصل فيه ومنتصف نهار الاحد . وظلت ترفض ان تنفي او تؤكد ما اوردته مصادر الطرف الاخر .

لقد القى الرئيس الشاذلي بن جديد يوم ٢٤ شباط ١٩٨٣ ، اي قبل يومين فقط من اجتماعه بالحسن الثاني ، خطابا بمناسبة ذكرى تاميم النفط والغاز اكد فيه ان الجزائر «لن تؤيد شعبا عربيا ضد شعب عربي اخر» وتكلم عن المغرب متمنيا ان ينصرف هو والجزائر الى القضايا الجوهرية وان يقيما تعاونا اقتصاديا مثمرا بينهما . قبل ذلك الخطاب انتبه المراقبون الى الدعوة التي اطلقها وزير الداخلية الجزائري ، اثناء زيارة قام بها الى تونس في شهر كانون الثاني في نفس السنة ودعا فيها «الى بناء مغرب الشعوب»

في كل الاحوال . اعتبرت الاوساط السياسية هذه القمة الثنائية بداية لتنبيع العلاقات الثنائية بين البلدين . وتأكد لديها هذا الانطباع حين اعلنت الجزائر والرباط في الاسبوع الاول من نيسان اي بعد مرور شهر واحد فقط على الاجتماع ان المواطنين المغاربة المقيمين بالجزائر وعددهم مئتا الف والجزائريين القاطنين بالمغرب وعددهم عشرون الفا . يمكن لهم ان يسافروا بين البلدين من دون ان يحتاجوا الى تاشيرة دخول . وحتى ندرك اهمية فتح الحدود انذاك بين البلدين لا بد ان نذكر بان المنطقة الغربية في الجزائر ، وتضم مدن وهران وتلمسان وسيدي بلعباس وعين تموشنت ، والمنطقة الشرقية والشمالية من المغرب . وشمل مدن الناضور وبركان والسعيدية ووجدة وفجيج ، تكاد تشكل مجتمعا واحدا ليس فقط بحكم انتماء السكان الى التشكيلات العربية الامازيغية الواحدة . وانما ايضا بحكم المصاهرات والمبادلات التجارية ، لا توجد في هذه المناطق الحدودية اسرة جزائرية صافية او اسرة مغربية صافية ، اذ حين تكون الام مغربية يكون الاب جزائريا او العكس . وقد اسفرت عملية طرد ثلاثين الف مغربي عام ١٩٧٥ في اوج التوتر بين البلدين عن ماس انسانية . كما ادى اغلاق الحدود الى تمزيق اواصر عميقة ضاربة الجذور في التاريخ . وكان لا بد ان تكون البداية الصحيحة من هنا ، اي اعادة وصل ما انقطع . وبدأ الحديث يومها بالفعل عن احتمال السماح للذين طردوا سنة ١٩٨٥ بالعودة

قرار فتح الحدود امام مواطني البلدين المقيمين رافقته مبادرة ذات دلالة سياسية واضحة رغم طبيعتها الرمزية والظرفية ـ المحدودة . لقد وجه محمد بوستة الامين العام لحزب الاستقلال وكان يشغل يومها منصب وزير الخارجية ، وشارك في اجتماع قرية العقيد لطفي . وجه الدعوة الى حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري لاحياء ذكرى مؤتمر طنجة المغاربي ، ومؤتمر طنجة كان قد انعقد ما بين ٢٧ و ٣٠ نيسان ١٩٥٨ بحضور وفد مغربي يرئسه الزعيم علال الفاسي ويشارك في عضويته قادة حزب الاستقلال انذاك ، اي المهدي بن بركة وعبد الرحيم بو عبيد ومحمد البصري والمحجوب ابن الصديق ووفد جزائري بقيادة فرحات عباس رئيس الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية وعضوية عبد الحفيظ بوصوف وكريم بلقاسم وعبد الحميد المهدي اعضاء الحكومة ووفد تونسي برئاسة الباهي الادغم عن حزب الدستور التونسي . وقد اصدر المؤتمر بيانا ندد فيه بدعم الدول الغربية للحرب الاستعمارية التي كانت تخوضها فرنسا ضد الجزائر ، واعلن مساندته للثورة الجزائرية ودعا الى انشاء مغربي عربي بدءا بتكوين مجلس استشاري مغاربي .

الجزائر اختارت في هذه المناسبة ان ترسل وفدا برئاسة عبد الحميد المهدي ، وهي التفاتة ادرك من خلالها المغاربة ان رسالتهم ، من خلال هذه المبادرة ، التقطت مئة في المئة من طرف الجيران ، وقد تقرر في ذلك اللقاء ان يجري الاحتفال سنويا ، بالتناوب في العواصم الثلاث لبلدان المغرب العربي ، وفعلا جرى احتفال ثان بتونس وثالث بالجزائر ، وكان من المقرر ان يجري هذه السنة في المغرب ، لكنه تاخر فيما يبدو لان المفاوضات التي كانت تجري سرا مباشرة بين الدولتين ، او بالوساطات السعودية والتونسية ، جعلت الاطراف الرسمية تفضل التحاور المباشر على غيره من انواع الاتصال .

وكانت سنتا ١٩٨٣ و ١٩٨٤ مرحلة المناورات الكبرى في المغرب العربي ففي ٩ اذار ١٩٨٣ وقعت معاهدة الاخوة والوفاق بين الجزائر وتونس وموريتانيا ، وفي منتصف تموز من العام اللاحق ، ابرمت معاهدة الاتحاد العربي الافريقي في وجدة بين المغرب وليبيا

ما الذي جرى بالضبط ؟

لنتذكر مرة اخرى ان الاتصالات السرية لم تنقطع منذ عام ١٩٧٧ بين المغرب والجزائر ، وتحديدا بين الدكتور احمد طالب الابراهيمي الذي شغل وظيفة مستشار سياسي للرئيس هواري بومدين ثم الشاذلي بن جديد قبل ان يتولى منصب وزير الخارجية عام ١٩٨٢ بعد وفاة محمد الصديق بن يحيى ، في حادث الطائرة في الحدود التركية ـ العراقية ـ الايرانية ، وعندما ولدت معاهدة الاخوة والوفاق حرص الجزائريون على القول بانها مفتوحة للمغرب وليبيا وانها قد تكون الاطار الملائم لحل النزاع الصحراوي اما المغاربة ، فقد قالوا بعد اتفاقهم مع الليبيين انهم قدموا مشروعا وحدويا رفضه جيرانهم.

ويقال ان العقيد معمر القذافي ، عندما مر بالعاصمة الجزائرية ، في طريق عودته من المغرب الى بلاده ، شرح لنظيره الجزائري الشاذلي بن جديد ان الملك المغربي قدم له مشروع وحده و «نسي» الزعيم الليبي او «تناسى» ان يقول لمحدثه انه وقع هذا المشروع . قائلا انه يريد ان يستشيره في الامر ، ويعرف رأي الرئيس بورقيبة انذاك.قبل الاقدام على اية خطوة وحدوية مع المغرب ، وقد رحب الرئيس الجزائري بالفكرة واقترح تشكيل لجنة لدراسة هذه المقترحات واي مقترحات اخرى بشأن الوحدة او الاتحاد .

خلال الاجتماعات والمناقشات اكتشف الجزائريون ان مشروع الوحدة الليبية المغربية يكاد يكون نصا حرفيا من المقترحات التي قدمت اليبم في شهر ايار باستثناء البند الرابع الذي ينص على انشاء مجلس للدفاع المشترك . والبند الثاني عشر الذي يعتبر اي اعتداء على احد الدولتين اعتداء على الاخرى . وبعد بضع دقائق من مغادرة العقيد معمر القذافي للجزائر ، اعلنت وكالة جانا الليبية الرسمية عن توقيع اتفاقية وجدة بين المغرب وليبيا .

قبل ذلك بسنة ، اقترحت الجزائر في شهر ايام ١٩٨٣ عقد قمة خماسية بين المغرب وليبيا وتونس وموريتانيا والبلد المضيف . لم


■ الملك الحسن والرئيس الشاذلي : تمهيد للقمة

يستجب لها سوى الرئيسين الحبيب بورقيبة ومحمد خونا ولد هيدالة . اما الملك الحسن الثاني والعقيد القذافي ، فقد اعتذرا عن حضورها لان اي واحد منهما لم يكن على ما يبدو يرغب في رؤية الاخر . فما الذي حدث يا ترى . حتى يتصالح قائد ثورة الفاتح مع خصمه اللدود ؟

«ان القمة الثلاثية كانت مناسبة جديدة امام الرئيس الشاذلي بن جديد عبر فيها بكل وضوح عن موقف الجزائر المعروف تجاه نزاع الصحراء الغربية . وخلال هذه القمة لم تكن الجزائر تتطلع في اي لحظة من اللحظات الى ان تتفاوض او تفرض او تقرر باسم طرف اخر ، لانها وهي التي رفضت خلال تاريخها ان يتحدث اخرون باسمها تحترم بطبيعة الحال حق ممثلي الشعب الصحراوي السيد في ان يتحدثوا باسمهم ويقرروا لانفسهم» ويختتم البيان بالتاكيد على ان الجزائر لن تتخلف في المستقبل عن انتهاز اية فرصة للحوار تحمل شروط ومؤشرات حل نهائي وعادل لنزاع الصحراء الغربية ، ياخذ في الاعتبار ما اصبح امرا مؤكدا الا وهو الواقع الوطني والحقيقة الدولية الصحراويان» .

القراءة السريعة الاول لهذا البيان الصادر عن وكالة الانباء الجزائرية تبعث على الظن بان الجزائر ما تزال متمسكة بمواقفها الاصلية اي اعتبار مشكلة الصحراء قضية تصفية استعمار بين المغاربة والصحراويين . ولكن الفقرة الاهم في البيان هي التاكيد على ضرورة انتهاز كل الفرص لاستمرار الحوار بين البلدين.

وسوف تتكاثر الفرص لاستئناف الحوار بين البلدين خلال الفترة الفاصلة بين تاريخ ٤ أيار ١٩٨٧ الذي اجتمع فيه الملك الحسن الثاني والرئيس الشاذلي بن جديد بقرية العقيد لطفي في حضور الملك فهد بن عبد العزيز وبين تاريخ ١٦ أيار ١٩٨٨ الذي اجتمع فيه وفد مغربي مؤلف من السيد احمد رضا غديرة المستشار السياسي للملك المغربي والسيد ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام . مع وفد جزائري ضم السادة محمد الشريف مساعدية الامين الدائم للامانة الدائمة للجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني الجزائري واحمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية والهادي الخضيري وزير الداخلية والجنرال العربي بلخير مدير مكتب رئيس الجمهورية وصدر بعده بيان مشترك يعلن عن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

خمسة احداث يقع مسرحها بعضها خارج نطاق العلاقات الثنائية ، بين البلدين ، ويتصل بعضها الاخر بهما لعبت دورا حاسما في الاسراع بالانفراج الحالي:

■ اولا : عزل الرئيس التونسي بورقيبة ٧ تشرين الثاني ١٩٨٧ ومجيء زين العابدين بن علي الى السلطة ، الحكم الجديد في تونس لعب دور عنصر اعتدال ووسيط ناجح خاصة عندما أكد انه لا يمكن انشاء مغربي عربي من دون المغرب وقال مسؤولون في اتصالاتهم مع المغاربة والجزائريين انه لا بد من تطبيع العلاقات بين البلدين وصولا الى تصفية النزاع حول الصحراء لبناء وحدة المغرب العربي

■ ثانيا : عدم نجاح توسيع المعاهدة الثلاثية بضم ليبيا اليها . واخفاق مشاريع الوحدة او الاتحاد بين طرابلس والجزائر ، بسبب تباين وجهات النظر الليبية والجزائرية بشأن الوحدة . فشل توسيع المعاهدة الثلاثية كان نتيجة لتمسك تونس بضرورة انخراط المغرب فيها واخفاق مشاريع الاتحاد الليبية الجزائرية كان ثمرة لانشغال معمر القذافي بالمرحلة الجديدة من ثورته المستمرة ولانصراف الجزائر الى اصلاحاتها الداخلية.

■ ثالثا : انتهاء المغرب من بناء الجدار الرملي الامني السادس ، الذي دفع بالمجموعات المسلحة من جبهة البوليساريو الى الصحاري الشمالية والموريتانية حيث بات من العسير عليها ان تقوم بعمليات عسكرية واسعة النطاق .

■ رابعا : غزو جيوش الجراد للمناطق الحدودية غزوا يوجب على الدولتين تنسيق جهودهما لمواجهة كارثة باتت تهدد محاصيلهما الزراعية فيما وراء جبال الاطلس ، وحتى في بعض سهول وهضاب المناطق الوسطى والشاطئية في الجنوب والغرب .

■ خامسا واخيرا : احداث الضفة والقطاع التي دفعت بالجزائر الى الدعوة الى مؤتمر قمة عربي طارىء تريد ان تحشد له اكبر عدد من الدول العربية . ولم يكن من المنطقي ان يحضر المغرب الى القمة قبل استئناف العلاقات الدبلوماسية مع الجزائر ، او فلنقل انه استخدم هذه الحجة للوصول بنتائج اتصالاته السرية مع جارته الى خاتمتها الطبيعية في مدة زمنية قصيرة.

وبالفعل ، فقد اسفرت الاستعدادات الجزائرية لمؤتمر القمة العربي الطارىء عن تسريع وتيرة الانفراج . ففي نهاية اذار من هذا العام قام وفد جزائري مؤلف من محمد الشريف مساعدية الرجل الثاني في حزب جبهة التحرير والجنرال العربي بلخير مدير مكتب الرئيس الشاذلي بن جديد بزيارة سريعة الى مدينة مراكش قابلا خلالها الملك الحسن الثاني ، وسوف يكون هذان الرجلان الى جانب المغربيين الاثنين احمد رضا غديرة وادريس البصري صانعي التقارب الجديد ، خلال تلك الزيارة تقرر ميدانيا استئناف العلاقات الدبلوماسية بالسرعة الممكنة . وحين قام ادريس البصري ، بعد ذلك ببضعة ايام بزيارة الى الجزائر ، في نطاق مكافحة الجراد ، اخذه نظيره الجزائري في رحلة تفقدية الى المناطق المنكوبة في الشريط الحدودي المغربي الجنوبي وسمع منه تاكيدا لرغبة الجزائر في فتح صفحة جديدة . وقد عاد الشريف مساعدية والجنرال العربي بلخير مرة اخرى الى المغرب قادمين من نواكشوط يوم ١٠ أيار وقابلا الملك الحسن الثاني مرة ثانية في مدة زمنية تقل عن الشهر ليوجها له رسميا الدعوة لحضور مؤتمرة القمة

«مستعدون للحضور ، ولكن يجب ان تستانف العلاقات الدبلوماسية اولا» ذلك هو ملخص كلام الملك الحسن الثاني لوفدي الشاذلي بن جديد . وقد خرجت الاتصالات رمزيا عن طورها السري حين نشر احمد العلوي وزير الدولة المغرب من القصر الملكي يوم ١٢ أيار اي بعد يومين من المقابلة الثانية بين الملك المغربي والشخصيتين الجزائريتين مقالا بجريدة «صباح الصحراء» يتساءل فيه كيف يمكن للمغرب ان يحضر قمة تنعقد بعاصمة ليست له فيها بعثة دبلوماسية ؟

بعد صدور هذا المقال باربعة ايام نشر في كل من الرباط والجزائر البيان المعروف الذي ينص على استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين .

هذا اليوم ... في التاريخ

■ ١٩٤٤ : قوات الحلفاء تقوم بعملية انزال في النورماندي

■ ١٩٤٦ : المانيا ... الروس يكتشفون جثة تحت انقاض مقر مستشارية الرايخ الثالث ويفترض انها جثة هتلر

■ ١٩٦٣ : القاء القبض على اية الله الخميني في طهران مع ٣٠ اخرين من القيادات الدينية خلال تظاهرة ضد نظام الشاه

■ ١٩٦٨ : اغتيال روبرت كنيدي على يد سرحان سرحان

■ ١٩٨٢ : اجتياح اسرائيلي للاراضي اللبنانية تحت اسم السلام من اجل الجليل



■*■ ذعر في مطار سيتل ■*■

■ قنبلة من عيار ٧٥ ملم اثارت الذعر الجمعة الماضية في مطار سيتل في ولاية واشنطن حيث فوجىء الناس بسقوط قنبلة من صندوق يحوي دراجات . وهذه القنبلة يعود تاريخها الى الحرب العالمية الاول وقد جاء بها من فرنسا شاب اميركي يبدو انه من هواة جمع هذا النوع من الاشياء التاريخية اثناء رحلة قام بها الى فرنسا مع مدرسته ، ووجد الصبي انه من الملائم ان يحمل القنبلة معه الى بلاده فوضعها في صندوق دراجات التلاميذ . وحسب اخر الانباء فان خبراء المفرقعات في فورت لويس قاموا بتفجير القنبلة .

■*■ العمال يضربون احتجاجا على تقييد احتياجاتهم الطبيعية ■*■

■ قررت شركة في بريتون بفرنسا ان تحد من تجاوزات العمال وان تعيد الانضباط الى العمل فحددت فترة راحة لا تتجاوز ١٠ دقائق وهي الفترة الوحيدة المتاح فيها للعاملين الذهاب الى المراحيض واول امس قام العاملون باضراب لمدة ثلاث ساعات احتجاجا على هذا التقييد لاحتياجاتهم الطبيعية وامكن التوصل اخيرا الى حل وسط واوضحت نقابة العمال ان الامر انتهى الى التراجع عن القرار مع فرض عقوبات في حالات التجاوز الصارخة.

اكثر من ٥٠ قتيلا ومئات الجرحى في حادث انفجار قطار سوفياتي للشحن

موسكو ـ أ.ف.ب. ـ ذكرت صحيفة «ازفستيا» نقلا عن نائب رئيس الحكومة السوفياتي غينادي فيديرنيكوف ان الانفجار الذي وقع صباح امس الاول في قطار للشحن في محطة ارمازاس / جنوب الاتحاد السوفياتي / تسبب بكارثة حقيقية وادى الى مقتل اكثر من ٥٠ شخصا واصابة مئات اخرين بجروح .

وكانت وكالة تاس اشارت امس الاول الى سقوط قتلى وجرحى من جراء الانفجار الذي وقع على متن احدى المقطورات لحظة دخول القطاع الى محطة ارمازاس ٨٠ كلم جنوب غوركي جنوب شرق جمهورية روسيا ولم تعط الانباء الرسمية اي ايضاحات حول نوع البضاعة التي كانت تقلها المقطورة .

وقال فيديرنيكوف وهو رئيس لجنة التحقيق ان الانفجار كان قويا جدا وحطم نوافذ المنازل الواقعة في محيط ٥٠٠ متر وتسبب بحرائق في بعض الاماكن ولوى السكة الحديد .

واضاف ان المقطورة انقلبت وسقطت المقطورات الاخرى على جانبي السكة وتدمرت المنازل الخشبية والمباني الصناعية الواقعة على طول السكة في حين اصيب جزء من المحطة باضرار .

واوضح المسؤول السوفياتي ان الانفجار قذف بسيارات كانت متوقفة قرب المكان في انتظار مرور القطار لعبور السكة الحديد وكانها اكياس من القش .

واضافت صحيفة ازفستيا ان عمليات الانقاذ واخلاء الجرحى على متن باصات ووسائل نقل اخرى نظمت فور وقوع الانفجار وقال ان ٢٠ سيارة تابعة للاطفاء وصلت الى المكان بعد نصف ساعة وتمكنت من اخماد الحرائق .

واقيم مستشفى ميداني يتسع لـ ٢٣٠ مصابا ووصل اكثر من ٨٠ طبيبا وممرضا من منطقة غوركي على متن مروحيات . كذلك حضر السكان باعداد كبيرة للتبرع بالدم.

وجرت تعبئة وحدات من الجيش والدفاع المدني للـ الحفاظ على النظام في هذه المدينة الصناعية حيث يقيم نحو ٦٠ الف نسمة.

وتضم لجنة التحقيق التي يرئسها فيديرنيكوف ١٤ عضوا ويذكر ان ثلاثة اشخاص قتلوا في انفجار وقع في مصنع كيميائي في بافلوغراد اوكرانيا في ١٢ أيار الماضي

نائب وزير الخارجية الايراني يزور ليبيا

نيقوسيا ـ أ.ف.ب. ـ وصل نائب وزير الخارجية الايراني محمد علي بشارتي مساء امس الاول الى ليبيا حسب ما ذكرت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا.

ولم تذكر الوكالة اي ايضاحات حول موضوع او مدة زيارة بشارتي .

ويذكر ان طرابلس التي تحتفظ بعلاقات جيدة مع طهران وشهدت علاقاتها مع بغداد تحسنا في الاونة الاخيرة

أحداث العالم العربي في اسبوع

■ لبنان ■

الاحد ٢٩ / ٥ المرشد الروحي لحزب الله الشيخ محمد حسين فضل يتحدث عن مخطط يستهدف حزب الله والمعسكر المسيحي في لبنان.

وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس يؤكد رغبة سوريا في تحرير كل الرهائن الغربيين في لبنان.

الاثنين ٣٠ / ٥ انفجار سيارة ملغومة في بيروت الشرقية يسفر عن ١٥ قتيلا .

وزير الاعلام السوري محمد سلمان يؤكد ان القوات السورية لن تنسحب من الضاحية انما ستخفف وجودها بعد ان يتوفر الامن.

الثلاثاء ٣١ /٥ الناطقة بلسان الخارجية الاميركية .. يجب الا يشل الارهاب العملية السياسية في لبنان.

الاربعاء ٦/١ حركة امل تفرج عن ٤٥ فلسطينيا .

اضراب عام في عدد من المناطق اللبنانية لمناسبة الذكرى الاول لاغتيال رئيس الوزراء السابق رشيد كرامي .

الجمعة ٦/٣ حركة امل تطلق سراح ١١ فلسطينيا .

رئيس حركة امل نبيه برى يعلن حل ميليشيات الحركة في كل المناطق باستثناء الجنوب.

السبت ٦/٤ لجنة الاغاثة النروجية نورواك تهدد باجلاء متطوعيها اذا لم يفرج عن احد اطبائها.

■ الخليج ■

الاحد ٢٩ / ٥ وزير الخارجية العراقي طارق عزيز .. انتصارات العراق تساعد على اقامة سلام شامل.

الاثنين ٣٠ / ٥ العراق يؤكد اسقاط طوافتين ايرانيتين

طهران تعلن عن قصف المدفعية العراقية لمدينة ماريفان بعد هدنة شهر من حرب المدن.

وزير الخارجية التونسي محمود المستيري يعلن استعداد بلاده للتباحث مع ايران من اجل تسوية النزاع العراقي الايراني.

الثلاثاء ٥/٣١ انفجار لغم عائم في بحر عمان يوقع قتيلا وجريحين حسب وزارة داخلية دولة الامارات.

.. رفسنجاني .. الدفاع المقدس عن ايران ما زال الهدف الرئيسي للمسؤولين الايرانيين .

.. رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوى .. ايران قادرة على الدفاع عن نفسها وحل مشاكلها.

الاربعاء ٦/١ صحيفة الشرق الاوسط السعودية .. دول مجلس التعاون الخليجي قد تقطع علاقاتها قريبا مع ايران.

.. اللويدز تؤكد اصطدام سفينة صيد بلغم بحري في الخليج امس الثلاثاء.

الخميس ٦/٢ موقع جديد لصواريخ سيلكوورم قرب مضيق هرمز

بغداد تعلن اسقاط طائرة استكشاف ايرانية جنوب الجبهة.

الجمعة ٦/٣ طائرة اف ٤ ايرانية تقصف منطقة قريبة من منزل الرئيس العراقي.

الجمعة ٦/٣ طائرة اف ٤ ايرانية تقصف منطقة قريبة من منزل الرئيس العراقي.

العراق يعلن اسقاط مروحية ايرانية شمال الجبهة.

السبت ٤ /٦ اتصال هاتفي بين مبارك وصدام حسين بعد الغارة الايرانية

بغداد تعلن اسقاط طوافة ايرانية.

الامير سعود الفيصل .. انتصارات العراق كبحث عدوانية ايران .

العراق يطلع السفراء المعتمدين في بغداد على الغارة الايرانية على مقر اقامة الرئيس العراقي .

■ فلسطينيات ■

الاثنين ٣٠ / ٥ عرفات يصل الى ليبيا

الثلاثاء ٣١ /٥ عرفات يزور المملكة العربية السعودية.

الاربعاء ٦/١ عرفات في ابو ظبي .

الخميس ٦/٢ حبش يزور تشيكوسوفاكيا.

الجمعة ٦/٣ حفل تابين لابو جهاد في تونس

■ جولة شولتز ■

الجمعة ٦/٣ شولتز الى القاهرة .. ينتقد المواقف الاسرائيلية والعربيةفي ان معا.

مبارك يستقبل شولتز الذي توجه بعد ذلك الى عمان حيث استقبله الملك حسين ثم عاد بعد ساعات الى القاهرة.

■ قمة عربية ■

الاثنين ٣٠ / ٥ رسالتان من الشاذلي القليبي الى ريغان وغورباتشيوف .

الثلاثاء ٣١ / ٥ تاكيد رسمي لمشاركة الملك الحسن الثاني في قمة الجزائر .

الجمعة ٦/٣ امير دولة البحرين يشارك في القمة العربية.

مصدر رسمي لبناني .. الرئيس الجميل سيرئس الوفد اللبناني الى القمة.

السبت ٦/٤ القذافي ليبيا ستعارض بحث اي موضوع غير الاحداث في الاراض المحتلة

المرشد الروحي لحزب الله الشيخ محمد حسين فضل الله ينتقد القمة العربية في الجزائر.

■ سوريا ■

الاثنين ٣٠ /٥ رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي يقوم بزيارة خاطفة الى سوريا.

الثلاثاء ٣١/ ٥ الرئيس الاسد وعد بتامين سلامة الرهائن المحتجزين في لبنان وذلك حسب ولترز ممثل الولايات المتحدة الاميركية في الامم المتحدة.

السبت ٦/٤ وصول رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي الى سوريا.

■ مصر ■

الاحد ٥/٢٩ تعيين شيمون شامير سفيرا جديدا لاسرائيل في مصر.

رئيس وزراء المغرب عز الدين العراقي يؤكد في القاهرة دعم بلاده كل اقتراح لاعادة مصر الى الجامعة العربية.

الثلاثاء ٥/٣١ الرئيس مبارك يستقبل الامير بدر بن عبد العزيز مساعد قائد الحرس الوطني السعودي.

■ ليبيا ■

الاثنين ٥/٣٠ القذافي يستقبل تورغت اوزال الذي اختتم زيارته لليبيا.

الاتحاد السوفياتي يعرب عن ارتياحه لموقف ليبيا من النزاع التشادي .

الخميس ٦/٢ الرئيس النيجيري بابا نغيدا ينهي زيارته الى ليبيا.

■ السعودية ■

الاثنين ٥/٣٠ الملك فهد يستقبل فرنون ولترز في جدة.

السبت ٦/٤ الرئيس النمساوي كورت فالدهايم في السعودية.

هكذا من الاصل

احصائيات مرعبة، ومحاولات فاشلة

هل يكون الايدز سبباً في نهاية الحيـــــاة؟

■ في كل مكان يزداد عدد المصابين بمرض الايدز وكذلك عدد الوفيات ومع ازدياد الاصابات والوفيات يزداد صراع الانسان ضد هذا المرض العضال فقد بدأ الباحثون العمل على حل لغز هذا الفيروس الناقل للمرض الرهيب . اذ ظهرت نظريات جديدة وتجارب عديدة اصبحت الان جاهزة للتنفيذ . وفي مضمار دواء المصل للتطعيم بدأ الصراع والسباق بين الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا .

في المانيا الاتحادية يعيش اناس كثيرون على الاشتغال في علاج مرض الايدز اكثر من الذين يموتون بسببه . ولكن هذا الحال لن يدوم طويلا حيث ان عدد الذين يصابون من الفئات الثلاث من الناس التي هي الفئات الرئيسية الاكثر عرضة للاصابة وهي : اولا الاشخاص الذين يكثرون من تغيير شركائهم الجنسيين كثيرا . ثانيا الشاذون جنسيا . ثالثا مدمنو المخدرات والعاهرات وبينهم يزداد المرض باضطراد . والفيروس القاتل ينتشر باستمرار دون ان يجد من يقاومه .



■ عالم النفس «دورنزر» ومساعده

في العام ١٩٨٥ مات في المانيا الاتحادية ١٥٠ فردا بمرض الايدز ومنذ ان عرف هذا المرض وهو المرض المسمى بنقص المناعة المكتسبة في الدم (الايدز) ولغاية العام ١٩٨٥ كانت عدد الوفيات قد وصلت الى ٣٣٢ شخصا وهذا العدد ليس بالكثير لو قارناه بحوادث السير ٨٤٠٠ قتيل مثلا او مرض السرطان بنفس البلد ١٥٩٠٠٠ مريض .

وبالطبع فان هذه ارقام رسمية معلنة عن السلطات الرسمية وهي ليست حقيقية فان ما يحسب كايدز رسميا لدى الدولة ليس الا رأس الجبل الثلجي كما يقول الطبيب البروفيسور جيرهارد هونزمان وعلى العكس منه يرى بعض زملائه الاطباء ان نهاية العالم ستكون على يد هذا المرض الرهيب .

البروفيسور هونزمان احد علماء الطب النادرين يمنح اكبر اهتمامه لاصغر الاشياء في الدنيا الا وهي الفيروسات التي تتسبب بالاصابة بمرض الايدز املا الوصول لنتيجة . للوهلة الاولى يظهر وكأن هذا الامل واقعي فالابحاث الطبية في مرض الايدز تسير بشكل جدي وسريع في الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا الغربية وانجلترا واليابان وقد توصل العلماء لحل لغز التركيبة لكينونة فيروس الايدز ويشتغل العاملون حاليا في مختبرات هذه الدول في تجربة تركيب ادوية تستعمل كامصال للتطعيم ضد هذا المرض . وبرغم كل هذا العمل المضني والبحث فان التقدم في الوصول الى طعم لهذا المرض سوف لا يتحقق الا بعد سنين طويلة وعلى كل حال فان العلماء سيقومون بتجربة كبيرة في صيف هذا العام حيث يختبرون تأثير عينات دوائية على الفي مريض مصابين بالايدز وهذه المواد هي عبارة عن تركيبة من انترلوكين ٢ (انتاج حديث لعلم التركيبة الجسدية) وناتج عن دواء استعمل لمرض النوم واسمه جيرمانين . وهذا معناه ان هذه التجربة ستطبق على كل خامس مريض في هذا المرض في الولايات المتحدة (وصل العدد في عام ٨٦ الى عشرة الاف مريض) وحسب ما اعلم رسميا في المانيا الغربية كان عدد المصابين في مرحلتهم النهائية ٢٥٠ مريضا وهو عدد تقديري حيث انه لا يوجد قانون اجباري للابلاغ عن الاصابة بالمرض او حتى الابلاغ الاجباري السري عن الموت به ويخمن الخبراء ان العدد الحقيقي اكبر من ذلك بثلاث مرات على الاقل ولا يظهر المرض للعيان على كثيرين من المرضى وخاصة سكان الريف وحفاظا على سمعة المريض او سمعة عائلته يخفي الاطباء سبب الوفاة لزبائنهم فيحررون ورقة الوفاة على ان سببها كان مثلا بين الاناس المشهورين التهاب رئوي او دمل سرطاني وبين المصابين بنزل الدم على انه تلف في الكبد وبناء على رغبة السياسيين وكبار الاطباء يعود اخفاء العدد الحقيقي ايضا وذلك اتقاء لحصول حالة من الرعب بين الشعب الالماني ورأيهم ان ابقاء الشعب هادئا مسترخيا هو نصر بحد ذاته وحتى ان وزيرة الصحة الالمانية صرحت بهدف تهدئة الخواطر ان من بين خمسة الى خمسة عشر وعلى الاكثر عشرون بالمائة من الذين يصابون بالعدوى يمرضون بالايدز فقط وذلك رغم ان قليلا من الفئات الثلاث الرئيسية انفة الذكر الذين هم اكثر الناس عرضة للاصابة يصدقون هذا التصريح المتفائل .

اما الدوائر المختصة فلا تعلم عن شخص انه مريض بمرض ضعف المناعة المكتسبة (الايدز) الا في مراحل المرض المميتة الاخيرة ولا يعتبرون جميع الصور السابقة للمرحلة الاخيرة من هذا المرض (ايدز) ولا حتى لو ظهر المصاب متالما وبحالة يرثى لها وخصياته منتفخة جدا وفيروس الايدز يدور في دمه ومن الممكن ان يكون قد سبق ونقل العدوى لاناس اخرين بل يصفون حالته على انها سرطان او توبركولوزه.



■ عالم الفيروسات «كورت»

بروفيسور جون سيل عضو في الرويال سوسيتي اف مديسن يقول ان الايدز ظاهرة اكثر منها مشكلة صحية فقط انه بداية وباء سوف يمد نفسه فوق جميع القارات على الارض ولهذا الوباء قوة ابادة خارقة سوف تبيد البشرية كاملة ورغم ان علماء الطب في المانيا لا يصرحون مثل هذا القول الا ان الحقائق التالية تذهلهم وتخيفهم وهي :–

١ – عدد المصابين في المانيا في مرض الايدز عام ٨٦ يقدر بـ ١٠٠٫٠٠٠ مواطن والمتشائمون يقدرون العدد بـ ٤٠٠٠٠٠ مواطن

٢ – للعام ٨٦ قدر عدد المصابين في الولايات المتحدة الاميركية بمليون مصاب على الاقل ومن الممكن ان يكون العدد ضعف هذا الرقم .

٣ – عدد المصابين في اواسط افريقيا يبلغ عشرة ملايين لنفس العام.

صحيفة «علاج العصر» الالمانية تساءلت هل نحتاج في زمننا هذا الى مناطق ايدز معزولة وذلك بعد ان اعدت دراسة احصائية عن وفيات الايدز . اما حكومة بايارن في جنوب المانيا فقد اوانت فرض الفحص الاجباري على طالبي اللجوء السياسي من الافريقيين واعلن اطباء الاسنان هناك انه لا خوف من انتقال العدوى عند طبيب الاسنان من شخص لاخر عند العلاج ولا مجال لانتقال العدوى في المراحيض او ساحات لعب الاطفال وغرف الانتظار في المستشفيات . وقد تجمع المرضى من جميع انحاء المانيا في مؤتمر عنوانه «الموت والموت الانساني» للنقاش . وفي نشرات للمنحرفين جنسيا ومجلاتهم مثلا في برلين الغربية تظهر اعلانات وفيات صريحة تقول ان سبب الوفاة كان الايدز.

كيف سيتسع انتشار المرض في المانيا . هو موضوع بحث عالم النفس الالماني ديتريش دورنر ٤٧ عام . البروفيسور المذكور هو من بدايته فكر مخطط ومفكر نفسي . هذا العالم يدرس الان مدى انتشار الوباء بواسطة الكمبيوتر فانه لا يعتقد ان الوباء سينتشر بالسهولة التي يصرح بها الاطباء بل انه يجب احصاء حجم مصابي المستقبل بعقل الكتروني معتمدا على حالات عدة مختلفة غذى بها الكمبيوتر بالمعلومات وصور ممكن حصولها واعطى اللون الاسود مرة للموت ومرة رمادي مع خطوط فضية في الافق للحالات الاخرى . وكقاعدة اولى اختار هذا البروفسور مدينة كبيرة عدد سكانها ٢٫٣ مليون نسمة كموديل وفي هذه المدينة الموديل يعيش في سنة معينة من فئة الشاذين جنسيا ٥٩٠٢٤ نسمة ومن مدمني المخدرات ٩٩٩٦ نسمة ومن العاهرات ٢١٠١ نسمة وجميع هؤلاء يعتبرون من الفئات الرئيسية المعروفة الاكثر عرضة للاصابة بالمرض وافترض من فئة الشاذين جنسيا عشرة كحاملين للفيروس وتوصل الى ان سرعة انتشار المرض في هذه المدينة المثال ليس متعلقا بعدد المصابين لا بل بكيفية تنقلهم جنسيا بين الافراد الاخرين الاصحاء وعدد الشركاء الذين يحصلون عليهم في عملياتهم الجنسية منهم وذلك مقاسا على وحدة زمنية معينة مثلا شهر واحد وعادة يحصل احتمال الاصابة بواسطة اتصال جنسي واحد فقط مع الشخص الخاطىء والمعني هذا الشخص المصاب اما الاحتمال الاكبر فهو تعدد الاتصال مع اشخاص عديدين وهذا شبيه بالمعركة في الحرب فليس كل الرصاصات تصيب هدفها . وحسب دراسته فان الاتصال الجنسي الشرجي هو اخطر من الاتصال الطبيعي ولاحتمال الاصابة بواسطة الاتصال المهبلي الطبيعي حدد دورنر منتصحا من الاطباء نسبة امكانية خطورة الاصابة بـ ٠٫٣ لكل وحدة زمنية وهذا معناه ان زوجا من الاحبة ذكرا وانثى اذا كان احدهم مصابا وقاما بالاتصال جنسيا مرتين اسبوعيا على مدى ثلاثة اشهر فان احتمال الاصابة للشخص غير المريض ستحصل بعد ثلاثة اشهر وعشرة ايام مستندا على العملية الحسابية التالية :

٠٫٣ × ٣٠ = ٠٫٩ مضافا اليها ١٠ ايام اي ٠٫١ = ١٫٠ صحيح اي ثلاثة اشهر وعشرة ايام . اما الشاذ جنسيا فانه سيصاب بعد ٣٦ يوما في حالة تحديد نسبة الاصابة لديه بنسبة ٠٫٨ بالمقارنة فان تنقل الشاذين جنسيا الاكبر بين الشركاء في عمليات جنسية سترفع نسبة خطورة اصابتهم بالمرض . وذوي الاعمار الشابة المسمون بالديسكو بيبول هم اكثر المعرضين لذلك لانهم اكثر الناس انغماسا في ملذاتهم وحسب نظرية هذا البروفيسور فانه لو غير الشاذ جنسيا كل ثالث شهر صديقه وحصل على صديق جديد وغير الشخص الطبيعي صديقته كل خمسة عشر شهرا وحصل على ...يئة جديدة فان النتيجة ستظهر الوهلة الاولى وكان المرض سينتشر بين الشاذين جنسيا بنسبة اكبر ولكننا لو امعنا النظر سنرى ان عدد الطبيعيين اكثر من الشاذين وعلين سيكون عدد المصابين معكوسا وسيقع هؤلاء الرجال والنساء المرحين في التسعينات كاول ضحايا لهذا الوباء اللعين ولو اعتبرنا ان هذه النسبة ستبقى ثابتة فاننا سنجد ان عدد الموتى في الايدز الماخوذة كمثال من قبل البروفيسور ذات الـ ٢٫٣ مليون نسمة في العام ١٩٩٦ ستصل الى ١٠٧٠٠٠ شخص معظمهم من الشباب انها لنظرية مرعبة نرجو ان لا تصبح حقيقة واقعة ولنعتبر ان هذه الفئات غيرت من عاداتها فان الصورة ستصبح مختلفة فمثلا لو انخفضت نسبة اصابات الشاذين جنسيا الى ٥٠٪ فان عدد الوفيات ستصل في العام ١٩٩٦ الى ٤٨٠٠٠ فقط بدلا من ١٠٧٠٠٠ ويختتم البروفيسور قوله بان هذه توقعات ليست دقيقة بالطبع فان هذه النظريات ليست الا تحليلا لاحتمالات قد تحصل .

لا يستطيع اي انسان التنبؤ في المستقبل مسبقا وهذا ما يجعل الباحثين في امور الجنس غير قادرين على اعطاء اي معلومات دقيقة فمثلا لا يستطيعون تحديد عدد الرجال الذكور الذين يسمون Bisex ual الرجال الذين يستطيعون التمتع جنسيا بالجنسين سواء مع الرجل او المرأة وهم نقطة وصل لنقل العدوى من الشاذين جنسيا الى الطبيعيين حيث يتنقلون من هؤلاء لهؤلاء ومن الصعب ايضا في الوقت الحاضر معرفة متى سيتوصل العلم لاول الادوية والامصال للتطعيم ضد هذا المرض واكثر الظن ان هذه الادوية ستكون في البداية غير ناجعة مائة بالمائة بل سوف يبقى العلم يدخل تحسينات ويجري مزجا بين انواع اخرى من الادوية لكي يستطيع مساعدة المصابين.

■ مريض بالايدز في مستشفى في المانيا الغربية

عالم المختبرات

الليزر لمكافحة الايدز

■ فريق طبي امريكي تمول ابحاثه بشكل جزئي من قبل «برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي» توصل الى الاستنتاج بان اشعة الليزر يمكن ان تكون مفيدة في القضاء على فيروس الايدز في الدم المعد للنقل الى الاخرين .

واوضح د. جيمس ماتيوس من المركز الطبي في جامعة بايلور في دالاس في مقال نشرته صحيفة «ترانسفيوجن» التابعة لاتحاد بنوك الدم الامريكية ان هذه الطريقة تتيح القضاء على مختلف الفيروسات دون ان تؤثر على الدم نفسه .

واكد ان هذه التقنية التي تم درسها منذ عام ١٩٨٤ لكنها لا تزال في مرحلة الاختبار . يمكن ان تساعد على عمليات نقل الدم دون اي خطر لنقل فيروس الايدز.

وتقضي هذه الطريقة كما اشار الدكتور ماتيوس بحقن الخلايا المصابة بمواد تلوين غير سامة بحيث تصبح هذه الخلايا في مرحلة لاحقة هدفا لاشعة ليزر ثم تدمر الخلايا بعد عملية كيميائية معقدة جدا وما زالت غير واضحة.

■ زيت لحماية الشرايين ■

■ صار من المؤكد ان افضل الطرق لحماية القلب هي الحفاظ على مرونة جدران الشرايين ومنع تراكم الكوليسترول عليها . وصار معروفا ايضا ان الحوامض الدهنية الموجودة في بعض انواع الزيوت النباتية وزيوت السمك تساهم في هذه الحماية . ولهذا الهدف قامت مختبرات «ر.م.ن» الفرنسية بابتكار زيت جديد اطلقت عليه اسم «ايباليين» هو عبارة عن مزيج من زيوت دوار الشمس واللفت وكبد السمك . وتوفر هذه الزيوت مجموعة من الحوامض الكفيلة بحماية الشرايين والتقليل من اخطار الجلطة الدموية .

امراض الضجيج

اصابة الاذن تبدأ باكرا

«في البدء كان الصوت» . هذا ما توصل اليه الاطباء بعد سنوات طويلة من البحث تبين بنتيجتها ان العلاقة الاولى للطفل مع العالم هي علاقة صوتية . وان هذه العلاقة تبدأ قبل خروجه الى النور بخمسة اشهر. وهكذا فان الاذن تشكل صلة الوصل الاول بين الطفل ومحيطه. ويذهب بعض العلماء الى حد القول ان الجنين يكون عبر اذنيه صورة عن العالم يخزنه في جهازه الانفعالي . ويحتفظ بجزء كبير منها طيلة حياته بشكل غير واع . ومهما تكن التفسيرات والنظريات فان من المهم ان نلاحظ ان الاذن تتكون بشكل نهائي تقريبا قبل خروج الجنين الى العالم . وعندما يولد الطفل فان خلاياه السمعية تكون متطورة وشديدة التخصص.

واذا كانت خلايانا السمعية شديدة التخصص وفائقة القوة بحيث يمكنها ان تلتقط الاصوات حتى قبل الولادة . الا انها على الرغم من ذلك عاجزة عن التجدد والاسوأ من ذلك اننا لا نملك منها عددا كبيرا. وككل خلايا الجسم فانها ستشيخ وتختل وتتلف . ويمكن ان يبدأ هذا التلف باكرا . وهو يتسارع في جميع الحالات بعد سن الاربعين . لكن لحسن الحظ في معظم الحالات لا تبدأ علامات الاضطراب السمعي بالظهور الا بعد السبعين عندما تكون خلايا الاذن المكلفة بالتقاط الذبذبات المتوسطة التردد قد اصيبت بالخلل او ضعفت. وعندئذ . يصبح من المستحيل على المصاب ان يتابع حديثا يتكلم فيه عدة اشخاص في وقت واحد ، ويصبح بحاجة الى تركيز سمعه على مصدر واحد.

بحر من الضجيج

والواقع ان عمل الاذن لدى الانسان المعاصر يختلف عما كان عليه في السابق . واحساسه بالضجيج اصبح مختلفا هو الاخر . فالانسان المعاصر وهو انسان مديني بالدرجة الاولى يسبح في الضجيج بشكل شبه متواصل وتحيط به الاصوات المختلفة المصادر : الات البناء ، منبهات السيارات ، اصوات المحركات ، ضجيج الجيران ، اصوات الطائرات . وغير ذلك من مصادر الضجيج .

وحتى في المساء فانه قد لا يستطيع الافلات من هذا التلوث الصوتي لان السكن في البنايات الجماعية يزيد من احتمالات الضجيج . وبسبب هذا الفيض من الاصوات فان الاذن والدماغ يصبحان بحاجة الى بذل المزيد من الجهد لالتقاط الاصوات التي تهمها من بين هذه المجموعة من الاصوات المشوشة . من جهة اخرى فان الاذن تبدأ بالاصابة بالالم اذا تجاوز الصوت ١٢٠ ديسيبيل (وحدة قياس الاصوات) والمؤكد ان احتمالات تعرضها لاصوات تفوق هذا الحد اصبحت كبيرة في الحياة المعاصرة .

يضاف الى ذلك ان درجة الحساسية تجاه الاصوات تختلف باختلاف الحالة النفسية والذهنية والجسدية وباختلاف ساعات النهار ايضا . ثم ان للارادة دور اساسي في تحديد مفهومنا للضجيج . فالضجيج هو الصوت الذي لم نختر سماعه حتى ولو كان خفيفا. وهذا الاعتبار هو الذي يفسر لماذا ننزعج من صوت قطرات الماء المتسربة من الحنفية في حين اننا لا ننزعج اطلاقا من صوت الموسيقى التي نريد سماعها حتى ولو كانت عالية. فالضجيج هو في نهاية المطاف كل صوت لا نرغب في سماعه . وليس هذا التعريف بمستغرب . فمن المعروف ان جهاز الادراك السمعي مرتبط بالجهاز الانفعالي . ولهذا فان التعرض للضجيج يؤدي الى الاصابة بتوتر عصبي انفعالي يستجيب له الجسم باشكال متفاوتة . فهو يقوم عندئذ باستنفار قواه وباطلاق هرمونات «كابتشولامين» في الدم مما يؤدي الى ارتفاع ضغط الشرايين وتسارع وتيرة القلب والتنفس . وحصول نوع من اليقظة العصبية . وبكلام اخر فان اقل قدر من الضجيج يصبح مزعجا ومثيرا للاعصاب.

بعد ذلك يدخل الجسم في مرحلة الصراع ضد الضجيج . واذا طال هذا الصراع فان الجسم يدفع ثمنه عاليا. ولعل احدى اسوأ نتائجه انه يجعل دفاعات الجسم ضعيفة فيصبح ضعيفا امام الامراض . والضريبة الاخرى التي ندفعها ثمنا للضجيج هي القلق واضطراب النوم والاضطرابات العلائقية المتميزة بسرعة الاثارة. وقد يصبح المصاب عندئذ شديد العدوانية لاسباب تافهة.

ثم ان للضجيج تاثيرا مباشرا على الطاقة السمعية نفسها. وتؤكد دراسة اميركية ان السكرتيرات الضاربات على الالة الكاتبة والاشخاص الذين يعملون في نوادي الموسيقى الليلية يفقدون قدرا هاما من قدراتهم السمعية . وقد لوحظت الظاهرة نفسها لدى هواة «الووكمان»

هلوسة صوتية

والاذن عرضة للاصابة بعدد كبير من الاعراض الصوتية الوهمية . وتؤدي هذه الاعراض الى سماع طنين او صفير او حفيف صوتي ليس له اي وجود موضوعي ويطلق البعض على هذه الظاهرة اسم الهلوسة الصوتية ولهذه الهلوسة اسباب عديدة . فهي يمكن ان تنتج احيانا عن افراط في تناول الاسبيرين او الكحول او القهوة او مادة الكينين. ويؤدي التعرض الطويل للضجيج الى نتائج مماثلة . وفي هذه الحالات يكفي ان نلغي سبب الاعراض لكي تختفي الاعراض نفسها . وتكون الهلوسة عائدة احيانا الى انسداد الاذن بكتلة من الصمغ الذي تفرزه الاذن نفسها.

وعندئذ يمكن رفع هذه الكتلة بغسل الاذن بالماء الفاتر او بتنظيفها بطرق مختلفة.

واذا كانت الهلوسة السمعية تنتج في احيان كثيرة عن اسباب بسيطة . الا انها قد تكون احيانا عائدة الى اسباب عميقة مثل الاصابة بالسكري او ارتفاع ضغط الشرايين. او اصابة الاذن بجرح او تورم . من هنا ضرورة استشارة الطبيب لتحديد الاسباب.

والواقع ان المناسبات التي يمكن ان تصاب فيها الاذن كثيرة . وعلى سبيل المثال يحصل كثيرا ان يقوم الطفل بوضع جسم قاس كالقلم في اذنه دون ادراك منه لمدى الضرر الذي يلحق بالاذن نتيجة هذا العمل . وعندئذ يمكن ان تنزف الاذن دما. وليس الدم بالضرورة دليل على حصول اصابة خطرة اذ يمكن ان يكون الامر مجرد اثارة للمجرى السمعي تتم معالجته بالادوية . لكن الجسم الصلب قد يؤدي احيانا الى اختراق طبلة الاذن الامر الذي يستلزم اجراء عملية جراحية لترقيع الطبلة.

صفعة او قبلة تمزق الطبلة

من جهة اخرى فان اشياء بسيطة كالصفعة او القبلة على فتحة الاذن يمكن ان تؤدي الى تمزق طبلة الاذن . وفي هذا المجال من المفيد ان نذكر ان هذه الطبلة مكونة بشكل يجعلها قادرة على مقاومة ضغط يعادل ثمانمائة مليمترا في الماء. واذا تجاوز الضغط هذا الحد فان الطبلة تمزق . لكن الاخطر من تمزق الطبلة هي الانكسارات التي يتعرض لها الصدغ على مستوى الاذن وتحطيم عظيمات الاذن الداخلية بسبب تعرض الرأس للاصطدام . فاذا اصيبت الاذن الداخلية بعطل فان هذا العطل يكون نهائيا . وفي هذه الحالة ليس من الممكن استعادة السمع الا بواسطة اجهزة خاصة. لكن اذا كان الصمم الناتج سببه انكسار العظيمات المتحركة في الاذن الداخلية، فان من الممكن عندئذ استبدال هذه العظيمات بعظيمات اخرى مماثلة منحوتة من السيراميك او المرجان او استبدالها بوسائل صناعية اخرى.

وقد اصبحت جراحات الاذن من التطور والدقة بحيث يمكن زرع العظيمات البديلة منذ سن الصغر ذلك ان حجم العظيمات يبقى ثابتا تقريبا منذ الولادة . ومن المعروف ان العظمة المسماة المطرقة هي اول عظمة في الجسم من حيث تاريخ التكون . وهي تتميز بانها عاجزة عن اصلاح نفسها بنفسها. ثم انها يمكن ان تصاب بالجمود لدى بعض الاشخاص . وهذا مرض وراثي اصيب به الموسيقار الشهير بيتهوفن وظل اصما ما تبقى من حياته.

ومن الحوادث الاخرى التي تتعرض لها الاذن التسمم . وينتج هذا التسمم في معظم الاحيان عن الحوامض الامينية وهي مضادات حيوية يمكن ان تسبب صمما نهائيا. ولهذا فانها لا توصف الا في حالات محدودة.

وقد تتعرض الاذن للخلل بسبب تغير الضغط الذي تخضع له طبلة الاذن . ومسؤولية حفظ الضغط المتوازن داخل الاذن تقع عادة على عاتق القناة المسماة قناة اوستاكيوس وهي ممر صغير يصل الاذن الوسطى بالحنجرة . ويقوم بحفظ الضغط متوازنا في جهتي الطبلة . ويحصل غالبا لدى المسافرين بالطائرة ان ينخفض الضغط فجاة لدى الاقلاع بسبب فراغ قناة اوستاكيوس من الهواء. اما عند الهبوط فتحصل ظاهرة معاكسة اذ يرتفع الضغط بسرعة .

وفي كلتا الحالتين تتعرض طبلة الاذن لخطر التمزق اذا كانت الممرات الانفية الهوائية مغلقة . ويبدأ الامر عادة بالاحساس بالم حاد والاحساس بانسداد الاذن . ولمواجهة انسداد الاذن الناجم عن تغير الضغط اثناء الاقلاع والهبوط هناك بعض الوسائل البسيطة مثل مضغ العلكة او بلع اللعاب. ذلك ان حركة الحنجرة تقوم عندئذ بتحريك قناة اوستاكيوس وفتحها واعادة توازن الضغط فيها.

التهاب الاذن

التهاب الاذن هو اصابة كثيرة الانتشار بين الاطفال في السن الممتد بين الشهر السادس والشهر الثامن عشر . وبما ان الطفل لا يمكنه التعبير بوضوح عن الاصابة فان من الضروري معرفة تمييز الاعراض الخاصة بالتهاب الاذن . واول هذه الاعراض ان الطفل يصبح كثير التذمر ويحك اذنه ثم تظهر عليه الحمى ويصاب بالاسهال. وعندئذ لا بد من عرض الطفل على طبيب لاجراء تنظير داخلي للاذن . ويقوم هذا التنظير على ادخال مسبار الى الاذن وصولا الى الطبلة الواقعة على عمق ٢ – ٣ سنتيمترات . فاذا ظهرت الطبلة حفراء مسطحة وسميكة بدل ان تكون شفافة . مخروطية . فان هذا يدل على اصابتها بالالتهاب . واذا كان الالتهاب في مرحلة متقدمة . فان الطبلة يمكن ان تكون قد بدأت بالتلف ومن علامات هذه المرحلة سيلان القيح منها . لكن هذه الحالة القصوى اصبحت لحسن الحظ نادرة بفضل تطور علاجات التهاب الاذن بواسطة المضادات الحيوية.

وهناك نوع اخر من التهاب الاذن يدعى الالتهاب المصلي . وهو يصيب طفلا من ثلاثة اطفال في السنوات الثلاث الاولى من عمره . وتؤدي هذه الاصابة الثلاث الاولى من عمره . وتؤدي هذه الاصابة الى انخفاض القدرة السمعية لديه. وسبب هذا المرض هو سوء عمل قناة اوستاكيوس التي اشرنا اليها اعلاه. وفي معظم الحالات يشفى المصاب تلقائيا بعد شهر من بدء الاصابة لكن اذا كان انخفاض بعد شهر من بدء الاصابة لكن اذا كان انخفاض السمع كبيرا واذا استمر اكثر من شهر يصبح من الضروري استشارة الطبيب الذي يقوم باجراء تهوئة قسرية لقناة اوستاكيوس بشكل يؤمن اعادة توازن الضغط من جهتي طبلة الاذن.

ابو كعيب

ومن الامراض المؤثرة على الاذن ايضا مرض ابو كعيب او التكاف . ويشفى هذا المرض تلقائيا بعد عدة ايام من بدء الاصابة . ولا تفيد المضادات الحيوية في علاجه لان الاصابة ذات طبيعة فيروسية . والدواء الوحيد تقريبا هو الاسبيرين لمقاومة الحمى والالم . لكن في خمسة في المائة من الحالات يمكن ان تحصل تعقيدات تؤدي الى الاصابة بالالتهاب السحائي . مما يستدعي نقل المصاب الى المستشفى.

يبقى ان نشير الى ضرورة فحص سمع الطفل واذنيه منذ الايام الاولى بعد الولادة . وفي العديد من البلدان يجري فحص سمع الطفل لكشف اية اصابة بالصمم في الايام الثمانية الاولى بعد الولادة . ويقضي الفحص الاول باسماعه صوتا قويا يعادل ٧٠ ديسيبيل اي ما يشبه صوت المكنسة الكهربائية . ومن المفترض ان يستجيب الطفل اذا كان سمعه سليما. لكن حتى اذا لم يظهر عليه اي رد فعل فان ذلك لا يعني بالضرورة انه اطرش . فقد تكون المشكلة عصبية. لكن اذا كان هناك سوابق مرضية في العائلة فان احتمال اصابته بمشكلة سمعية يصبح كبيرا . وبشكل عام ينبغي ايلاء اهتمام لاذني الطفل اذا كان وزنه قليلا عند الولادة او اذا كان جسمه ضعيفا .■

■ خاص

بالجماهير

الرياضية ■

سرى محمد القدوة ـ غزة

■ كم هي الجماهير معطاءة وكم هي الجماهير ملتزمة باهدافها وهذا ما اثبتته جماهيرنا الرياضية الفلسطينية وهلك عبر تلاحمها مع انديتنا الرياضية وبكل الصور التلاحمية ومما لا شك به بان الرياضة هي العمود الفقري للمجتمع . والاندية والمؤسسات الرياضية تستمد قوتها وغذاءها من الجماهير وعلى كافة الاصعدة فالجماهير فالجناهير هي الشريان الحيوي للاندية والمؤسسات الرياضية وبالطبع النوادي والمؤسسات الرياضية وجدت لتخدم الجماهير .. ان طبيعة العلاقات القائمة هي علاقة ديناميكية في جوهرها واسلوبها وهنا لا ننسى بان النوادي والمؤسسات الرياضية لا بد وان تتلقى الدعم الكامل سواء كان المعنوى او المادي او الرياضي من قبل الجماهير الرياضية والجماهير الرياضية التي اعطت ولاءها للاندية لابد وان تقف الى جانبها وتدعمها وخاصة في الظروف الصعبة التي تحول دون تقدم العجلة الرياضية الى الامام.

كثيرا ما يتعرض النادي الى صدمات وعوائق يتطلب من الجماهير الرياضية بان تقف وقفة رجل واحد متعاونة ومتكاتفة مع النادي ليتمكن النادي من القفز بنجاح عن العوائق والصدمات التي من الممكن ان تنشا اثناء المسيرة الرياضية للنادي ... ومن هنا ينبع اهمية الحرض الشديد من قبل الجماهير الرياضية والتي لا بد وان تاخذ دورها الداعم للنادي والمؤسسة التي اعطت ولاءها وتاييدها لها..

ان اسلوب وتوجه الجماهير الاستراتيجية لا بد وان يخدم الظروف الموضوعية التي نمر بها ونعايشها من اجل الارتقاء برياضتنا الفلسطينية وهنا نؤكد بان تغيب دور الجماهير عن موقعها الطبيعي والطليعي والريادي من شانه اعاقة مسيرتنا من هنا لا بد وان يكون اسلوبنا مبرمج ومنسق ومدعم بالركائز الاساسية ولا بد وان يكون هناك التوجه الجماهيري العام من قبل جماهيرنا الرياضية للعمل على دعم انديتنا وبكافة المجالات . وهنا نوجه نداءنا الى جماهيرنا الرياضية نقول لهم مزيدا من التلاحم .. مزيدا من التعاضد والاخاء ... مزيدا من الدعم لانديتنا والتي هي بحاجة لنا ولدعمنا وخاصة في الظروف الراهنة والتي اوشكت انديتنا ان تغلق ابوابها فيها ... فلنستمر وتستمر مسيرة العطاء رغم كل القيود المفروضة على واقعنا الرياضي داخل الضفة والقدس والقطاع.

فوز ليبيا على بوركينا فاسو ٣/صفر

نيقوسيا ـ فازت ليبيا على بوركينا فاسو ٣/صفر في المباراة التي اقيمت يوم الجمعة في طرابلس في ذهاب الدور الاول في تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم للقارة الافريقية .

قاد المباراة الحكم التونسي علي بن ناصر وسجل اهدافها عز الدين بيزان وعياد القاضي وفوزي العيساوي .

نتائج من دورة براتيسلافا السلوية

براتيسلافا / تشيكوسلوفاكيا ـ أ.ف.ب ـ نتائج اليوم الرابع لدورة براتيسلافا الدولية في كرة السلة للرجال / سلوفاكيا الغربية التي جرت يوم الخميس .

فازت تشيكوسلوفاكيا على الولايات المتحدة / جامعيون ٨٩/١٣٦ ٦٢ ٣٩/

فازت السويد على رومانيا ٥٦/١٢٠ ٣٥/٥٩

فوز الاميركي لوغانيس بدورة سيؤول للغطس

سيؤول ـ احرز الاميركي غريغ لوغانيس المركز الاول في دورة سيؤول الدولية للغطس متقدما على منافسه الصيني تان ليانغ دي بفارق كبير من النقاط .

ولوغانيس مرشح للفوز على ليانغ دي في دورة سيؤول الاولمبية المقبلة وهو الذي احرز ذهبية اولمبياد لوس انجلوس عام ١٩٨٤.

١ ـ الاميركي غريغ لوغانيس
٢ ـ الصيني تان ليانغ دي
٣ ـ الاميركي كنت فرغسون
٤ ـ السوفياتي سيرغي لومانوفسكي
٥ ـ الشخساوي نيكي ستايكوفيتش

الدوري الاميركي للمحترفين

ديترويت بيستونز اسقط بوسطن سلتيكس في نصف النهائي



■ تظهر هذه الصورة الى حد ما حقيقة ما شهدته مباراة يوم الجمعة في ديترويت . ويظهر اللاعب لاري بيرد الذي عانى من التعب طوال المباراة وهو مستلق على الارض ومهزوم. ويقف الى جانبه اللاعب المتفوق جونسون لاعب الفريق المنتصر .

ديترويت / الولايات المتحدة ـ تاهل ديترويت بيستونز للمرة الاولى في تاريخه الى الدور النهائي من بطولة الدوري الاميركي في كرة السلة للمحترفين بعدما سجل يوم الجمعة فوزا رابعا على بوسطن سلتيكس منافسه في الدور نصف النهائي ٩٥/٩٠ في حضور ٤٠ الف متفرج .

وهي المرة الاولى منذ ١٩٨٤ الذي يفشل فيها سلتيكس حامل اللقب ١٦ مرة في الوصول الى الدور النهائي لانه فاز على ديترويت مرتين فقط وخسر امامه ٤ مرات.

وفي نصف النهائي الاخر بين لوس انجلوس ليكرز حامل اللقب في الموسم الماضي وبين دالاس مافريكس فان الفريقين متعادلان بـ ٣ انتصارات لكل منهما . ويذكر ان الدور النهائي سيجري ايضا على اساس ٧ مباريات والفائز باللقب هو الذي ينتصر في ٤ مباريات .

اما نتائج المباريات التي لعبها ديترويت بيستونز وبوسطن سلتيكس فجاءت كالاتي : ـ

١ ـ فاز ديترويت ٩٦/١٠٤
٢ ـ فاز بوسطن ١١٥/١١٩
٣ ـ فاز ديترويت ٩٤/٩٨
٤ ـ فاز بوسطن ٧٨/٧٩
٥ ـ فاز ديترويت ٩٦/١٠٢.
٦ ـ فاز ديترويت ٩٠/٩٥

في نهائي فردي السيدات

غراف تهزم زفيريفا في ٣٤ دقيقة وتحصل على مليون ونصف فرنك

■ غراف (الى اليسار) ومنافستها زفيريفا قبل اللقاء النهائي

نيقوسيا ـ قبل ان تبلغ سن التاسعة عشرة بـ ١٠ أيام اكدت الالمانية الغربيه شتيفي غراف مرة جديدة انها لاعبة من طراز اخر . اذ فازت في ٦ من مبارياتها الـ ٧ في بطولة فرنسا المفتوحة من دون ان تخسر ولو مجموعة واحدة . وهي اكدت تفوقها يوم السبت عندما هزمت السوفياتية ناتاليا زفيريفا ٦/صفر و ٦/صفر في المباراة النهائية ولم تمكنها من الفوز حتى بشوط واحد.

فوز غراف كان متوقعا لكن ليس بالنتيجة التي انتهت اليها المباراة . ومع الاسف الذي ابدته النجمة الالمانية للجمهور الذي احتشد في مدرجات رولان غاروس وبلغ نحو ١٨ الف متفرج لكونها انهت اللقاء في ٣٤ دقيقة فقط فانها لم تكن تواقة الى الجائزة الاول البالغة قيمتها ١٫٤٦٣٫٣٩٠ مليون فرنك بقدر طموحها لان تكون اول من يسجل نتيجة كاسحة بنسبة مئة في المئة في مباراة نهائية لاحدى الدورات الكبرى .

■ غراف وكاس البطولة

وواضح من النتيجة ان غراف فعلت كل ما يحلو لها واستغلت خبرتها وارتباك منافستها التي تصغرها بنحو عامين حتى تستعرض مهاراتها باعصاب هادئة فقدمت بذلك عرضا رائعا في كل فنون اللعبة وبرهنت انها تستحق ان تكون فئة خاصة وقائمة بذاتها . واللاعبة الوحيدة التي يحق لها ان تدخل في هذه الفئة هي الارجنتينية غابرييلا ساباتيني (١٨ عاما) التي وقفت وحدها موقف الند لغراف قبل ان تخسر امامها في نصف النهائي ٦/٣ و ٧/٦

تقدمت غراف على زفيريفا في الاشواط الثلاث الاول في مدى ١٠ دقائق فقط . ثم توقفت المباراة ساعة كاملة بسبب هطول المطر . ورغم المقاومة التي ابدتها زفيريفا في ما تبقى من اشواط فانها بدت عاجزة تماما وهي التي فازت في دور الـ ١٦ على الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة ثانية ٦/٣ و ٦/٧ وفي الدور ربع النهائي التشيكية هيلينا سوكوفا المصنفة سادسة ٦/٢ و ٦/٣ .

وبطولة فرنسا ٨٨ هي الدورة الكبرى الثالثة التي تحرزها غراف بعد بطولة فرنسا ٨٧ وبطولة استراليا في ملبورن خلال كانون الثاني الماضي علما انها خسرت نهائي بطولتي ويمبلدون وفلاشينغ ميدو ٨٧ امام نافراتيلوفا.

وفي رولان غاروس بدت تباشير انقلاب في مملكة كرة المضرب للسيدات . انفل نجم الاميركيتين المخضرمتين نافراتيلوفا وكريس ايفرت بعدما تخطتا سن الـ ٣٠ ووصلت الى الدور نصف النهائي بالذات ٤ لاعبات بلغ متوسط اعمارهن ١٨ عاما فقط غراف وزفيريفا وساباتيني والاسبانية ارانتشا سانشيز واذا ما ارادت نافراتيلوفا وايفرت ان تبرهنا على قدرتهما على المقاومة فامامهما فرصة اخيرة في ويمبلدون اعتبارا من ٢٠ حزيران الحالي .

شتيفي غراف في سطور

■ من مواليد ١٤/٦/١٩٦٩ في بروهل / المانيا الغربية
■ الطول ١٫٧٣م والوزن ٥٧ كلغ
■ تقيم في بروهل وفي ديليراي بيتش / الولايات المتحدة
■ مدربها هو التشيكي بافل شلوزل
■ مدير اعمالها والدها بيتر غراف
■ ارباحها قبل بطولة فرنسا الحالية ٢٫٠٢٤٫٩١ي٢٫٢ مليون دولار
■ القابها بطولة فرنسا ٨٧ و ٨٨ وبطولة استراليا ٨٨ والمركز الثاني في بطولتي انلكرتا والولايات المتحدة ٨٧ .
■ فازت برولان غاروس ٨٨ بعد تغلبها على الفرنسية ناتالي غيريه ٦/صفر و ٦/٤ وعلى الاميركية روني رايس ٦/١ و ٦/صفر وعلى الاميركية سوزان سلوان ٦/صفر و ٦/١ وعلى الارجنتينية غابرييلا ساباتيني ٦/٣ و ٦/٧ وعلى السوفياتية ناتاليا زفيريفا ٦/صفر و ٦/صفر .

«النمر الآسيوي» صلاح الحساوي

لاعب نادي الكويت والمنتخب الوطني لكرة القدم

■ صلاح الحساوي او «النمر الاسيوي» اصبح احد ابرز المهاجمين في منتخب الكويت بالوقت الحالي حيث اصبحت شهرته تزداد يوما بعد يوم على الصعيد الخليجي والاسيوي ، فقد برز كمهاجم بامكانه ارباك مدافعي الفرق الاخرى وجلب المتاعب لكل من يعترض طريقه وتخطيهم بطرق واساليب مختلفة وحسم النتيجة لفريقه في اي وقت سواء بضربات الرأس او المراوغة والتسديد من خارج منطقة الجزاء. نتيجة لذلك شبهوه «بالنمر» الذي يستطيع بلمح البصر او ينقض على فريسته امام مرأى الجميع .. وها هو الحساوي لا يترك اي مباراة سواء خليجية او اسيوية الا يكون قد وضع بصماته عليها.



العراق جدير باللقب

● عن اخفاق منتخب الكويت في دورة كاس الخليج العربي التاسعة قال الحساوي : لا شك ان هناك عدة اسباب منها عدم تأهل المنتخب الى سيئول بعدما كان قاب قوسين من الوصول وهذا كان له اكبر الاثر لدى بعض اللاعبين . كما ان عدم استقرار الفريق وتثبيت التشكيلة وعدم استيعاب بعض اللاعبين لخطة المدرب الجديد وترجمة افكاره الكرية !! اثرت ايضا على الفريق ولا ننسى تعادلنا ايضا في اولى مباريات الفريق امام قطر مما ادى الى خسارتنا لنقطة مهمة كان الفريق بحاجة اليها في ظل الظروف التي صاحبتنا ربما هزت الوضع بعض الشيء وغير ذلك!

● وماذا عن المستوى العام للفرق المشاركة بتلك الدورة لا سيما انك شاركت بالدورة الثامنة ؟

ـ لا شك ان الدورة الثامنة افضل من ناحية المستوى الفني لاغلب الفرق حيث كنا نجد بالدورة الثامنة فارق الاهداف في كل مباراة يتعدى هدفين واكثر بعكس الدورة التاسعة بالاضافة لوجود منافسة كبيرة بين الفرق لاحراز اللقب !

● وهل ترى ان منتخب العراق الشقيق جدير بكاس الخليج العربي التاسعة؟

ـ ولم لا ـ . فقد قدم مستوى رائعا منذ بداية الدورة الى نهايتها .. وكان اقوى الفرق بدون منافسة حيث امتاز اداؤه بالترابط والتجانس وكان يلعب السهل الممتنع.

● وماذا عن بقية المنتخبات ؟

ـ منتخب الامارات لفت نظري واعتقد ان الكثيرين يشاركونني الرأي واصبحت الكرة لديهم متطورة وقفزت لتدخل مجال المنافسة القوية ليس على دورات كاس الخليج العربي بل الاسيوية ولا شك ان كارلوس البيرتو قد ساهم في تطوير الفريق ووضعه على الطريق الصحيح وبهذه المناسبة يودي ان اهمس واقول للاعبي منتخب الامارات ان لا يتاثروا في ظل ابتعاد كارلوس عن الفريق.

اما منتخب قطر فقد كانت بدايته جيدة وكنت اتوقع منه شيئا في قلب الموازين لكن فجاة انخفض مستواه .. بينما البحرين تقدمت عن السابق وربما للمدرب دور في ذلك.

وبالنسبة لمنتخب عمان كان بالسابق يحاول تطوير نفسه من خلال كل دورة يشارك فيها.

هنا يتوقف قليلا ثم يتابع حديثه قائلا : اما منتخب السعودية الشقيق . فالحقيقة انني لم اكن اتوقع ظهوره بهذا المستوى اطلاقا .. فمستواه عادي جدا ولم يبرز فيه شيء ملفت للنظر وبصراحة لا اعرف سبب ذلك خاصة انه كان المرشح الاقوى للحصول على اللقب في ظل الظروف التي تهيات للفريق.

● من اعجبك من لاعبي الفرق المشاركة

ـ لم يبرز سوى اثنين هما حبيب جعفر من العراق وزهير بخيت من منتخب الامارات حيث اتوقع لهما مستقبلا باهرا في الملاعب .

ـ وماذا عن مستوى التحكيم ؟

ـ تسالني عن مستوى التحكيم .. لا شك دون المستوى ولم يبرز من الحكام المشاركين بالدورة سوى الحكم الايطالي فهو حكم نزيه قوي الشخصية لا يهاب احدا اما البقية فقل عليهم السلام .. لو كان الامر بيدي لاخترت حكاما من دول المنطقة الخليجية افضل !

افضل تشكيلية خليجية

● لو طلبنا منك تشكيل منتخب خليجي كيف يكون اختيارك؟

ـ في حراسة المرمى .. سمير سعيد .. في خط الدفاع نعيم سعد .. صالح النعيمة ومحبوب جمعة ووليد الجاسم .. في خط الوسط فهد الهريفي . عيسى احمد وحبيب جعفر . بينما زهير بخيت واحمد راضي وماجد عبد الله للهجوم.

عيننا على لقب كاس اسيا !

● ماذا عن تأهلنا الى نهائيات كاس الامم الاسيوية التاسعة؟

ـ اعتقد اننا اجتزنا مرحلة كبيرة بعد ان تخطينا تصفيات مجموعتنا في ماليزيا ودخلت الكرة مرحلة جديدة وقد استفادت كثيرا من تجاربها في البطولات السابقة خاصة في ظل تجديد بعض الوجوه وسنعمل من اجل استعادة مكانتها الحقيقية من خلال البطولات المقبلة وقد بدأنا بالفعل في كوالالمبور ومتجهين للخطوة الثانية في قطر الشقيقة خلال شهر ديسمبر.

● لكن البعض يقول ان المنتخب كان محظوظا في التصفيات ؟

ـ اسأل هؤلاء من هو الفريق الاجدر منا في التاهل للنهائيات ولعل مباراتنا الاخيره امام ماليزيا الدولة المضيفة خير دليل.

ـ ما هي توقعاتك بالنسبة لكأس اسيا التاسعة ؟

ـ من الصعب تحديد هوية صاحب اللقب خلال الفترة الحالية .. الا ان منتخبنا مطالب بالكثير بعد عروضه في تصفيات سيئول ودورة الخليج العربي واعتقد ان منتخبنا الحالي في تشكيلته الجديدة سوف يكون خصما للفرق المنافسة على الفوز باللقب.

ـ وطموحنا كلاعبين كبير وليس له حدود لكن المشكلة ان مهمتنا لن تكون بسيطة اذ ان خبرة عدد كبير من اللاعبين قد تضاعفت واثبت الباقون الذين يخوضون التجربة للمرة الاولى جدارتهم.

● على فكرة من من اللاعبين تتمنى وجودهم بالمنتخب خلال الفترة الحالية؟

ـ الحقيقة اكثر من لاعب مثل يوسف سويد وناصر الغانم وعبد الله البلوشي في حالة شفائه من الاصابة وعودته لمستواه السابق وهؤلاء لا يستهان بهم سواء من ناحية المستوى او الخبرة بالملاعب لا سيما ان في الفريق وجوها جديدة تحتاج للتوجيه داخل الملعب.

هدفي ان اكون هدافا!

بالمناسبة .. ماذا يعني لك حصولك على قلب هداف تصفيات المجموعة الثانية لكاس اسيا؟

ـ يعني لي الكثير .. يعني انني قادر على تسجيل الاهداف في اي وقت وترجمة تمريرات زملائي اللاعبين الى هز شباك الخصم.

● ومن ترشح لاحراز لقب الهدافين في كاس اسيا؟

ـ المهاجمون الموهوبون كثيرون وهذا وحده دليل على المنافسة ومن الصعب تحديد صاحب لقب الهداف . وخير دليل ما حدث بدورة كاس الخليج العربي التاسعة حيث ما حققه اللاعب زهير بخيت من اهداف على الرغم من وجود لاعبين سبق ان احرزوا لقب هدافي الخليج العربي والعرب . عموما اتمنى ان اكون هداف الدورة!

● انت مهاجم .. اذا طلبنا منك المميزات الضرورية التي يجب ان تتوفر في لاعب هذا المركز ماذا تقول ؟

ـ لاعب هذا المركز لا بد ان تتوفر فيه المهارات وسرعة البديهة والاستعداد الذهني والتسديد القوي والمراوغة وتمريرات الكرات لزملائه وانزالها لزملائه اللاعبين خاصة اذا كان طويل القامة مثلي .. يضحك.

هو ومشواره مع الكرة

كيف كانت بدايتك مكع الكرة؟

ـ بداية عادية مثل اغلب الاعبين في الفريج مع الاصدقاء كالعادة وفي سن الثامنة عشرة انضممت الى اشبال نادي الكويت وتدرجت بشكل عادي كبقية اللاعبين الى ان وصلت الفريق الاول عام ١٩٨١ واذكر كانت اول مبارياتي امام الفحيحيل حيث شاركت في زمن ربع ساعة واستطعت احراز هدف التعادل

● وماذا عن مشوارك مع المنتخب ؟

ـ تم اختياري للمرة الاولى عام ١٩٨٤ اثناء مشاركة المنتخب بدورة كاس الخليج العربي السابعة بعد ذلك شاركت في تصفيات كاس العالم ثم دورة كاس الخليج العربي الثامنة التي اقيمت بالبحرين الشقيق والتاسعة التي اقيمت بالسعودية ثم تصفيات كاس امم اسيا في ماليزيا.

● البطاقة●

● الاسم ؟
ـ صلاح جاسم الحساوي .
● العمر ؟
ـ ٢٥ سنة
● المهنة ؟
ـ طالب في جامعة الكويت
● الحالة الاجتماعية؟
ـ أعزب
● عدد افراد الاسرة؟
ـ خمسة .



لهؤلاء مع التحية

● ايهما تفضل المدرب الاجنبي ام العربي ؟

ـ لكل مدرب اسلوبه الخاص اذا كان المدرب الاجنبي على مستوى عال ومطلعا على كل ما هو جديد في مجال التدريب فاهلا به. اما عكس ذلك افضل المدرب العربي اذا كان ذا خبرة ولديه الامكانيات التي تؤهله للاشراف على التدريب.

● انت لمن تدين في ظهورك بالملاعب

ـ لكل من شجعني ووقف بجانبي وعلمني اساسيات الكرة من الالف الى الياء وياتي في مقدمة هؤلاء المدرب الوطني صالح زكريا وجون كانداديت وغيرهما من المسؤولين والجماهير التي اخذت بيدي.

اول .. اغلى .. احب

● اول مباراه دولية لعبتها!
ـ امام منتخب اليمن الشمالي .
ـ واول اهدافك؟
ـ في نفس المباراة وانتهت لصالحنا بخمسة اهداف.
● واول اهدافك بدورات كاس الخليج ؟
ـ في مرمى منتخب عمان حيث صنعت هدفا واحرزت هدف الفوز وهذا الهدف من الصعب نسيانه!
● اغلى اهدافك الدولية؟
ـ في مرمى منتخب ايران ضمن دورة سيئول .
● واجملها ؟
ـ في مرمى نيبال في الدورة نفسها.
● امنيه رياضية تحققت ؟
ـ الفوز بكاس الخليج الثامنة وحصولي على لقب هداف اسيا وقبل ذلك مشاركتي للمرة الاولى مع المنتخب الوطني.
● واخرى تتمنى تحقيقها؟
ـ الفوز بكاس الامم الاسيوية التاسعة.
● واحب الاندية لنفسك
ـ الكويت ولا سواه.

عن الرياضي العربي

البطل سليمان .. عليه الاستئذان !

سيشارك نعيم سليمان أوغلو «٢٠ سنة» نجم رفع الاثقال التركي البلغاري الاصل في بطولة سول الاولمبية .. المعروف ان أوغلو هو أحد المع رباعي العالم . ويقول رئيس الاتحاد التركي لرفع الاثقال عارف نصرت بعد اجتماعه مع نظيره البلغاري ان البلغار وافقوا على السماح لسليمان اوغلو بالاشتراك في الاولمبياد باسم تركيا.

ومن الجدير بالذكر ان اللاعب يجب ان يحصل على موافقة مسبقة من بلغاريا للاشتراك في البطولة لان القانون الدولي يحتم عليه ان تمضي ثلاث سنوات من حصوله على الجنسية التركية قبل ان يستطيع الاشتراك باسمها في اى بطولة عالمية .

ستراسبورغ بطل فرنسا للدرجة الثانية

ستراسبورغ ـ فرنسا ـ توج ستراسبورغ بطلا للدوري الفرنسي لكرة القدم للدرجة الثانية بعد فوزه يوم الجمعة على سوشو بهدف مقابل لا شيء سجله كريستن في ستراسبورغ امام ٧٤٧٥ متفرجا في مباراة اياب الدور النهائي للبطولة . وكان سوشو خسر ايضا مباراة الذهاب على ارضه ٢/١ .

وسيلعب الفريقان الموسم المقبل في بطولة الدرجة الاولى .

فوز المكسيكي لوزانو والاميركية ماكنيل ببطولة الزوجي المختلط

باريس ـ احرز المكسيكي خورخي لوزانو والاميركية لوري ماكنيل اول القاب بطولة فرنسا المفتوحة الـ ٥٨ لكرة المضرب على ملاعب رولان غاروس حين احرزا يوم السبت بطولة فئة الزوجي المختلط بتغلبهما في المباراة النهائية على الهولندي ميكايل شابرز ومواطنته بريندا شولتز ٧/٥ و ٦/٢

نال الفائزان ١٢٠ الف فرنك والخاسران ٧٢٫٧٢٠ الف فرنك .

شيلتون .. الحارس وصاحب الارقام القياسية

معروف عن الدوري الانجليزي انه دوري الارقام القياسية ومادام الامر هكذا فلابد ان نسمع كل يوم عن رقم قياسي جديد واخر هذه الارقام ماحققه بيترشيلتون الحارس الكبير لمنتخب انجلترا وديربي كاونتي والذي تجاوز عمره ٣٨ سنة

فلقد بدأ شيلتون حياته الكروية وعمره ١٦ عاما في سنة ١٩٦٦ ، ولعب لعدة اندية واخر مباراة لعبها لفريقه ديربي كاونتي في الدوري كانت رقم ٨٢٥ وتخطى بذلك الرقم القياسي السابق المسجل باسم تيري باين الذي لعب ٨٢٤ مباراة في الدوري لفريقي ساوثهامبتون وهيرفورد بين سنوات ٥٧ ـ ١٩٧٧

أما مجموع مباريات شيلتون فهو كالتالي ٢٨٦ مباراة مع ليستر ، ١١٠ مع ستوك ، ٢٠٢ مع نوتنجهام فورست ، ١٨٨ مع ساوثهامبتون و٣٨ مباراة مع ديربي اى كل مباريات الدوري ، كما لعب للمنتخب الانجليزي ٩٥ مرة وهو يأمل في تحقيق المائة خلال نهائيات كأس الامم الاوروبية التي ستقام في المانيا الغربية فهل سينجح

بيكنباور خائف .. وله عذره !

أعرب فرانز بيكنباور مدرب المنتخب الالمانى الغربى عن تشاؤمه بسبب كثرة اللاعبين الالمان الدوليين الذين يلعبون فى خارج المانيا ، فعلى الرغم من ان بطولة كأس الامم الاوروبية سوف تقام فى بلاده خلال الشهر القادم .. الا ان المنتخب لم يتدرب بعد بصورة متكاملة نظرا لانشغال معظم اللاعبين مع فرق انديتهم التى يلعبون لها .

ومن المعروف ان كلاوس الوفس كابتن المانيا يلعب فى صفوف اوليمبيك مارسيليا الفرنسى ، وفوللر يلعب مع نادى روما الايطالى وتوماس برتهولد مع فيرونا الايطالى ايضا ، كما يفاوض زميلهم ماتايوس نادى الانترناسيونالى ، وتشغل تلك المفاوضات تفكيره بشكل بالغ يؤثر على انتظامه فى التدريب .

ومن الجدير بالذكر ان هؤلاء اللاعبي الاربعة يمثلون اعمدة منتخب المانيا . ولذلك ستجد ان بيكنباور معذور فى خوفه وقلقه الدائمين

المثلة العراقية سهير اياد
من مقدمة برنامج تلفزيوني للاطفال الى نجمة مسرحية

■ سهير اياد... احب الادوار المعقده

مبكرا، دخلت سهير اياد عالم التمثيل . ارتقت خشبة المسرح لتمثل دورا صامتا، وهي في الثالثة من عمرها في مسرحية «شاكا» التي اخرجها والدها الفنان اياد البلداوي عام ١٩٧٠ على احد مسارح الشباب في بغداد . ومنذ دورها الاول تعلمت ان الفن صنعة . واختطت طريقها الفني بنجاح . وتجاوزت بخطوات واثقة الكثير من العقبات واكدت حضورها الفني من خلال تميزها في اعمال تلفزيونية ومسرحية عدة فحصلت على جائزة«مهرجان منتدى المسرح الاول عام ١٩٨٣ «كافضل ممثلة عراقية في مسرحية «مسافر ليل» للشاعر صلاح عبد الصبور . وقد ادت شخصية (رجل بائع التذاكر) وهي شخصية مركبة، مختلفة في الاداء والصوت ... ثم نالت جائزة افضل ممثلة واعدة عن مسرحية «الرهن» من اخراج الفنان العراقي سامي عبد الحميد.

وقد حازت على اعجاب الجمهور عندما تالقت في «مهرجان بغداد للمسرح العربي» الذي اختتم مؤخرا من خلال مسرحيتين : الاولى «محاولة القبض على الصدفة» تاليف واخراج محسن الشيخ. والثانية «رسالة الطير» اعداد واخراج قاسم محمد.

وعن بداية طريقها الفني قالت سهير اياد لـ«التضامن» :«ان الفن يحوطني من كل جانب بدءا من الجو العائلي عن طريق والدي الذي ساعدني كثيرا وقدمني للفن . وقد استفدت من خبرته، وملاحظاته . وانتقاداته . وما تعلمته منه اصبح مبدأ يتعمق بمرور الزمن . لكن هذا لا يعني انني اتأثر باسلوبه، وطريقه ادائه فكل واحد منا له تفكيره الخاص، اضافة الى موهبتي الفنية . التي صقلتها من خلال دراستي في معهد الفنون الجميلة وكلية الفنون قسم المسرح».

● وبماذا افادتك دراستك الاكاديمية للفن ؟

ـ على الصعيد العملي كونت لي خبرة واضافت لي معلومات كثيرة مكنتني من اداء وتجسيد شخصيات معقدة وغريبة في الاعمال المسرحية المقررة في المنهج الدراسي . اما على الصعيد النظري فقد اسهمت بصقل موهبتي بشكل علمي وايجابي.

● اشتهرت في بداية حياتك الفنية بتقديم برامج للاطفال في التلفزيون العراقي بماذا افادتك هذه التجربة؟

ـ حاولت ان اتوصل الى قلوب الاطفال بشكل تلقائي . اذا ليس من السهولة ان تدخل الى عالمهم فهم يشكلون فئة جميلة، وصعبة . التجربة مع الاطفال اغنتني كثيرا وشكلت لي معرفة واسعة في هذا المجال . واسهمت في شهرتي بعدما ساعدتبني تلك التجربة باداء ادواري التمثيلية بنجاح امام الفنانين الكبار كونهما تحمل وسيلتين هما الصدق والتلقائية، وهما السبب في اقترابي من نفوس الاطفال والكبار . وابرز البرامج التي قدمتها للاطفال «ارقام» و«فكر معي».

■ ما هو العمل الذي قدمك الى الجمهور؟

ـ المسلسل التلفزيوني «جذور واغصان» تاليف عبد الوهاب الدايني . واخراج عبد الهادي مبارك . هو الذي قدمني بشكل مركز من خلال شخصية «ساهرة» وهي فتاة جميلة وطيبة استطاعت ان تبقى في اذهان المشاهدين الى الان. وحازت على اعجابهم ومسلسل «احداث الايام الثلاثة» تاليف فاروق محمد . واخراج حسن حسني.

● مسلسل «جذور واغصان» واجه انتقادات كثيرة؟

ـ لا يخلو اي عمل فني من ملاحظات . صحيح ان العمل يحمل بعض الهفوات لكن هذا لا يعني انه عمل فاشل بل على العكس من ذلك اعتقد انه يشكل تحولا في الدراما العراقية نحو الافضل.

● في معظم اعمالك تجسدين شخصيات فنية غريبة؟

ـ ارغب في تجسيد مثل هذه الشخصيات المركزة واميل اليها كونها غير سهلة وغير طبيعية وتتطلب تعمقا وبحثا اكثر . وتشكل محكا لاثبات القدرة على الاداء وتاكيد الموهبة.

● ماذا عن تجربتك السينمائية؟

ـ تجربتي السينمائية محدودة جدا ولم ار ادوارها السينمائية في فيلم الفارس والجبل ترتق بعد الى تجربتي المسرحية. والتلفزيونية . بدأت في العام الماضي بفيلم «الفارس والجبل» وهو اول تجربة سينمائية مع المخرج محمد شكري جميل . وحاليا اشترك في فيلم «العربة والحصان» للمخرج محمد منير فنري . ما يهمني في هذه المرحلة هو ان تكون تجربتي الفنية اغنى واعمق على المسرح. والسينما تعينني ولكن بقدر محدود.

● ما هو السبب في ذلك؟

ـ اشعر ان المسرح بفضاءاته الواسعة يساعد الفنان على الدخول الى مجالات اخرى من دون تعثر . اضافة الى المواجهة المباشرة مع الجمهور . وعندما اقف على خشبة المسرح اشعر انني انسانة سامية ولا يوجد انسان يرفض السمو.

● كيف تنظرين الى واقع السينما العراقية؟

ـ تسير بخطوات ثابتة وجيدة خصوصا بعد انتاج سلسلة كبيرة من الافلام السينمائية خلال عامي (١٩٨٧ ـ ١٩٨٨) . لكن الانتاج الكمي . قد يوقع السينما العراقية في خطر اذا ما اهمل الجانب النوعي . فمن الضروري ان تكون ثمة موازنة بين الكم والنوع وخصوصا في المرحلة الحالية مرحلة نهوض السينما العراقية.

● ما هو رأيك بفنانات جيلك ؟

ـ احتفظ برأيي لنفسي فليس لي الحق في تقويمهن لكن عموما معظم فنانات جيلي يحاولن عكس الحال الجديدة والصحيحة للفن العراقي .

● ما هي طموحات الفنانة سهير اياد؟

ـ اطمح الى الابداع الذي يوصلني الى الشهرة الحقيقية غير الشهرة المؤقتة والنجومية الفارغة التي يبحث عنها البعض ويسعى للوصول اليها باي هدف وطريق .

■ اول ادوارها السينمائية في فيلم الفارس والجبل

يبدو ان سهير اياد ادت شخصيات كثيرة واصبحت ممثلة اولى على الشاشة الصغيرة . من خلال العديد من الاعمال العراقية اولها تمثيلية «زقاق في العالم الثالث» اخراج خليل شوقي و«فجر يوم اخر» لـ محمد يوسف الجنابي و «حكايات جدتي» للاطفال و«اشياء لا تباع» و «الخطا والخطيئة».

فنانة واعدة تنتظر من يعيد اكتشاف موهبتها فتكسبها السينما العراقية بعدما كسبها المسرح والتلفزيون.

فنان مـن بلدي

المسرح كان وما يزال مدرسة حضارية عريقة ومؤسسة تربوية واخلاقية تهذب النفس وتنقي الروح من الادران، ذلك ان المسرح يقدم القيم العظيمة والدروس التهذيبية بقناع من الفن، وستار من الايحائية مما يجعله مقبولا بل ومحببا الى الجمهور، فالمسرح يقدم عصارة الفكر ونهاية الشر وانتصار الخير وقسوة الحياة دائما، والممثل هو الجزء المكمل والفاعل في هذه العملية المعقده، ويقاس نجاح الممثل بمدى ادائه وقدرته على ايصال رسالته الى الجمهور، ونلتقي في هذه السياق مع ممثل ناشيء لايماننا ان تشجيع الممثل هو تشجيع للحركة المسرحية في ارضنا المحتلة وهو وليد محمد عطاطره من بلدة يعبد.

■ كيف بدأت مشوارك الفني؟؟

ـ كبداية كل فنان كهاو، وسرعان ما تطورت هذه الهواية، حيث التحقت في معهد الفنون الجميلة برام الله، ودرست هناك التمثيل والاخراج، واستمرت الدورة فترة سنتين، وبعدها خرجت الى المسرح.

■ ما هي المسرحيات التي شاركت فيها؟؟

ـ شاركت في مسرحية المدير، بالاضافة الى مسرحيات اخرى صغيرة على مستوى محلي.

■ ما هو دورك فيها؟؟

ـ موظف مكتب حكومي

■ ما هو مضمون هذه المسرحية؟؟

ـ هذه المسرحية كوميدية، تحكي معاناة الشعب اثناء تعامله مع الدوائر الحكومية وعن مدى الصعوبات التي يواجهها المواطن بالاضافة الى اظهار مدى التفرقة بين الاغنياء والفقراء.

■ ما هي المشاكل التي يعاني منها الفنان؟

ـ هناك كثير من المشاكل ولكن ابرزها عدم وجود مسرح هنا بالاضافة الى المشكلة العادية ولا انسى ان الحركة الفنية ضعيفة جدا نتيجة هذه المشاكل.

■ هل تشجع اقامة نقابة تضم الفنانيين المسرحيين، ولماذا؟؟

ـ نعم اشجع قيام مثل هذه النقابة لانها تجمع الفنانين للتعاون وانتاج عمل فني كبير بالاضافة الى توفيرها للمعدات والنصوص وغيرها.

■ ما هي نظرة الاهل الى طبيعة عملك؟؟

ـ مع بداية مشواري والاهل يشجعوني على ذلك العمل لان الفن في نظرهم جزء من تراثنا ويجب التمسك به.

■ ـ ماذا تتمنى للمسرح المحلي؟؟

ـ اتمنى له التقدم والى الامام واتمنى التفاف جماهيري حوله.

■ كلمة اخيرة للفنانيين

للفنانين اقول اتحدوا.

اعداد
خلدون الشيخ علي
يعبد

الحلزونية

هل تستطيع ان تملأ هذه الشبكة الحلزونية بالكلمات المطلوبة حسب المعلومات التفسيرية المقدمة لكل منها في القائمة التالية ، بشرط ان تبدأ كل كلمة مطلوبة (ابتداء من الكلمة الثانية وما يليها) بالحرف النهائي للكلمة التي تسبقها ، وهو الحرف الذي يكون في أحد المربعات المرقمة .

المعلومات التفسيرية

١ ـ موجع ٢ ـ عكس معلوم ٣ ـ عكس نهار ٤ ـ نوع من اشجار الحمضيات ٥ ـ جنة ٦ ـ مرئي ٧ ـ مخيف ٨ ـ عكس قريب ٩ خراب ١٠ ـ عكس غال (الثمن) ١١ ـ صوت الحصان ١٢ ـ حارق (حر الشمس) ١٣ ـ حصين ـ منيع ١٤ ـ عواصف ١٥ ـ ظما ١٦ ـ عروق نابضة في الجسم يسري فيها الدم ١٧ ـ خصام ١٨ ـ نتائج الاعمال على اختلافها ١٩ ـ بدأ ـ استهل (العمل) ٢٠ ـ عقد ٢١ ـ صعب ٢٢ ـ اعناق ٢٣ ـ وعاء للسوائل ذو حجم معين يقاس به النفط الخام ٢٤ ـ لحس ٢٥ ـ ساق (السيارة) .

تيفاني اكثر من مادونا ؟!

■ تيفاني تلبس ثياب جيلها وتبيع ٤٠٠ الف اسطوانة في الاسبوع

■ في ربيعها الرابع عشر وقعت اول عقودها مع «ام.سي.ايه» احدى كبريات دور نشر الاسطوانات في الولايات المتحدة وفي العالم . ومنذ ذلك الحين هي صوت صاف ، عذب وثمين يخرج من اثلام ملايين الاسطوانات في فلك الاغنية الانغلو ساكسونية . دورة ثم دورتان . جولة ثم جولتان وتلك المراهقة الكاليفورنية الشقراء الحلوة على الشاشات وعلى الاغلفة . من «تونايت شو» الى «بيبل ماغازين» مرورا بصفحات «تايم» و «نيوزويك» ...

اول اغنياتها اعادة محدثة لاغنية تومي جيمس . «اظن اننا وحدنا الان» بلغت قمة الاستماع مباشرة . والالبوم بدأ يباع «مثل الكعك الساخن» بتعابير الاعلام الاميركي ٤٠٠ الف اسطوانة في الاسبوع . اكثر من ٤ ملايين اسطوانة لحد الان . اغنيتها الثانية «كان يمكننا ....» حطمت الرقم القياسي والثالثة «رأيته واقفا هناك» تعد باكثر ...

هذه الكاليفورنية الحلوة ، المولودة في نيويورك . هي تلميذة الراديو . كبرت وانتهها الى «الكاونتري» الى ان عاب عليها الرفاق هذا «الذوق الريفي» فاعارت انتها الى صخب «الروك اند روله» بين صنوج بات بيناتار . «مما ساعدني تعترف على ان اطور نوعا اخر من الغناء . نوعا يمكن ان يستمع اليه اصدقائي ....» .

تلميذة الراديو بدأت اول جولاتها في المدارس . سلسلة من الحفلات قادتها من ساحل الى ساحل . من شيكاغو الى سان دييغو وسان جوزيه . مرورا بدالاس وديترويت . حيث «ربت» كثيرا من المولعين والمعجبين . ليس بالصوت وحسب . بل باطلالة . يقال انها انعش من اطلالة مادونا ...

«ابقى نفسي على المسرح ـ تقول ـ ولا اريد ان ادخل في ثياب فضفاضة علي ... موضتي هي موضة الرفاق من عمري ... في المظهر وفي الاغنية ....»

نجاح جولتها المدرسية الاولى «سكول سبيريت تور» دفعها الى جولة ثانية على حسابها والى ثروات اخرى وجمهور اخر . ثلاثة عروض في ثلاث مدن في الاسبوع الواحد . حتى اذا ما عادت التلميذة الى مقاعدها سالمة لتبدأ الثانوية تقول غير اسفة : «عندما لا اكون في بزنس الموسيقى . احب ان اثرثر في الهاتف مع الاصدقاء . ان اكل معهم قطعة بيزا . ان استلقي امام التلفزيون . ان اقضي وقتا مع اهلي ... اظن ان عمري يساعدني على ذلك . فقد حصلت بعض الخبرة . لكنني لا انظر الى العالم بعيني بنت ٢٠ او ٣٠ سنة . عندي ما اقوله للذين من عمري ....»

ماذا ستقول بنت السادسة عشرة في جولتها العالمية المقبلة قريبا ؟







■ انيسة الصغيرة وامها مليكا

■ خلال يومين كان اسمها فانيسا ، وكانت مرشحة لان تنال جنسية الامارة التي لا يحصل عليها سوى اصحاب الملايين ، وكانت «مهددة» بان تعيش في قصر وتنعم بالدفء والثروة ..

ثم تبين انها انيسة ، وانها ابنة مهاجر تركي ، وان امها تركتها في «دورة المياه» في احد مقاهي امارة مونت كارلو ..

وقالت الصغيرة البريئة ان اسمها انيسة، الا ان الاذن الغربية التي لا تعرف هذا الاسم ترجمته الى «فانيسا» .. ولم تتكلم كثيرا لانها لا تجيد الكلام وعمرها اقل من ثلاث سنوات .

وظهرت صورها في صدر الصفحات الاولى من صحف الامارة ، وانهالت المكالمات الهاتفية تستفسر عن الفتاة ، وتعرض تبنيها ..

ثم ظهرت الصورة على شاشة التلفزيون وكانت المفاجاة ..

فلقد تعرفت جدة الفتاة على حفيدتها ، وسارعت تتصل باجهزة الامن وتقول ان الفتاة اسمها انيسة وان والدها تركي وان والدتها هائمة على وجهها..

وجاءت الجدة كلود ماليراك لتلقي الحفيدة ، ثم امكن العثور على الام مليكا كارا.

وقالت الام ان لها ابنتين : جسيكا وانيسة .. وانها تخلت عن ابنتيها في لحظة ياس ، الا ان القاضي في امارة موناكو رفض ان يسلم الابنة الى والدتها ، لانه يريد ان يعرف الاسباب التي حملتها على التخلي عن ابنتها .

والذي تبين ان مليكا احبت شخصا تركيا وعاشت معه وانجبت منه ابنتيها ، واعترف الاب بالابنتين .. ولسبب البطالة تخلى عن الجميع وطلب اليهم ـ اذا ارادوا ـ ان يذهبوا معه الى تركيا .. ورفضت الام هذا العرض ..

والتقت بعد ذلك صديقا فرنسيا وارادت ان تعيش معه ، الا ان الصديق التركي ظهر مجددا واعتدى على الصديق الفرنسي . مما اتلف اعصاب مليكا . فما عرفت كيف تتخلص من الماضي وكيف تستطيع ان تعيش وتؤمن الحياة لطفلتيها..

وما تزال القضية تجر فصولا في امارة موناكو ..

قاتل بريطاني يسرق والدته بعد ساعات من وفاتها

■ لندن ـ القاتل المحكوم بالسجن ٢٥ عاما هو نفسه الذي سبق ان سرق اموال امه بعد ساعات من وفاتها ...

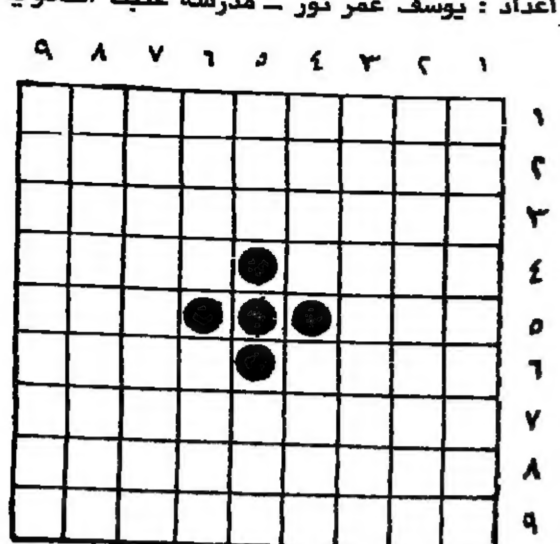
كانت «الشرق الاوسط» قد نشرت قبل اسابيع قصة جورج ستيفنسن الذي تامر مع شركاء له وهاجموا منزل مخدومه اثناء تناولهم العشاء واعتدوا على ابنته ثم اشعلوا النار في جميع من كانوا بالمنزل احياء ...

قضت المحكمة على المجرم جورج البالغ من العمر ٣٦ عاما بالسجن ٢٥ سنة ، وقد بدأ بالفعل تنفيذ العقوبة ...

في هذه الاثناء ذكر ان القاتل لم يكن يكترث حتى بامه المريضة . فحين ماتت الام ، جانيت ، عن عمر يناهز ٥٩ عاما متاثرة بالسرطان ، توجه المجرم الى منزلها بعد ساعات قليلة من الوفاة وراح يفتش فيه بحثا عن مدخراتها ومجوهراتها التي جمعها ثم هرب بها غير مكترث بوجود جثة الام المتوفاة ...

كلمات متقاطعة

اعداد : يوسف عمر نور ـ مدرسة عنبتا الثانوية



افقي :ـ

١ ـ زعيم فلسطيني ٢ ـ واحد بالانكليزية ـ بيت الاسد ـ طري ٣ ـ غطاء ـ مصارع عالمي من جزر هاواي ـ حرف ٤ ـ اسم علم منكر ـ حرف ـ ـ من الاشجار (معكوسة) ٥ ـ مرض خطير ـ حرف ـ من الكائنات الحية (معكوسة) ٦ ـ نشعر ـ حرف ـ ابن الملك ٧ ـ احد الوالدين ـ مدينة فلسطينية ـ للنداء ٨ ـ مختلفان ـ مادة مقررة في المدرسة ٩ ـ امير الشعراء ـ حرف .

عمودي :ـ

١ ـ اسمي ـ اسم علم مؤنث ـ حرف ٢ ـ اسم اغنية لام كلثوم ـ ود (معكوسة) ٣ ـ ممثلة مصرية ناقصة الحرف الاخير ـ احد الوالدين ٤ ـ متشابهان ـ سقي ـ اسم علم مؤنث (معكوسة) ٥ ـ ثلاثة احرف مختلفة ـ فعل الامر من تاب (معكوسة) ـ حرف ٦ ـ صوت الجرس ـ للتعريف ـ للتخيير ٧ ـ هرب ـ فعل الامر من يكون ـ اسم علم مؤنث (معكوسة) عبودية ٨ ـ حرف ـ ٨ احرف متشابهة ٩ ـ تأخذ ـ تستعمل في المدرسة (معكوسة) ـ حرف .

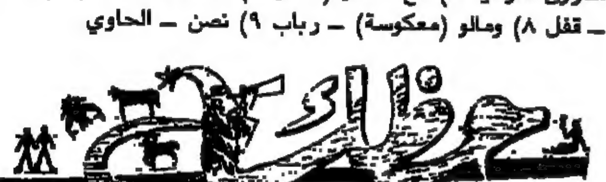
■ حل المربع السابق : ■

افقي : ـ

١) الفينيقيون ٢) صلاح قابيل (معكوسة) ٣) فدوى طوقان ٤) ان ـ امونة (معكوسة) ٥) رقيب ـ لوتان (معكوسة) ٦) و ـ ولية (معكوسة) ـ حر (معكوسة) ٧) ام (معكوسة) ـ أر ـ قبان (ناقصة اخر حرف) ٨) ي ـ الحي (معكوسة) ـ الفاو ٩) وحياة قلبي

عمودي : ـ

١) الفاروميو ٢) حياة قنديل (معكوسة) ٣) ف ب و ـ ي ي ـ حي ٤) ناي ـ الالب (معكوسة) ٥) ي ـ قطة ـ هارون (معكوسة) هارون الرشيد ٦) قح ـ انو (معكوسة) ـ قل (معكوسة) ٧) ياقوت ـ قفل ٨) ومالو (معكوسة) ـ رباب ٩) نصن ـ الحاوي



● الحمل : ٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان

احترس من المكائد وراقب المواقف العاطفية ابحث هذا الاسبوع عن الانطلاق والحب يمكنك ان تتغلب على خصمك.

● الثور : ٢١ نيسان ـ ٢٠ ايار

سرعتك ملحوظة في امال المستقبل تحتاج هذا الاسبوع لوقت قليل لتحريك الامور قد تكون الثرثرة خطرة جدا هذا الاسبوع

● الجوزاء : ٢١ ايار ـ ٢١ حزيران

قد تاخذ وظيفتك معنى جديدا هذا الاسبوع اتصالات جديده تنفعك مع اصدقاء جدد لمسة حنان من جانب تعمل العجائب

● السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز

لا تجعل الاخرين يؤثرون عليك واتخذ قراراتك بنفسك وخصوصا في العلاقات العاطفية حاول اثبات كفاءتك في العمل هذا الاسبوع

● الاسد : ٢٣ تموز ـ ٢٢ آب

اسبوع مليء بالمفاجات السارة وفرصة متاحة للترقي في العمل كن حذرا في تعاملك مع الاصدقاء حتى لا تفقدهم

● العذراء : ٢٣ آب ـ ٢٢ ايلول

اسبوع هادىء والراحة عنصر اساس فيه، مقابلات سعيده مع من تحب تعيد اليك البهجة والسرور وتجعلك متفائلا.

● الميزان : ٢٣ ايلول ـ ٢٢ تشرين ١

اترك الاوهام تكن هادىء البال ضع الاشياء مع بعضها تفكر هذا الاسبوع في تغيير النظم الجديده.

● العقرب : ٢٣ تشرين ١ ـ ٢٢ تشرين ٢

حدث يدخل حياتك ويجعلك اكثر سعادة وبهجة اكثر من اي وقت مضى رحلة موفقة وسعيدة في منتصف هذا الاسبوع

● القوس : ٢٣ تشرين ٢ ـ ٢١ كانون ١

الحياة مليئة بالامل فلا تسرف في التشاؤم انت على موعد مع انسان يحبك فبادله حبا بحب

● الجدي : ٢٢ كانون ١ ـ ١٩ كانون ٢

مال ياتيك والفرح قريب احذر من اصدقاء السوء فصداقتهم ضرر كن صبورا فالنتائج الباهرة لا تاتي الا مع الصبر.

● الدلو : ٢٠ كانون ـ ١٩ شباط

مشكلتك في طريقها للحل وزيارة قريب لك الصحة تاج على رؤوس الاصحاء فحافظ على صحتك انت مجد وصبور ولكن ينقصك حسن معاملة الاصدقاء.

● الحوت : ٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار

تعلم ممن هم اكثر منك علما ولا تفتي فيما ليس لك به علم كن واقعيا ولا تسرف في احلام اليقظة تعيش قصة حب تنتهي بالفشل ولكنك تتحمل الصدمة.

■*■ اقـــوال ■*■

■ الرياضة تعيد الى الجسم النشاط والشجاعة والصبر. انها عكس الكسل الذي يقعد الجسم و يدخل الملل الى العقل.

■ قلب المرأة ثروتها ودليلها.

حل الحلزونية

[illegible]

الاسم الضائع

[illegible]



تونس وموريتانيا تشيدان

بتطبيع العلاقات بين الجزائر والمغرب

تونس ـ أ.ف.ب ـ اعربت تونس وموريتانيا عن ارتياحهما العميق لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب في ١٦ ايار الماضي في بيان مشترك صدر مساء امس الاول في العاصمة التونسية عقب الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس الموريتاني معاوية سيد احمد ولد طايع لتونس.

واضاف البيان ان المحادثات اوضحت التطابق الكامل في وجهات النظر بين الرئيسين اللذين اعربا عن اعتقادهما بان المناخ السائد حاليا في المغرب من شأنه ان يقود دول هذه المنطقة الى تكثيف التعاون في ما بينها من اجل تطور شامل ومتناغم يجسد تطلعات الشعوب الى اقامة مغرب عربي بلا حدود.

ولوضح البيان ان البلدين سيعملان في هذا السياق على ضمان حرية انتقال الاموال والبضائع بين البلدين.

ومن جهة اخرى اكد الرئيسان على ضرورة بذل كل الجهود من اجل انجاح القمة العربية الطارئة التي تنعقد في الجزائر في السابع من حزيران.

ووجها تحية الى الشعب الفلسطيني

وعلى الصعيد الثنائي اتفق الرئيسان اللذان تركزت محادثاتهما حول وسائل تعزيز التعاون والتكامل على عقد اجتماع للجنة التعاون العليا المشتركة في تونس في تموز المقبل.

ومن جهة اخرى تقرر تعزيز التعاون بين البلدين في مجال الاعلام من خلال انشاء خط مباشر بين وكالتي الانباء التونسية والموريتانية الوطنيتين.

واخيرا قبل الرئيس بن علي دعوة وجهها له الرئيس الموريتاني للقيام بزيارة رسمية الى نواكشوط سيتحدد موعدها في وقت لاحق حسب البيان.

اعتقال احد اصدقاء الفتاة التي قتلت طالب المعهد الديني بالقدس

■ اعتقلت الشرطة الاسرائيلية بالقدس شابا من قرية سلوان واحد اصدقاء الشابة التي قتلت طالب يهودي في احد المعاهد الدينية ويشتبه أن الشاب قد ارتكب جرائم امنية سابقة.

وتقوم الشرطة بالتحقيق فيما اذا كانت لهذا الشاب علاقة بحادث القتل.

كما أن المحققين ينظرون في موقف صاحب سيارة الاجرة والذي قتل الطالب بمسدسه بعد أن اخذته المتهمة من شقته حيث دربها على طريقة استعماله. وقد مددت المحكمة توقيف المتهمة يوم الخميس الماضي لمدة ١٠ أيام.

المحكمة برأت عناصر الشرطة وستحقق مع شابين عربيين

■ علم من مصادر صحفية في اسرائيل مساء امس بان شرطة اسرائيل ستباشر بعملية تحقيق ضد عربيين من سكان غزة بتهمة الافتراء ضد ثلاثة من عناصر الشرطة الاسرائيلية حيث اتهماهم بتعذيبهما.

وجدير بالذكر ان لائحة اتهام قدمت ضد عناصر الشرطة الثلاثة على ضوء شكوى من قبل العربيين وبعد خمس سنوات من النظر في هذه القضية برأت المحكمة الاسرائيلية عناصر الشرطة الثلاثة من التهمة وقال القضاه في بيان حكمهم في هذه القضية بان هناك امكانية واقعية جدا بان هذه الشكوى «مفبركة» مخططه لهدف معين.

وكان المشتكيان «طلعت ابو سمره» «وجميل عبد القادر» قد اتهما عناصر الشرطة بتعذيبهما واطفأوا عليهما السجائر واهانوهما من اجل ابتزاز اعترافات منهما.

العراق يعلن عن غارة على جسر في ايران

بغداد ـ أ.ف.ب ـ اعلن ناطق عسكري عراقي ان الطيران العراقي قصف صباح امس جسر تلة زيتك في ايران من دون ان يحدد موقع هذا الجسر.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن المصدر نفسه ان الغارة شنت في الساعة «١١،٠٠» على هذا الجسر الذي تستخدمه ايران لاغراض عسكرية واضاف ان المقاتلات العراقية عادت الى قواعدها سالمة.

من جهة اخرى بثت وكالة الانباء العراقية ان قيادة الاركان نفت امس الاحد ان تكون القوات الايرانية اسقطت مقاتلة عراقية صباح امس السبت حين كانت تحلق فوق الخليج.

وكانت طهران اكدت ان الدفاعات الارضية للقوات الايرانية اسقطت مقاتلة عراقية امس الاول.



ـ محمود محمد خليل عرابي «ابو عصام»

ـ فخري يوسف هنديله

ـ يوسف صالح الحيش

ـ أمنه مصلح أيوب

ـ محمد غازي رشيد عيسى ابو غوش.

ـ محمد عثمان احمد يوسف الدعامه

ـ سامي نايف مناع في الكويت

ـ محمد صالح أحمد الداودية

ـ مشاغب الخضيرة

ـ حاجه عبد القادر التل

رحمهم الله جميعا

العثور على ست جثث اخرى في منجم بوركين الالماني

بوركين ـ المانيا الغربية ـ أ.ف.ب ـ اعلن متحدث باسم ادارة منجم بوركين بيتر كارل روهلند من المكان انه تم العثور امس على ست جثث اخرى بين حطام المنجم مما يرفع عدد القتلى في الانفجار الذي وقع فيه الاربعاء الماضي الى ٤٣ شخصا.

اختتام اعمال الاجتماع الوزاري لمجلس التعاون الخليجي في جده

جدة ـ السعودية ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء السعودية ان مجلس التعاون الخليجي الذي يضم السعودية والكويت والبحرين وقطر والامارات العربية المتحده وسلطنة عمان اختتم امس في جدة بالسعودية اعمال دورته الوزارية العادية الـ ٢٧ الى بدأت امس الاول.

وجاء في البيان الختامي الذي اعلنه الامين العام للمجلس عبد الله بشارة واذاعته وكالة الانباء السعودية ان المجلس الوزاري بحث خاصة الموقف في الخليج وتطورات الحرب العراقية / الايرانية اضافة الى الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

وكرر المجلس تصميمه على العمل بقوة للوصول الى تطبيق القرار «٥٩٨» لمجلس الامن الداعي الى وقف اطلاق النار بين ايران والعراق.

وصرح وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل امس ان مجلس التعاون الخليجي وافق على بنود اتفاق للتعاون مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

ومن المقرر ان يوقع هذا الاتفاق الذي يقضي بانشاء مجلس للتعاون بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية ومجلس التعاون الخليجي في ١٦ حزيران الحالي في لوكسمبورغ.

واعرب المسؤول السعودي في تصريح ادلى به اثر انتهاء اعمال الاجتماع الوزاري العادي لمجلس التعاون الخليجي عن اعتقاده بان هذا الاتفاق يفتح الطريق الى تعاون واسع بين المجموعتين.

ويسود الاعتقاد بان الاتفاق يقضي باطلاق حرية المبادلات التجارية على نطاق واسع ودعم الحوار السياسي والتعاون الاقتصادي والتقني بين مجلس التعاون الخليجي والمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

ويقضي الاتفاق ايضا بالابقاء على الشروط الحالية للتجارة في قطاع النفط والمنتجات البتروكيميائية والتي تقصر خاصة حق الدخول الى دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية بدون رسوم جمركية على المنتجات البتروكيميائية وفقا للحصص الحالية في حين ان دول الخليج كانت تأمل في التوصل الى اتفاق حقيقي للتبادل الحر في هذا المجال.

دوكاكيس وشامير يعتزمان عقد اجتماع في بوسطن قريبا

■ قال مصدر رسمي اسرائيلي أن كل من مايكل دوكاكيس مرشح الحزب الديمقراطي للرئاسة الاميركية واسحق شامير ينويان عقد اجتماع بينهما خلال الاسبوع الحالي. ولكنهما لم يتفقا على مكان عقد الجلسة حيث يريد دوكاكيس ان يتوجه اسحق شامير الى بوسطن بينما يؤمن اسحق شامير، والذي سيغادر الى نيويورك هذا الاسبوع لحضور مؤتمر الامم المتحدة لنزع السلاح، البروتوكول الدبلوماسي يتطلب من المرشح الحضور الى نيويورك.

ويذكر أن المسؤولين الاسرائيليين يتخوفون من مضايقة نائب الرئيس الاميركي جورج بوش مرشح الحزب الجمهوري.

المحكمة الشرعية في جنين

اعلان تبليغ حكم غيابي صادر عن محكمة جنين الشرعية في الدعوى اساس ٨٨/٢٤

الى المدعى عليه وجيه انيس محمود ابو نعمه من جبع وسكانها سابقا ومجهول محل الاقامة حاليا واخر محل اقامة له في بيت والده في جبع..

ابلغك اني بتاريخ ١٩٨٨/٦/٥ في الدعوى اساس ٨٨/٢٤ وبالحكم المسجل لدى هذه المحكمة في سجل ١٤ صفحة ٢٨٨ عدد ٢١ فقد حكمت بالتفريق بينك وبين زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي المدعية اميرة محمد حسين جرار من جبع وسكانها بطلقة واحده بائنة بينونه صغرى ما لم تكن مسبوقة منك بطلقتين وان عليها العدة الشرعية ابتداء من تاريخ الحكم اعلاه وذلك لثبوت غيبتك عنها غيبة مستمرة بدون عذر شرعي مقبول منذ تاريخ ١٩٨٧/١/١٣ وتضررها من ذلك وضمنتك الرسوم والمصاريف حكما غيابيا بحقك قابلا للاعتراض والاستئناف وتابعا له موقوف التنفيذ على تصديقه من قبل محكمة الاستئناف الشرعية الموقرة ابلغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ٢١ شوال ١٤٠٨هـ وفق ١٩٨٨/٦/٥.

قاضي جنين الشرعي المنتدب

محمد جمال استيتي

اعلان

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في اورشليم القدس اعلان بموجب المادة «١٤٩» من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ «فيما يلي القانون»

● رقم الملف ٧/٣٥٥٤

وفقا للمادة «١٤٩» «١٥١» من القانون يعلن بان السيد خلوي ابو سنينه صاحب دكان مخبز تقدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في اورشليم القدس «اللجنة المحلية» بطلب رخصة استعمال للمهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن في الملك الواقع في حوض / قطعة / شارع باب حطه في القدس كالاتي :

استعمال للمهنة المخالفة لقانون المهن والحرف وهي ادارة مخبز في منطقة سكنية ولمدة «٣» ثلاث سنوات.

يمكن تقديم الاعتراضات على استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن في الملك المذكور اعلاه خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية مكتب مهندس المدينة شارع هلل «٢٣» القدس.

مع فائق الاحترام

أ. كحيله

رئيس اللجنة المحلية

■ محامي د. مبارك عوض جوناثان كتاب يتحدث للصحافيين عقب رد المحكمة العليا الاسرائيلية الالتماس الذي قدمه ضد قرار ابعاد عوض عن الوطن وبجانبه زوجة عوض

الجنرال مردخاي: لا يجوز

لاسرائيل ان تعيش على وهم استتباب الامن على حدودها الشرقية والجنوبية

■ قال الجنرال الاسرائيلي اسحق مردخاي قائد المنطقة الجنوبية امس الاول بان هناك شعورا بالسلام يسود حدود اسرائيل الشرقية والجنوبية ولكن لا يجوز لاسرائيل ان تعيش على وهم جميل وعليها ان تبارك السلام والهدوء ولكن من الناحية الاخرى عليها ان تعد نفسها لساعة الامتحان.

وقال الجنرال مردخاي بان الجيوش على الجانب الاخر من الحدود هي جيوش كبيرة ومزودة باحدث انواع الاسلحه ولديها معنويات اساسية ولو حدث تغيرات معينة في منطقة الشرق الاوسط فان التهديد يمكن ان يخرج الى حيز التنفيذ وان اسرائيل لا تريد ان ترى نفسها وقد فوجئت مرة اخرى.

وعدد الجنرال الاسرائيلي ثلاث مهمات تواجه القوات الاسرائيلية على الجهة الجنوبية «محاربة الارهاب، ومعالجة المشاكل الناجمة عن الانتفاضه، ودمج الجيش في مجالات الحياة بمنطقة النقب.

واوضح مردخاي اهمية المستوطنات الامنية بالنقب وعلى طول قطاع غزة وقال بانه مطلوب الان مبلغ ٢ مليار دولار من اجل مشكلة مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بقطاع غزة.

ومن ناحية اخرى قال قائد المنطقة الشمالية في الجيش الاسرائيلي الجنرال يوسي ببلد بانه لا يعتقد بان لدى سوريا النية على المدى القريب لشن حرب ضد اسرائيل وقال «ولكن على المدى البعيد فانني افترض ان سوريا لم تتنازل عن الخيار العسكري ضد اسرائيل وهم يخططون لحرب اخرى ضدنا».

واوضح «انني لا اعتقد ان حربا مع سوريا ستكون شبيهة بضربة من السماء فلدينا القدرة والامكانية للتأثير على قرارات الجانب الاخر وهذا هو اهم اهداف القيادة الشمالية للجيش الاسرائيلي».

فاسيليو يناشد الدول العربية عدم نقل خلافاتها للاراضي القبرصية

الرياض ـ أ.ش.أ ـ ناشد الرئيس القبرصي جورج فاسيليو امس الدول العربية وخاصة لبنان عدم نقل خلافاتها الى الاراضي القبرصية مؤكدا ان بلاده تعتبر نفسها جزءا من المنطقة وتريد تطوير علاقاتها مع دولها والمساعده في حل مشاكلها.

وقال الرئيس القبرصي في حديث لصحيفة «الشرق الاوسط» السعودية امس اننا عبرنا عن تضامننا مع الدول العربية لكننا لا نريد لاي خلافات عربية او بين العرب واسرائيل ان تنتقل الى الاراضي القبرصية.

واشار الرئيس القبرصي في هذا الصدد الى التقارب الاخير بين القوتين العظميين مؤكدا ان النزعة الواضحة حاليا لحل المشاكل الاقليمية تعكس نفسها على مشكلة الشرق الاوسط والمشكلة القبرصية.

منظمة «اوابك» تعقد جلستها الاربعين بالكويت

الكويت ـ أ.ش.أ ـ عقد المجلس الوزاري لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» اجتماعه الاربعين في الكويت امس على مستوى الوزراء برئاسة السيد صالح سعيد ممثل ليبيا في المكتب التنفيذي.

وقد اوصى المجلس بضرورة الاهتمام ببنك المعلومات المتعلق بالصناعات النفطية وطالب بضرورة دعم التعاون بين المنظمة والمجموعة الاقتصادية الاوروبية بهدف تطوير صناعة الطاقة والنفط العربية.

كما اعتمد المجلس اللائحة المالية للمنظمة واقر حساباتها الختامية لعام ١٩٨٧. والهيئة القضائية المنبثقة عنها ومعهد الدول العربي للتدريب.

وقد قرر المجلس عقد اجتماعه الواحد والاربعين في الكويت حيث يوجد المقر الدائم للمنظمة خلال الاسبوع الاخير من شهر تشرين اول القادم.

الوفد السوداني يصل الجزائر اليوم للمشاركة باجتماعات القمة العربية

الخرطوم ـ أ.ش.أ ـ يتوجه السيد احمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني الى العاصمة الجزائرية صباح اليوم الاثنين لرئاسة وفد السودان المشارك في اجتماعات القمة العربية الطارئة والتي تبدأ اعمالها بالجزائر يوم غد الثلاثاء.

ويضم الوفد السوداني الدكتور حسين سليمان ابو صالح وزير الخارجية وعددا من المسئولين بوزارة الخارجية السودانية.

الكويت تأمل ان تكلل اعمال القمة العربية بالنجاح

الكويت ـ أ.ش.أ ـ اعرب مجلس الوزراء الكويتي عن امله في ان تكلل اعمال مؤتمر القمة العربية الطارئة بالنجاح والخروج بنتائج ايجابية تجسد آمال وتطلعات ابناء الوطن العربي في كافة ارجائه وذلك بايجاد موقف موحد حيال التحديات التي تواجه الامه العربية وبما يحقق التضامن العربي المنشود.

صرح بذلك راشد الراشد وزير الدولة الكويتي لشئون مجلس الوزراء عقب الاجتماع العادي للمجلس امس برئاسة الشيخ العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وقال ان المجلس استعرض عددا من التقارير حول ابرز المستجدات على الساحة العربية والدولية وناقش الاتصالات والمشاورات الجارية بين الدول العربية لتنسيق الجهود لانجاح مؤتمر القمة بالجزائر.

وفد برلماني مصري يزور موسكو الشهر القادم

القاهرة ـ أ.ش.أ ـ يقوم الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب بزيارة الاتحاد السوفيتي ابتداء من الحادي عشر من تموز القادم على رأس وفد برلماني من اعضاء مجلس الشعب وتستمر اسبوعا.

صرح بذلك السفير جنيادي جارابا لوف سفير الاتحاد السوفيتي بالقاهرة وقال ان الوفد البرلماني سيجري مباحثات مع المسئولين في الاتحاد السوفيتي حول اخر تطورات الموقف في منطقة الشرق الاوسط ووسائل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين.

تتمات تتمات تتمات

الوزير الاميركي ـ بقية

«تعتبر شريك» اساسي في اي عملية سياسية.

وبالنسبة للموقف السوفيتي فان هناك تفاهم اعمق بين واشنطن وموسكو حيث تحدث شولتز بايجابية عن الموقف السوفيتي.

وقال الراديو ان شولتز اكد لمحادثيه شامير وبيرس ان هناك مجال للعمل على المستوى الامريكي السوفيتي وخاصة فيما يتعلق بمسالة التمثيل الفلسطيني وكذلك بلورة اطر المؤتمر الدولي.

واضاف ان شولتز لمح الى امكانية ابداء مرونة اكثر فيما يتعلق بمرحلة الانتقال من التسوية المرحلية الى مرحلة الحل النهائي.

واضاف الراديو ان موضوع حقوق الانسان في المناطق المحتلة اثيرت في اللقاء الذي جرى بين شولتز وكل من بيرس وشامير وكذلك قضية الدكتور مبارك عوض رئيس مركز دراسات اللاعنف المعتقل حاليا والذي تعتزم السلطات الاسرائيلية ابعاده عن ارض الوطن كما تم بحث قضية منطقة طابا المتنازع عليها بين مصر واسرائيل

شولتز يجتمع برابين

كما والتقى شولتز بعد ظهر امس مع اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي.

ونقل راديو اسرائيل عن مصادر اسرائيلية مقربة ان شولتز صرح خلال اللقاء ان الاردن ما زال متمسكا بما اسماه بالمسيرة السلمية وصرح رابين في اعقاب اجتماعه مع شولتز ان الاجتماع شمل مناقشة الاوضاع التي تشهدها «المناطق» المحتلة والوضع على الساحة اللبنانية وكذلك موضوع حقوق الانسان في الضفة والقطاع.

وردا على سؤال قال رابين ان الامريكيين يتفهمون جيدا بانه ازاء «العنف» يتوجب اتخاذ الوسائل المناسبة لتامين القانون والنظام.

وقال رابين ان موضوع ابعاد الدكتور مبارك عوض لم يقدم للبحث حيث ان هذا الموضوع من اختصاص شامير بوصفه وزيرا للداخلية.

واضاف انه نقل الى الوزير الامريكي انطباعاته عن اللقاءات التي اجراها مع عدد من الاشخاص في «المناطق» المحتلة والاسباب التي دعته الى اجراء مثل هذه الاتصالات.

وقال انه ما زال يرى في الاردن شريكا تاما للمفاوضات حيث لا يمكن الوصول الى «سلام» في المنطقة بدون الاردن.

ويجتمع بلجنة الخارجية والامن بالكنيست

واجتمع شولتز بعد ذلك مع اعضاء لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي واطلعهم على نتائج جولته في كل من عمان والقاهرة.

وقال راديو اسرائيل ان شولتز اطلع اعضاء هذه اللجنة على مشروعه الخاص بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط واضاف ان شولتز اطلعهم على موقف الاتحاد السوفيتي من مسيرة السلام في المنطقة.

شولتز : الحرب القادمة ستكون تدميرية وخطيرة

وكان شولتز قد وصل الى اسرائيل بعد ظهر امس في زيارة استمرت سبع ساعات في نطاق جولته الحالية في المنطقة.

وكان في استقباله في المطار شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي حيث ادلى شولتز بكلمة قال فيها ان الحل للقضايا المعلقة في الشرق الاوسط قد احرز بعض التقدم

واضاف ان النزاع العربي / الاسرائيلي قائم ولا يمكن تجاهله وهو يتطلب القوة لمواجهة الامر الواقع وبعد النظر لايجاد الحلول الواقعية للمشاكل.

واوضح شولتز ان المشاكل الاقتصادية والديمغرافية التي يواجهها الشرق الاوسط اكثر تعقيدا الان مما كانت عليه في السابق وان انتشار الصواريخ البعيده المدى والاسلحه الكيماوية يزيد الطين بله ويهدد بان تكون الصراعات في المستقبل اكثر خطورة ودمارا.

وقال شولتز انه على يقين من ان اسرائيل ترغب في السلام وتسعى من اجل تحقيقه.

واضاف ان يترتب على الجميع ان يدركوا بان الوقت يعمل لصالح التسويات السلمية وان الوضع يملي التقدم الى الامام ودفع مسيرة السلام غير ان ما نشهده يناقض ذلك والافاق النفسانية تضيق بدلا من ان تتسع والاوهام تحل مع الرؤيا الواقعية والاراء المبتكره والكراهية تحل محل الحوار والتفاهم.

وبعد ان تساءل شولتز عن الطرف الذي سيكون اول من يقدم على طرح بادرة حسن النية من اجل كسر الجمود قال ان كون اسرائيل هي دولة قوية هو حجر الاساس في اي تسوية مستقبلية.

وقال ان الولايات المتحده ستعمل دوما على ان تكون اسرائيل قوية وآمنة وان معاهدة «كامب ديفد» قول على ان السلام هو امر ممكن وواقعي.

وقال ان جميع الاطراف مطالبة بالتغلب على مخاوفها والمساهمة في عملية السلام

استمرار الاحتلال وتجاهل حقوق الفلسطينيين يضعان القضية في طريق مسدود

واستعرض شولتز اهم نقاط مبادرته السلمية وقال ان مواصلة احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة وتجاوز حقوق الفلسطينيين لن يؤديا الا الى طريق مسدود وان الاعتقاد بان هذه الحالة يمكنها ان تستمر هو وهم وخداع للنفس واما الفلسطينيون فعليهم الاعتراف بضرورة التحاور مع اسرائيل وحقها في الوجود والعيش بامن وسلام.

واضاف ان الاعتقاد بان «العنف واعمال الشغب» بامكانها ان تغير من حقيقة الامر هي ايضا وهم وخداع للنفس.

اما بالنسبة للدول العربية فقال شولتز ان التحدي الذي تواجهه هذه الدول يتمثل في مساهمتها في صياغة السلام والعلاقات المستقبلية في هذه المنطقة .

واضاف ان كل ذلك يمكن التوصل اليه عن طريق المفاوضات المباشرة فقط

واعلن شولتز ان اي طرف لا يمكنه أن يسمح لنفسه برفض فرصة للتفاوض. واضاف أن عملية السلام يجب أن ترتكز على القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن الدولي وعلى مبدأ مقايضة الارض بالسلام.

وكان شولتز قام امس الاول بزيارة الى عمان حيث أجرى محادثات مع الملك الاردني الملك حسين عاد بعدها الى مصر. وعاد شولتز مساء امس الاحد الى القاهرة في اعقاب زيارته الى اسرائيل.

وامس الاول اجرى شولتز جولتي محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك. ونقلت الصحف الصادرة أمس الاحد في القاهرة عن وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد أن مسألة التمثيل الفلسطيني في للمؤتمر الدولي للسلام بحثت مطولا خلال المحادثات المصرية الاميركية. وقال أن هذه المسألة من شان الفلسطينيين وعليهم بحثها مع الاردنيين مؤكدا أن التنسيق الفلسطيني الاردني أمر اساسي.

وحسب عبد المجيد فان محادثات شولتز في القاهرة لا تتناول اعداد جدول زمني للمؤتمر وانما مساعي. الادارة الاميركية لتحقيق السلام. واضاف أن الرئيس مبارك يشجع هذه المساعي.

ويغادر شولتز القاهرة مجددا صباح اليوم الاثنين في زيارة الى دمشق يتوجه بعدها مباشرة الى الاقصر مصر العليا قبل عودته الى العاصمة المصرية. ومن المتوقع أن تعقد جلسة عمل اخيرة بين مبارك وشولتز صباح الثلاثاء المقبل قبل مغادرة هذا الاخير القاهرة نهائيا.

تحليل اخباري ـ بقية

وذلك ان الصواريخ التسيارية لا تعرف حدودا.

ومن الكلام الى الافعال مسافة كبيرة يتعين اجتيازها ووزير الخارجية الاميركي اشار الى أنه لا يرى «الاساس العملي لدولة فلسطينية».

في المقابل ووفق مصادر دبلوماسية عربية في تونس فان العرب في هذه المرحلة ليسوا في وارد التنازل ابدا في ما يتعلق بمسالتين. الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وثانيا في اقامة دولة والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية على انها الممثل الشرعي لهذا الشعب.

ولا تشير خطة شولتز الى منظمة التحرير الفلسطينية وهو ينص على مشاركة فلسطينية في مفاوضات سلام في اطار وفد اردني فلسطيني مشترك.

وابان القمة الاميركية السوفياتية في موسكو في بداية الاسبوع الماضي اكد الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل غورباتشوف انه يعود الى العرب امر اختيار ممثلي الفلسطينيين.

ووفق عدد من الدبلوماسيين العرب في تونس فان عرض القمة ليس تأييد أو رفض وجهات نظر واشنطن وموسكو ولكن تحديد موقف عربي. يبقى في نظر المراقبين أن هذا الموقف سيشكل ردا على انتظار الجبارين اللذين قالا في موسكو أنهما على استعداد للتعاون من أجل تسوية النزاعات الاقليمية.

ووفق الدبلوماسيين في تونس فان قمة الجزائر يمكن أن تعطي مضمونا أكثر تحديدا لمفهوم العرب للمؤتمر الدولي للسلام.

وفي القمة العربية الاخيرة التي عقدت في عمان / تشرين الثاني ١٩٨٧ اكتفى العرب بالمطالبة بمثل هذا المؤتمر بمشاركة كل الاطراف المعنيين وبينهم منظمة التحرير الفلسطينية.

ووفق المصادر نفسها فان العرب يمكن أن يحددوا في الجزائر أن وفدا عربيا موحدا ولو لم يقل ذلك فان الكلام يتضمن ان العرب يسلمون بأن المفاوضات في حد ذاتها ستتم على مستوى اللجان.

وبالنسبة الى واشنطن وتل أبيب فان المؤتمر يجب أن يكون مجرد مقدمة لمفاوضات مباشرة بين اسرائيل وجيرانها. ويطالب العرب والسوفيات بمؤتمر فاعل.

ويرى الدبلوماسيون العرب ان الشيء الاكيد هو ان القمة ستقدم تكريسا لزعيم منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بعد السنوات الطويلة الصعبة التي اعقبت خروج منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان في العام ١٩٨٢.

وفي ما يتعلق بالنزاع بين العراق وايران فانه يتوقع أن تعيد قمة الجزائر التاكيد على قرار قمة عمان الذي طالب بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي ينص على وقف اطلاق النار.

ويبدو اكثر غموضا مصير النقاش حول المسالة اللبنانية التي طالب الرئيس أمين الجميل بادراجها في جدول الاعمال. وعلق دبلوماسي لا نعرف كثيرا ما يريده لبنان.

وباستثناء تغيير في اللحظة الاخيرة فان الغالبية الساحقة من الملوك والرؤساء العرب يفترض أن تشارك في القمة المقرر أن تستغرق يومين.

السلطان قابوس سلطان عمان اعلن انه لن يشارك ولم تسمح عمان يوما لمنظمة التحرير الفلسطينية بفتح ممثلية لها على أراضيها اذ أنها تتهمها بمساعدة مقاتلي جبهة تحرير ظفار.

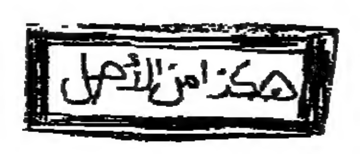
ويفترض أن يساهم تحسن العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية من جهة وتنقية الاجواء بين بلدان المغرب العربي من جهة اخرى في تسهيل اعمال القمة.

أسرار ... ـ بقية

■ وصل باريس اثنان من كبار موظفي وزارة الخارجية البريطانية للاجتماع بالرهائن الفرنسيين الثلاثة الذين كانوا محتجزين في لبنان وذلك بهدف التعرف على تفاصيل احتجاز الرهائن في لبنان وهوية الخاطفين. وقد استمرت الاتصالات الفرنسية البريطانية اسبوعا كاملا لترتيب مثل هذا اللقاء.

■ تعد حكومة السودان حاليا مشروع وساطة لتطبيع العلاقات بين مصر وليبيا واعلن أحمد محمد نور مدير ادارة الشؤون العربية بوزارة الخارجية السودانية ان مشروع المصالحة سيقدم خلال الايام القليلة القادمة الى حكومتي القاهرة وطرابلس استكمالا لمساعي الوساطة التي قام بها السيد أحمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة منذ حوالي شهرين بين القاهرة وطرابلس.

وذكر المسؤول السوداني أن المشروع السوداني يقضي بوضع نهاية للحملات الاعلامية بين البلدين كمقدمة تسبق اعادة العلاقات واعادة فتح الحدود المشتركة!





خاص بـ «الشعب»

شعارات واعلانات تدعو الداينماركيين الى عدم السفر للسياحة باسرائيل

كوبنهاغن ـ نقلت الصحف الاسرائيلية امس خبرا مفاده ان شعارات واعلانات تدعو الناس لعدم السفر للسياحة في اسرائيل قد علقت في محطات باصات واماكن مختلفة في العاصمة الدينماركية وحملت هذه اللافتات شعارات مثل «احذروا ولا تسافروا الى اسرائيل» «ان كل مسافر الى اسرائيل يعرض حياته للخطر» «ان حربا تدور رحاها الان في اسرائيل» الخ.

وتقول الصحف الاسرائيلية بانه يبدو ان هذه عملية مشتركة للمنظمات الفلسطينية ومنظمات يسارية هناك.

وعلم ان مجهولين تعرضوا مؤخرا ايضا لمكتب سفريات مختص بتسفير السياح الى اسرائيل

مقتل واصابة ١١ شخصا في اشتباكات حول برج البراجنة بين «فتح» و المنشقين

بيروت ـ ا.ف.ب ـ قتل شخصان واصيب تسعة اخرون في اشتباكات بين الفلسطينيين الليلة قبل الماضية حول مخيم برج البراجنة الواقع داخل الضاحية الجنوبية الشيعية لبيروت حسب ما ذكر مصدر فلسطيني مستقل.

وأوضحت الشرطة أن اشتباكات بالاسلحة الاوتوماتيكية وقذائف الهاون اندلعت عند منتصف ليلة امس الاول بين حركة فتح كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية بزعامة السيد ياسر عرفات والمنشقين الذين طردوا الى المناطق المحيطة بالمخيم.

وتوقفت الاشتباكات في الساعة ٣٫٣٠ بالتوقيت المحلي اثر تدخل لجنة فلسطينية مشكلة من ممثلي سبع منظمات لا تشارك في المعارك

«جيروزاليم بوست» : مع استمرار الاحداث

كلمة جديدة دخلت إلى قاموس المفردات الاسرائيلي

■ قال الكاتب جورج جقمان في صحيفة «الجيروسالم بوست» الاسرائيلية انه وخلال الاشهر الستة الماضية دخلت كلمة عربية الى قاموس المفردات الاسرائيلي هذه الكلمة هي «الانتفاضة» . واصبح العديدون كالصحفيين الاجانب، الاكاديميين الاسرائيليين، الصحافيين الاسرائيليين والسياسيين يستخدمون هذه الكلمة حرفيا للدلالة على ما يجري في الارض المحتلة.

والمعروف أن من النادر أن يكون لكلمة عربية في القاموس السياسي الفلسطيني هذا التاثير القوي الواسع. وأن لتاثيرها القوي وخاصة في اسرائيل اشارة واضحة للمشكلة التي يعانيها الشعب.

واضاف أنه وعلى مر التاريخ الفلسطيني كانت للمفردات السياسية الفلسطينية مضمونها الخاص بعكس ما يحصل الان للانتفاضة. فثورة عام ١٩٣٦ والتي تقارن احداثها باحداث الانتفاضة قد سميت من قبل الاسرائيليين بـ «اعمال الشغب عام ١٩٣٦ ـ ١٩٣٩» والكفاح المسلح ضد الاحتلال اعطي اصطلاح «الارهاب» وحتى الان وخلال الانتفاضة وصف الفلسطينيون بالمشاغبين. وقد تم تبني هذه الكلمة في القاموس الاسرائيلي بالتدريج حيث بدأ وصف الاحداث خلال الاسبوع الاول بانها «اعمال شغب» و «اضطرابات» ولكن الاعلام بالبحث عن كلمة اخرى اكثر ملائمة لوصف ما يحدث في المناطق المحتلة.

واضاف أن الفلسطينيين بدأوا بوصف ما يحدث بأنه انتفاضة ولكن من الصعب على الاسرائيليين في هذه المرحلة المبكرة تبني هذه

بعد مرور شهر على الانتفاضة بدأ السياسيون وضباط الجيش ووسائل الكلمة والقبول بها. وفي هذه المرحلة ايضا بدأت هذه الكلمة تشرح وجذورها تظهر فهي مشتقة من الفعل نفض اي هز وحرك وبذلك تعني الانتفاضة التحريك والتهييج. ولتهدئة الاسرائيليين استعملت كلمات مهدئة للتخفيف من الالم نتيجة الازمة الحالية . ولكنهم في النهاية وصلوا الى التبني الكامل لهذه الكلمة حيث اصبحت المعبر الصادق عما يحدث في المناطق واصبحت مصطلحا للعرب الفلسطينيين او للاسرائيليين. وللعالم كله.

وكالة الانباء العراقية: صدام لن يشارك في قمة الجزائر

بغداد ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي صدام حسين قال مساء امس في المكالمات الهاتفية التي اجراها مع رؤساء عرب اخرين انه لن يشارك في القمة العربية في الجزائر التي ستعقد ابتداء يوم غد الثلاثاء لاضطراره الى البقاء في بلاده بسبب استمرار العدوان الايراني على العراق.

واعلم صدام حسين الرئيس اليمني الشمالي العقيد علي عبد الله صالح والملك الاردني الملك حسين والملك السعودي الملك فهد وامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ان العراق سيمثل في هذه القمة بالنائب الاول لرئيس الوزراء طه ياسين رمضان وفق ما اوضحت وكالة الانباء العراقية.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس ـ شارع ابن سينا ٥
هاتف: ٢٨٩٨٨١ ـ ٢٨٩٨٨٢
تلكس: ٢٦٢٨٨ فاكسيملي ٠٢/٢٧٣٠٠٨
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02-289881, 289882
Fax - 02 / 273008

تحويل النقابي عبد الرحيم الدبعي الى الاعتقال الاداري

نابلس ـ خاص بالشعب ـ حولت السلطات العسكرية صباح امس النقابي عبد الرحيم الدبعي «٣٠ عاما» من سكان نابلس وهو نائب امين سر نقابة عمال المؤسسات والبلديات بنابلس الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر وذلك بعد انتهاء فترة محكوميته الامنية البالغة ستة اشهر حيث ابلغ بالقرار قبل مغادرته باب سجن نابلس المركزي القديم.

وحول المواطن المذكور الى معتقل جنيد.

«١٦٧» الف عامل باسرائيل مهددون بالاصابة بمرض سرطان الجلد

تل ابيب ـ اظهرت نتائج استطلاع نشر في تل ابيب امس ان «١٦٧» الف عامل في اسرائيل يواجهون خطر الاصابة بمرض سرطان الجلد بسبب عملهم في العراء.

كما اظهرت نتائج الاستطلاع الذي استغرق اربع سنوات ان العمل في العراء تحت اشعة الشمس يكثر من احتمالات الاصابة بمرض سرطان الجلد.

النظام المصري يقيل مسؤول الدائرة الفلسطينية

بوزارة الخارجية المصرية لادلائه بتصريحات معادية «لكامب ديفيد»

■ علم من مصادر صحفية اسرائيلية امس بان رئيس القسم الفلسطيني في وزارة الخارجية المصرية طه الفرنواني والذي هاجم بشده قبل ايام اتفاقية السلام مع اسرائيل تلقى مؤخرا بلاغا رسميا يقضي بانه عليه ترك منصبه بشكل فوري.

وتقول صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية بان الفرنواني نفسه اتصل بمراسلة الصحيفة بالقاهرة وابلغها عن عملية فصله بسبب ما قاله ضد اتفاقية السلام الامر الذي اغضب اسرائيل ودفعها لتقديم احتجاج رسمي.

وعلم ان الفرنواني يعمل بوزارة الخارجية المصرية منذ «٣٤» عاما ويترأس القسم الفلسطيني منذ سبع سنوات وقد نشرت في جريدة الاسبوع العربي مقابلة له.

وقال الفرنواني بانه غير نادم على ما صرح به في المقابلة الصحفية وهو ملتزم بكل ما قاله وهو غير محبط بسبب اجباره على ترك منصبه.

مدارس رياض الاطفال بنابلس تعاني من ازمة مالية خانقة

نابلس ـ خاص بالشعب ـ تعاني مدارس رياض الاطفال في مدينة نابلس الذي يزيد عددها عن العشرين مدرسة من أزمة مالية واقتصادية خانقة نتيجة اغلاق هذه المدارس لمدة خمسة شهور.

وعلم ان تردي وضعهم المالي جاء نتيجة الاغلاق وعدم استيفاء الرسوم من الطلبة الذين تعتمد هذه المدارس عليهم وعدم تقديم المساعدات لها من أي مؤسسة واعرب اصحاب هذه المدارس عن أملهم بان يتجاوزوا هذه المرحلة بالمساعدة المشتركة مع الهيئات والمؤسسات في الضفة الغربية.

انفجار زجاجة مياه «صودا» يثير الفزع في حيفا

■ ذكر راديو اسرائيل ان قوات من الشرطة الاسرائيلية استدعت امس الى حي «بار هكرمل» في حيفا في اعقاب انفجار زجاجة مياه «صودا» مساء امس في برميل قمامة مما اثار الفزع لدى السكان.

واضاف ان الشرطة الاسرائيلية قامت على الفور باغلاق المنطقة.

«كاخ» تعلن مسؤوليتها عن جريمة قتل مواطن واصابة ستة آخرين في الشيوخ

تل ابيب ـ نقلت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية عن احد اعضاء حركة «كاخ» في القدس قوله «نحن عناصر حركة كاخ قمنا بتنفيذ العملية في قرية الشيوخ وذلك كرد فعل على عملية قتل طالب المدرسة الدينية اليهودية في حديقة تساكر بالقدس».

وحسب جريدة «معاريف» فان هذا المتحدث باسم حركة «كاخ» اضاف بانه وانصاره مسؤولين عن العملية يوم الجمعة قرب مستوطنة كريات اربع حيث تم هناك قتل شاب عربي «مصطفى احمد الحلايقة» «٣٠ عاما» واصيب ستة مواطنين آخرين بجراح.

وقال «لقد شارك في العملية ١١ شخصا اربعة منهم على الحواجز واثنان من اتجاه كريات اربع وآخران عند المخرج الشمالي باتجاه وادي سعير ودخل سبعة اشخاص الى القرية راجلين وقد حمل العناصر الذين نفذوا هذه العملية على الحواجز داخل القرية اجهزة اتصال على سبيل الاحتياطات الأمنية وقاموا ايضا بوضع مسامير وقطع حديدية على الطريق.

واعترف المتحدث باسم «كاخ» ايضا بانه وزملاءه من الحركة اطلقوا النار على بيوت السكان وقال بان عملية اطلاق النار وجهت الى البيوت.

وقال «ان الشاب الذي قتل في القرية قتل لانه خرج من البيت ولو بقي في الداخل لما كان قد قتل».

واعترف المتحدث كذلك بان فترة وجوده وانصاره في البلده استغرقت ٥ ـ ١٠ دقائق ونفذت عملية الانسحاب باتجاه وادي سعير ولكن بقي بعد ذلك عدد من العناصر من اجل مراقبة القرية ولم تصل قوات الجيش الى هناك الا بعد اكثر من نصف ساعة واوضح عضو حركة «كاخ» هذا «لو احتجزوني غدا فانني سانفي كل ما قلته وسادعي بانني لا اعرف حتى اين تقع القرية هذه وتحدث عن اجهزة تصنت بحوزته وزملائه بحيث يمكنهم التصنت على اجهزة الاتصال العسكريه والشرطية وعرض المتحدث على مراسل صحيفة «معاريف» خرائط مفصلة ومعلمة واجهزة اتصال ومسدس برتا.

ومن ناحية اخرى يقول وجهاء القرية العربية بان عملية مداهمة القرية ثم عملية فتح النار جرت بدون تمييز وبدون اي سبب.

ومن ناحيتها تنقل جريدة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية عن مصادر عسكرية مسؤولة قولها حول احداث قرية الشيوخ «ان هذه اعمالا جنونيه ومن غير المعروف طبعا لماذا وصل المستوطنون الى القرية الا اذا كان قصدهم مسبقا هو استفزاز السكان العرب وحسب رأي الجهات العسكرية الاسرائيلية كان من الممكن جدا ان هذه العملية قد خططت بشكل مسبق.

وادعت مصادر عسكرية اسرائيلية بأن هناك حالة من التوتر بين سلطات الجيش الاسرائيلي وبين المستوطنين بالضفة الغربية منذ احداث قرية بيتا وقال مسؤول عسكري اسرائيلي كبير «ان المستوطنين هم عبارة عن المواد المتفجرة الاساسية في الضفة الغربية والقطاع.

عشرات من الطلبة اليهود يطالبون باقامة دولة فلسطينية مستقلة بالضفة والقطاع

■ ذكر راديو اسرائيل أن عشرات من طلبة المدارس الاسرائيلية في تل ابيب ويافا تجمعوا امس في متنزه «ياركون» حيث اعتلى احد الطلبة منصة الخطباء وتحدث عن شؤون الساعة في اسرائيل والمناطق المحتلة.

واعربوا عن تأييدهم اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة الى جانب اسرائيل.

واضاف الراديو أن اقواله حظيت بالتصفيق من جهة والى هتافات معادية من جهة اخرى.

قرار باعادة اعتقال مستوطن شيلو قاتل المواطن من ترمسعيا

■ اصدرت المحكمة العليا الاسرائيلية أمرا باعتقال المستوطن اسرائيل زئيف من مستوطنة شيلو حتى انتهاء الاجراءات القانونية ضده.

وكان زئيف قد اطلق النار على مجموعة من المواطنين من ترمسعيا كانوا يرعون مواشيهم في حقل قريب من المستوطنة فقتل احدهم وجرح اخر بعد أن رفضوا الابتعاد عن الحقل.

وكانت النيابة العامة الاسرائيلية قد استانفت قرار اطلاق سراح المستوطنون بدعوى ان الحادث خطير.

تتمات تتمات تتمات

القاء ـ بقية

وقال الراديو ان سيارة الباص هذه تعود لاحد سكان قرية الطيبة في المثلث وكانت قد وصلت الى مشارف طولكرم لنقل عمال عرب الى اماكن عملهم في اسرائيل.

وتمكن سائق الباص من اطفائها دون ان يصاب بأذى.

وفرضت السلطات على القرية حظر التجول.

وقال التلفزيون الاسرائيلي أنه وقعت عدة حوادث رشق حجارة وتظاهرات في قطاع غزة ومناطق طولكرم ونابلس.

وفي نابلس. اصيب مواطنين بعيارات نارية اثر اشتباكات مع الجيش الاسرائيلي وهما بشار محمد مبروكه «٢٢ عاما» واحمد سعيد الحلو «١٩ عاما».

أما في قطاع غزة فقال التلفزيون ان الوضع اشبه بأيام منع التجول الذاتي حيث اغلقت جميع المحلات التجارية ومحطات الوقود ابوابها مع عدا الصيدليات وكانت حركة السير في الشوارع شبه معدومة.

واضاف التلفزيون ان حواجز مشتعلة قد اقيمت على مداخل مخيمات القطاع وحضر الجيش الى هذه المنطقة واجبر عددا من المارة على تنظيف الشوارع وقام بطرد الصحفيين من مناطق الاحداث.

المحكمة العليا ـ بقية

تواجد اسرائيل في الضفة والقطاع.

وقال راديو اسرائيل أن مندوبة النيابة العامة وافقت على تاجيل تنفيذ امر الابعاد لمدة اسبوع حتى يوم الاحد الموافق ٦/١٢.

وقد تلت قاضية المحكمة العليا شوشانا نتنياهو قرار المحكمة بهذا الشأن.

ويذكر انه سبق أن حدد موعد الخامس عشر من الشهر الجاري لان يدلي مبارك عوض بشهادته في محكمة الصلح بالقدس في الدعوى التي اقامها على صحيفة «معاريف» ومراسلها على خلفية القذف والتشهير بسبب قيام هذه الصحيفة بنشر انباء غير صحيحة حول قضيته.

ودعت كتلة «هتحيا» رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الى ان يوقع قبل أن يتوجه الى نيو يورك مساء أمس على التعليمات اللازمة لابعاد مبارك عوض وذلك للحيلولة دون ممارسة الضغوط عليه خلال زيارته للولايات المتحدة.

واضاف عوض في تصريح للصحافيين اعده في وقت سابق وقامت زوجته بقراءته لدى خروجها من المحكمة «ان الوسائل السلمية فقط هي التي يمكن أن تتيح احلال السلام».

واعرب المحامي جوناثان كتاب عن اعتقاده بأن «المحكمة العليا لم تفعل سوى أنها أكدت حق وزارة الداخلية الاسرائيلية في طرد الفلسطينيين وفقا لمشيئتها».

واضاف كتاب أمام جمهور من المتظاهرين الذين اخذوا يرددون الاناشيد السلمية ان طرد الفلسطينيين هو للاسف اسلوب قديم بالفعل. وان القضاة لم يرغبوا في معرفة الدوافع الا أنه ينبغي

الان ممارسة ضغوط على شامير لكي يتمكن مبارك عوض من البقاء هنا في القدس والعمل على تحقيق المصالحة الاسرائيلية / العربية والتعايش السلمي.

وعقب المحامي ابراهام غال محامي مبارك عوض على قرار المحكمة العليا بأ .ه أن القرار هو القانون في اسرائيل ويجب احترامه

واشار الى الصفحة رقم «٦٥» من قرار المحكمة والتي جاء فيها قول

الدفاع أن ابعاد عوض عن البلاد لن يجدي نفعا لاسرائيل وانما سيضر بمصالحها من الناحية السياسية.

حديث الشعب ـ بقية

الفلسطيني. واقراره عملا لا قولا بالحقوق الوطنية المشروعة لهذا الشعب. وممارسته ضغوطات على حليفته لحملها على القبول بالمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وفق النموذجية الدولية. فعندها وعندها فقط يمكن أن نقول أن شولتز جاء بجديد ودون ذلك ومهما تلاعب شولتز بالعبارات فان هذا التلاعب يبقى قاصرا عن اعطاء هذا الداعية المزيف صفة التوازن والحياد والاعتدال والمرونة.

من هنا... فان على العرب الذين سحرت تصريحات شولتز عيونهم. وخلبت ألبابهم. أن يتحرروا من أوهام الحل الاميركي. وعليهم أن يكفوا عن اللهاث خلف السراب. فشولتز سيبقى هو شولتز الرافض للحقوق المشروعة. وللدولة الفلسطينية المستقلة. ولحق تقرير المصير ولممارسة ضغوطات على اسرائيل. وأن أي جديد في مواقف شولتز وادارته لن يتأتى إلا عبر إحداث تغييرات في الموقف العربي. حيال المواقف الاميركية. وبدون ذلك فان جديد شولتز لن يتجاوز التلاعب بالعبارات والكلمات

شولتز يعرض ـ بقية

واكد عرفات للرئيس مبارك ، أن المنظمة أعدت قائمة باسماء وفد فلسطيني للقاء شولتز في أي مكان. لاجراء مباحثات حول القضية الفلسطينية دون شروط مسبقة من الطرفين.

وتتوقع المصادر الدبلوماسية فشل مهمة شولتز الجديدة بعد المصالحة السورية الفلسطينية. ومن المنتظر أن تؤدي الى المزيد من التشدد في الموقف السوري والفلسطيني . بالاضافة الى عدم تحمس الاردن لمقترحات شولتز.

واشارت المصادر. الى أن اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي قد اكد مؤخرا لواشنطن رفضه التام للتخلي عن أي شبر من الاراضي المحتلة مقابل السلام واقترح شامير اعادة توطين اللاجئين في الضفة والقطاع. في اطار خطة تبلغ تكلفتها ١٫٩ مليار دولار. وتشارك في تمويلها واشنطن والدول الاوروبية. كما جدد شامير رفضه لاي مقترحات تتضمن سحب القوات الاسرائيلية من الضفة او القطاع.

كما اكدت المصادر الدبلوماسية أن مصر ابلغت واشنطن اكثر من مرة بضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ومشاركة جميع الاطراف المعنية. ومنها ممثلون عن منظمة التحرير الفلسطينية . كما طلبت مصر من واشنطن الابتعاد عن محاولات عقد اتفاقيات ثنائية منفردة بين اسرائيل والاردن. أو أي طرف عربي. على غرار اتفاقيات كامب ديفيد. وكان شامير قد اقترح اجراء مفاوضات اردنية ـ اسرائيلية مباشرة في القاهرة. تحت اشراف الولايات المتحدة. وذكرت المصادر ، أن شولتز سيطلع قادة المنطقة على نتائج القمة الاميركية ـ السوفييتية التي عقدت في موسكو. خاصة ما يتعلق بقضية الشرق الاوسط.

كما علم من نفس المصادر أن جورج شولتز يسعى ايضا الى تسوية الخلافات المصرية الاسرائيلية. كما يحاول اقناع الرئيس حسني مبارك بعقد لقاء قمة مع اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي.

واكدت «المصادر» . أن الادارة الاميركية الحالية تسعى الى احراز هذه الخطوة قبل انتهاء رئاسة الرئيس الاميركي رونالد ريغان في نهاية العام الحالي. بهدف دعم خطة السلام الاميركية. والتغلب على الرفض الاسرائيلي لها. واشارت تقارير السفارة المصرية في واشنطن. الى أن بعض قيادات الكونغرس الاميركي الموالين لاسرائيل عرضوا استجابة الادارة الاميركية لحل مشكلة الديون العسكرية المستحقة على مصر وفوائدها المرتفعة ، مقابل موافقة مبارك على اتمام اللقاء مع «شامير». ومن المنتظر أن توقع الادارة الاميركية الحالية مذكرة تفاهم اقتصادية مع مصر. وأن يتم توقيع الاتفاق النهائي مع الادارة الاميركية الجديدة عقب الانتخابات الاميركية.

كما ذكرت التقارير. أن بعض المسؤولين في الخارجية الاميركية. اقترحوا تاجيل دفع القسط السنوي المستحق على مصر خلال عام ١٩٨٨. والمقرر سداده في شهر تشرين أول القادم لتشجيع مبارك. على قبول العرض الاميركي لعقد لقاء قمة مع اسحق شامير.

٧٥ هجوما على الجيش الاسرائيلي وميليشيات «لحد» بجنوب لبنان خلال الشهر الماضي

بيروت ـ أ.ف.ب ـ جاء في حصيلة لمصادر أجهزة الامن في جنوب لبنان أن الجيش الاسرائيلي وميليشيا جيش لبنان الجنوبي الموالية لاسرائيل تعرضا خلال شهر ايار لخمسة وسبعين هجوما في جنوب لبنان.

ومن جهتها قامت القوات الاسرائيلية وميليشيا جيش لبنان الجنوبي بهجومين واسعين خلال الشهر نفسه ضد مواقع لحزب الله الاصولي الموالي لايران خارج «منطقة الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل في جنوب لبنان كان أولهما الهجوم على ميدون التي دمرت ٩٤ كلم جنوب شرق بيروت في ٤ أيار والثاني في ٢٥ ايار على اللويزة ٨٨ كلم جنوب بيروت.

محامية اسرائيلية ـ بقية

بانه يسمح لهم بالخروج مرتين فقط للمرحاض يوميا ولمدة قصيرة جدا وانهم يتعرضون لعقوبات مشدده فمثلا اذا تاخر احدهم في الحمام يعاقبون جميعا بالجلوس تحت الشمس ثلاث ساعات وقالوا بان الطعام قليل.

وادعى قائد السجن بان عملية سجن هؤلاء الشبان بشكل منفرد جاءت من اجل عزلهم عن المعتقلين الكبار وادعى بان وقت اخراجهم للمراحيض كاف وحول معاقبتهم تحت الشمس قال «يبدو انهم فرحوا بالبقاء تحت الشمس من اجل التشمس».

